

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER -Biskra

Faculté des Sciences Economiques,  
Commerciales et des Sciences de Gestion



جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

## الموضوع

### دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية بالجامعات

دراسة استطلاعية لآراء أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة  
-بسكرة-

#### مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد و تسيير مؤسسات

الأستاذة المشرفة

د/ خير الدين جمعة

إعداد الطالب(ة):

كاملي سلمى

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
1	حبة نجوى	أستاذ محاضر ب.	رئيسا	جامعة بسكرة
2	خير الدين جمعة	أستاذ محاضر أ.	مشرفا	جامعة بسكرة
3	بعيسي سامية	أستاذ محاضر ب.	مناقشا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية: 2020 / 2021



Université Mohamed KHIDHER -Biskra

Faculté des Sciences Economiques,  
Commerciales et des Sciences de Gestion



جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

## الموضوع

دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية بالجامعات

دراسة استطلاعية لآراء أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير بجامعة

- بسكرة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد و تسيير مؤسسات

الأستاذة المشرفة:

د/ خير الدين جمعة

إعداد الطالب(ة):

كاملي سلمى

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
1	حبة نجوى	أستاذ محاضر ب.	رئيسا	جامعة بسكرة
2	خير الدين جمعة	أستاذ محاضر أ.	مشرفا	جامعة بسكرة
3	بعيسي سامية	أستاذ محاضر ب.	مناقشا	جامعة بسكرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

اشكر الله عز و جل الذي وفقنا على انجاز هذا العمل المتواضع و على كل النعم التي انعمها

علينا.

اتقدم بالشكر الجزيل و التقدير الكثير للاستاذة المشرفة الفاضلة : خير الدين جمعة التي

تفضلت بالاشراف على هذه الدراسة، و حرصها الشديد و مساعدتها القيمة و على صبرها و

توجيهاتها البناءة حفظها الله.

كما اتقدم بالشكر الجزيل الى اساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة

محمد خيضر - بسكرة- على تعاونهم معني ، و الى كل عمال الادارة.

و اتبي بالشكر الى كل من اعطى لي يد العون من قريب او بعيد.

بارك الله فيكم -

الطالبة

كاملية سامي

### الملخص بالعربية:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية دراسة استطلاعية لأراء أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة مُجد خيضر بسكرة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، و تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، وقد تم توزيعه على أفراد عين ة الدراسة والمتمثلة في مجموعة من أساتذة الكلية بجامعة بسكرة، حيث تم توزيع 85 استبانة، تم استرجاع واحد 41 استبيان استرجاع (48.23%) تم اختبار الفرضيات بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS .

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الإلكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

- وجود مستوى مرتفع جدا للتعليم الإلكتروني في الجامعة حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.45 وانحراف معياري 0.052

- وجود مستوى مرتفع جدا لجودة العملية التعليمية في الجامعة حيث بلغ المتوسط الحسابي 4.43 وانحراف

معياري 0.050

قدمت الدراسة مجموعة من الاقتراحات أهمها:

- ضرورة اعتماد وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني المتعددة في جامعه لمواكبة التقدم المعرفي والتقني الهائلين ولجعل جامعتنا اليوم ضمن مقدمات الجامعات العالمية.

- توفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات وتقنيات التعليم الإلكتروني من حواسيب ووسائل عرض الكتروني وشبكات اتصالات عبر الانترنت و تأييث مناسب لهذا النوع من التعليم .

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الإلكتروني ،جودة العملية التعليمية، اساتذة كلي العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

---

**Abstract**

The study aimed at finding out the role of e-teaching in the enhancement of teaching process quality. A survey about the opinion of teachers in the Economic, Commercial and Management Sciences Faculty at the University of Mohamed Khider Biskra was conducted. It was based on a descriptive analytical methodology. A questionnaire was used as a tool for the study. It was distributed to a number of the Faculty's teachers. A total of 85 questionnaires were distributed. Of them, 41 were recovered (48.23 %). Hypotheses were tested using a set of statistical methods with the help of SPSS software.

The study came up with the following results

- There is an impact of e-teaching on the enhancement of teaching process among the teachers of the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Biskra.
- There is high level of e-teaching at the University. The average reached 4.45 and the standard deviation was estimated at 0.052.
- There is high level of teaching process quality at the University. The average reached 4.43 and the standard deviation was estimated at 0.050.

The following recommendations are based on the study findings:

- E-teaching tools and techniques should be used at the University to keep pace with knowledge and technology evolution. This should enable our university to rank among globally renowned universities.
- The University should be provided with financial resources to ensure necessary tools for e-teaching. This would include computers, data shows, the Internet and adequate furniture.

**Key words:** e-teaching, teaching process quality, the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences.

قائمة الأشكال و الجدول و الملحق



## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
د	نموذج الدراسة	01
26	تأزر خصائص التعليم الالكتروني	02
48	طاقم التّطير البيداغوجي لقسم العلوم الاقتصادية	03
49	طاقم التّطير البيداغوجي لقسم علوم التسيير	04
49	طاقم التّطير البيداغوجي لقسم العلوم التجارية	05

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الفرق بين التعليم الالكتروني و التعليم التقليدي	29-28
02	مقياس ليكارت الخماسي	52
03	اختبار معامل ثبات الاستبيان	53-52
04	معامل الارتباط بين كل عبارات التعليم الالكتروني	54
05	معامل الارتباط بين كل عبارات جودة العملية التعليمية	55
06	اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	56
07	توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	57
08	توزيع افراد العينة حسب السن	57
09	توزيع افراد العينة حسب متغير الرتبة العلمية	58
10	توزيع افراد العينة حسب الاقدمية	58
11	التكرارات و النسب المئوية، الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات التعليم الالكتروني	60-59
12	التكرارات و النسب المئوية، الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات بعد الاستاذ	63-62
13	التكرارات و النسب المئوية، الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات بعد الطالب	65-64
14	التكرارات و النسب المئوية، الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات بعد المنهج	66
15	التكرارات و النسب المئوية، الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات بعد البيئة التعليمية	68
16	التكرارات و النسب المئوية، الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات بعد التغذية العكسية	70-69
17	الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات التعليم الالكتروني و جودة العملية التعليمية	71
18	ملائمة النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية	72
19	نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات الفرعية للدراسة	72
20	معامل الارتباط بين التعليم الالكتروني و ابعاد جودة العملية التعليمية	73
21	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الاولى	74
22	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثانية	75

## قائمة الجداول

76	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة	23
76	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة	24
77	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة	25
78	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الرئيسية للدراسة	26

## قائمة الملحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
97 -94	الاستبيان	01
98	قائمة الاساتذة المحكمين لاداة الدراسة -الاستبيان-	02
99	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير	03

مقدمة

## مقدمة:

أدت التطورات التكنولوجية الحديثة والانفجار المعرفي إلى تحول جوهري في الحياة الإنسانية مست جميع الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية ، حتى أنها أصبحت من الضروريات الملحة للدور الفعال الذي تلعبه في الحياة اليومية للفرد والمجتمع ، فقد أصبح تطور الأمم وازدهارها يقاس بمدى استخدامه وتحكمه في الوسائل التكنولوجية الحديثة ، حيث حولت هذه الوسائل والتقنيات الحديثة العالم إلى قرية كونية صغيرة دون أي قيود سواء كانت مكانية أو زمانية .

من بين أهم المجالات والميادين الذي استفاد من هذا التطور وبصورة كبيرة هو المجال التعليمي بمختلف مستوياته وخاصة التعليم العالي الذي يحقق أهداف ملموسة ، فكل مجتمع يؤسس تعليمه العالي بناء على مشاكله الخاصة وتطلعاته واتجاهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وللتعليم العالي دورا أساسيا في بناء الإنسان وتنميته وانه يمثل الركيزة الأساسية للتقدم والتطور في مختلف مجالات التنمية ، ويمثل الإنسان غاية التنمية ووسيلتها ، لذا أصبح من الضروري أن يسعى التعليم العالي إلى تزويده بالكفاءات والمهارات المناسبة حتى يقوم بدوره الكامل في إحداث التنمية في ظل التوجهات المحلية والعالمية وقضايا العصر المتجددة والتي تتسم بالسرعة والاختراعات والتغير والتفجر المعلوماتي المستمر والذي بدوره يعتمد على تقنيات وهي ما تعرف بالتعليم الالكتروني .

لعبت وسائل التكنولوجيا وأدواتها دورا كبيرا في تطوير أساليب التعلم والتعليم في السنوات الأخيرة، كما أتاحت الفرصة لتحسين أساليب التعليم التي من شأنها توفر المناخ التربوي الفعال الذي يساعد على تفعيل العملية التعليمية وإخراجها بصورة جيدة .

فالتعليم الالكتروني هو الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم بدءا من استخدام وسائل العرض الالكتروني الإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الصفّي والتعلم الذاتي وإنشاء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطالب الحضور والتفاعل مع المحاضرات وندوات علمية تستند إلى تقنيات الانترنت والفيديو التفاعلي .

وعليه فالتعليم الالكتروني يمثل نمط من أنماط التعليم الذي يساهم في اكتساب المهارات وتبادل المعارف والتفاعل بين الطلاب والأستاذ بهدف خلق جو تفاعلي جيد بين عناصر العملية التعليمية وبين المحتوى التعليمي أو التكويني في الجامعة ، كما أن التعليم الالكتروني له دور كبير في تحسين عملية التدريس وذلك عن طريق تشجيع التواصل بين الأساتذة والطلبة أو بين الطلبة أنفسهم بالإضافة إلى الإبداع والإنتاج وزيادة الكم الهائل من المعلومات الجديدة والمختلفة وتوظيفها في الحياة العملية والعلمية وبالتالي تحقيق ما يسمى بجودة التعليم ، فالتعليم الالكتروني يلعب إذا دورا فعالا في تعزيز جودة التعليم في قطاع التعليم العالي .

تعد الجودة في التعليم العالي إحدى وسائل تحسين وتطوير نوعية التعليم والنهوض بمستواه في عصر العولمة ، الذي يمكن وصفه بأنه عصر الجودة ، فلم تعد هذه الأخيرة حلما تسعى إليه المؤسسات التعليمية أو ترفا فكريا لها الحق في أخذه أو تركه ، بل أصبحت ضرورة ملحة تملئها التغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم العالي في جميع أنحاء العالم ومتطلبات الحياة العصرية وهي إن صح التعبير تمثل روح المؤسسة التعليمية المعاصرة .

والعالم المعاصر يتميز بيئة شديدة التغير وتلعب المنافسة فيها دورا حاسما ما جبر مؤسسات التعليم العالي في مختلف دول العالم إلى ترقية وزيادة تنافسيتها في السوق ، من خلال اعتمادها معايير الجودة ، وابتداع آليات المحافظة عليها ، عن طريق توحيد أنشطتها ومخرجاتها .

## 1. طرح الإشكالية و الأسئلة البحثية:

الأهمية التعليم الإلكتروني ومختلف تقنياته في جودة عملية التدريس بالجامعة ، كونه يساعد على التواصل والانفتاح على الآخر، ويوفر تعلم قادر على المنافسة ، بالإضافة إلى تنمية مهارات التواصل والتفاعل لدى الأستاذ والطالب ، كما يساعد على توفير الوقت والجهد ويعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية في عملية تكوين الطالب بالجامعة وبالتالي تحقيق ما يسمى بجودة التعليم العالي ، وهذا لا يعني أنه يحل محل التعليم التقليدي ويلغى دوره تماما ، بل هو يحقق بيئة تعليمية تدمج فيها مجموعة من الأدوات بطريقة مؤثرة وفعالة ، ولكون التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة والجديدة في ميدان التعليم وأن العديد من الجامعات في مختلف أنحاء العالم تستخدم هذه التقنية في التدريس لما لها من دور كبير في تعزيز جودة التعليم في قطاع التعليم العالي . جاء هذا الموضوع كمحاولة لمعرفة دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية بجامعة مُجد خيضر بسكرة .

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي :

" ما هو دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة؟ "

انطلاقا من هذه الإشكالية يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هو دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة المدرس من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة ؟

- ما هو دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة الطالب من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة ؟

- ما هو دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة المنهج من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة ؟

- ما هو دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة البيئة التعليمية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة ؟

- ما هو دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التغذية العكسية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة ؟

## 2. الدراسات السابقة:

1- سعيداني سلامي "التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية" مداخلة منشورة الجامعة محمد بوضياف، تخصص علوم الإعلام والاتصال .

هدفت هذه الورقة البحثية عرض التجربة الجزائرية كدولة مهمة في دول شمال إفريقيا والمغرب العربي في مجال التعليم الإلكتروني واقعه ومشاكله بالإضافة إلى عرض أهم التجارب العربية والعالمية كون إن هذا النمط من التعليم شهدته الجامعات مؤخرا مع دخول الانترنت إليها وإتاحتها للمؤسسات والأفراد الاستعمالها في الأغراض الاجتماعية والتعليمية بشكل خاص ، وتوصلت إلى أن التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية يواجه العديد من المعوقات التي من أهمها ضعف الانترنت حيث يجب توفر سرعة تدفق عالية وهذا ما تفتقر إليه الجزائر ، بالإضافة إلى أن التعليم الإلكتروني هو ميدان جديد في التعليم في الوطن العربي والجزائر خاصة وبالتالي مزال يحتاج إلى بعض الإمكانيات والشروط منها البيئة التكنولوجية والثقافية التي تسمح بنجاح هذا النمط من التعليم في الجامعات الافتراضية أو الإلكترونية .

2- إبراهيم إبراهيم محمد أبو عقيل وسنة يوليو 2014 ، بعنوان " واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل " ، دراسة تطبيقية من طلاب وطالبات جامعة الخليل بفلسطين ، منشورة في مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات العدد 07.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل ، وهذا باعتبار أن التعليم الجامعي وسبل تطويره هي من القضايا المطروحة بشدة في الوقت الحالي وتوصلت إلى أنه لا يمكن إنجاز تطوير قضايا التعليم العالي إلا بتطوير الطرق المتبعة في طرق تعليم التعليم الجامعي وكان من أهمها التعليم الإلكتروني فهناك الكثير من الذين ينادون بتحسين التدريس التقليدي باستخدام التكنولوجيا الجديدة والاهتمام أكثر بإزالة المعوقات التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة الفلسطينية.

3- تغريد محمد تيسير كامل حنتولي، بعنوان " واقع تعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا " أطروحة للحصول على درجة ماجستير ، دراسة عينة طلبة كلية الدراسات العليا هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية وبيان اثر المتغيرات على ذلك ، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني له دور فعال في تحقيق التفاعل بين المتعلمين ألا أن وجب زيادة توفير العديد من المتطلبات اللازمة من بينها ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة والعمل على تحسينها لبناء أساس قوي ومتين يدعم هذا النمط التعليمي لمواكبة كل ما يحصل على الساحة التعليمية لزيادة استثمار ما يطرحه التعليم الإلكتروني من أدوات تواصل مختلفة من اجل تحقيق زيادة أكبر للتفاعل بين متعلمين و توجيهه نحو تحقيق نتائج أفضل .

4- سامي قريشي ، بعنوان " جودة التعليم الإلكتروني في التعليم العالي كأحد متطلبات عصر المعرفة " مع الإشارة لجهود الجامعة الجزائرية، منشورة في مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية العدد 10.



هدف هذا المقال موضوع جودة التعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي وهذا باعتباره أحد أهم متطلبات عصر المعرفة , وهدف البحث إلى إبراز بعض حقائق عصر المعرفة ومتطلباته ومن أهمها التعليم الالكتروني والمتطلبات الواجب توفرها لضمان جودة التعليم الالكتروني ، وتوصلت النتائج إلى إن التعليم الالكتروني ينقل مستخدميه من مستهلكين للمعرفة إلى مساهمين في إنتاجها وان جودة التعليم الالكتروني بتكامل سياسات المؤسسة مع السياسات التعليمية وجهود التصميم التعليمي ، وان هناك علاقة طردية بين مستوى الجاهزية التقنية للجامعة وبين فعالية نموذج التعليم الالكتروني.

5- شناف خديجة ، بالخيري مراد ، سنة 2017 بعنوان " معايير ضمان جودة التعليم العالي عرض لبعض النماذج العالمية " ، مقال منشور في مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد حمه لخضر العدد24 .

هدفت هذه الدراسة إلى تناول جملة من العناصر النظرية التي تؤسس لوضع إطار عام للجودة في التعليم العالي من خلال تبيان أهميتها في التنمية المجتمعية وذلك نظرا للدور الهام للمؤسسات التعليم العالي في تنمية المجتمعات الإنسانية ، وتوصلت الدراسة إلى أن العديد من مؤسسات التعليم العالي العالمية توجهت إلى وضع آليات تمكنه من بلوغ الجودة والسعي للمحافظة عليها لاعتلاء القمة في المنافسة في الجامعة ملزمة بمواكبة التطورات والتغيرات العالمية لتكون قادرة على مواكبة المتغيرات العصرية .

6- ضيف الله نسيمه ، بعنوان "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية " ، أطروحة دكتوراه دراسة عينة من الجامعات الجزائرية .

هدفت هذه الدراسة في معرفة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ، توصلت الدراسة أن التكنولوجيا المعلومات والاتصال من تأثير ووقع ايجابي على كل من البحث العلمي وتنمية المجتمع من المنظور الشمولي المتضمن وجهات نظر مختلف المتعاملين الداخليين للمؤسسات التعليم العالي أساتذة ، طلبة ، إداريين ، وأكدت أيضا الدراسة على فكرة اعتبار تكنولوجيا المعلومات والاتصال من الوسائل المهمة للولوج بجودة العملية التعليمي خاصة والتعليم العالي عامة إلى مصاف الجامعات المتقدمة من مبدأ انحصار وظائف التعليم العالي في الثلاثة وظائف أساسية ، عملية تعليمية ، بحث علمي ، وخدمة المجتمع ..

7- ريهام مصطفى مُحمد احمد ، سنة 2012، بعنوان "توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية " ، منشورة في المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي العدد09 .

وهدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمدى أهمية التعليم الالكتروني في دعم تحقيق الجودة في العملية التعليمية وتوصل إلى ضرورة اتخاذ مجموعة الإجراءات اللازمة من رفع كفاءة الطالب والأستاذ في استخدام تقنيات التعليم الالكتروني وبرمجياته وتسخيرها لصالح العملية التعليمية.

8- انتظار جاسم جبر ، بعنوان "أهمية التعليم الالكتروني في دعم المجتمع " ، منشورة في مجلة كلية الآداب العدد102 .

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالتعليم الالكتروني وهل لديه القدرة على خدمة المجتمع ، وتوصل إلى إن محور نجاح التعليم الالكتروني يتوقف على تطوير وانتقاء التعليم الالكتروني المناسب الذي يلي متطلبات التعليم كالتحديث المتواصل لمواكبة التطورات ومراعاة الضوابط والمعايير في نظام التعليم المختار ليكفل مستوى وتطوير المتعلم وتحقيق الغايات التعليمية والتربوية .

9- صليحة رقاد ، بعنوان "تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية - آفاقه ومعوقاته -"، أطروحة دكتوراه، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري .

هدفت هذه الدراسة إلى عرض ومناقشة المفاهيم والأفكار المرتبطة بمفهوم نظام ضمان جودة التعليم العالي الذي يعتبر مدخلا حديثا في أدبيات التعليم العالي ، وإبراز الحاجة الكبيرة إلى تطبيقه في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ، وتوصلت إلى أن تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم الجزائرية يعد ضرورة حتمية وملحة في ظل الاتجاهات الحالية للتعليم العالي وبالنظر لمدى أهميته أجريت العديد من الدراسات والبحوث في مختلف دول العالم حول تحديد سياسة وسيورة تطبيق هذا المدخل ، وقد أوضحت هذه الدراسات أن تطبيق نظام ضمان الجودة بكفاءة وفعالية في مؤسسة التعليم العالي يتطلب تسطير الخطوط العريضة له من تحديد الهدف المناسب ، الآلية المناسبة ، والنطاق المناسب ، ثم العمل على ضمان الجودة الداخلية من خلال الاهتمام بتحقيق الجودة الشاملة والتحسين المستمر القائم على إجراءات التقييم الذاتي ، وفي الأخير يتم تبني إجراءات ضمان الجودة الخارجية التي تتيح لها مقارنة سياستها وبرامجها وأدائها بما هو متعارف عليه لدى أصحاب الاختصاص وهو ما يحسن من جودة التعليم العالي في المؤسسة ويؤدي بالنهاية إلى الشهادة بجودة هذا التعليم والاعتراف بذلك على الصعيد العالمي .

10- ياسر شعبان ، عبد العزيز مُجّد، بعنوان "متطلبات توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية"، دراسة بكلية التربية جامعة المنصورة .

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم متطلبات توظيف أدوات التعليم الالكتروني في العملية التعليمية ، وذلك لاعتبار إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تستطيع مساعدة المؤسسات التعليمية في الوصول إلى أهدافها إذا تم استخدامها وتوظيفها بشكل صحيح مما يؤدي إلى تحقيق نواتج التعلم ، وتوصلت الدراسة إلى أن توفير البنية التحتية التكنولوجية للمؤسسات التعليمية وإكساب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مهارات تكنولوجيا المعلومات وتوفير الخبرات والبرامج المطلوبة في التعليم الالكتروني ، يتم تطوير المؤسسات التعليمية وتحويلها إلى مؤسسات الكترونية تتوافق مع متطلبات العصر وتسهم في تحقيق التنمية الشاملة .

11- حايذ زهية ، رقاب طارق ، بعنوان " واقع العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية ما بين تحقيق خدمة الجودة التعليمية ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة - دراسة حالة جامعة تلمسان - " ، منشورة في مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي ، جامعة مسيلة ، العدد 01 مارس 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية في ظل البحث عن تحقيق جودة الخدمة التعليمية ومخرجات تتوافق ومتطلبات سوق العمل ، وتوصلت الدراسة إلى إن عملية التعليم العالي تبقى متوسطة وغير محققة لما تتطلب له السلطات العليا وما يحدث في العالم الخارجي من تطورات نظرا لأهمية وحساسية قطاع التعليم العالي الذي لا يقل أهمية عن القطاعات الأخرى ، ولم تبقى الطرق التعليمية التقليدية سائدة وإنما يشهد العالم اليوم تغيرات جذرية وتكنولوجية مهدت لتغيير تلك النظرة الكلاسيكية ، ولم يعد اليوم التعامل مع المعلومات من خلال تجميعها وتقديمها للمستفيد فقط ، وإنما يجب التعامل مع هذه المعلومات والبحث عن طرق تقديمها للمستفيد معتمدين في ذلك على الوسائل الحديثة للتدريس ، من اجل تكوين طلبة

ذات مستوى عالي يتلاءم مستواها وما يحدث في البيئة الخارجية للجامعة في سوق عمل تشتد فيه المنافسة على القوى العاملة المؤهلة .

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية: من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح أن هناك أوجه تشابه وأوجه اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة يمكن تناولها على النحو التالي:

#### أوجه التشابه:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بتطرق كل منها للتعليم الإلكتروني وجودة التعليم العالي.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهدافها المتمثلة في بيان دور التعليم الإلكتروني ودراسة أثره في تحسين جودة العملية التعليمية في قطاع التعليم العالي .

#### أوجه الاختلاف :

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها أجريت في الجزائر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة بسكرة، عكس الدراسات السابقة التي أجريت في دول عربية.

- دجت الدراسة الحالية بين التعليم الإلكتروني وجودة العملية التعليمية في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير الجامعة محمد خيضر بسكرة وهذا ما لم يتم معالجته في الدراسات السابقة .

### 3. نموذج و فرضيات الدراسة :

الإجابة عن التساؤلات السابقة نقوم بصياغة الفرضية الرئيسية ومجموعة من الفرضيات الفرعية التالية :

#### - الفرضية الرئيسية:

للتعليم الإلكتروني دور مهم في تعزيز جودة العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة .

#### ينبثق منها الفرضيات الفرعية:

H1: للتعليم الإلكتروني دور مهم في تعزيز جودة المدرس من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة.

H2: للتعليم الإلكتروني دور مهم في تعزيز جودة الطالب من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة.

H3: للتعليم الإلكتروني دور مهم في تعزيز جودة المنهج من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة .

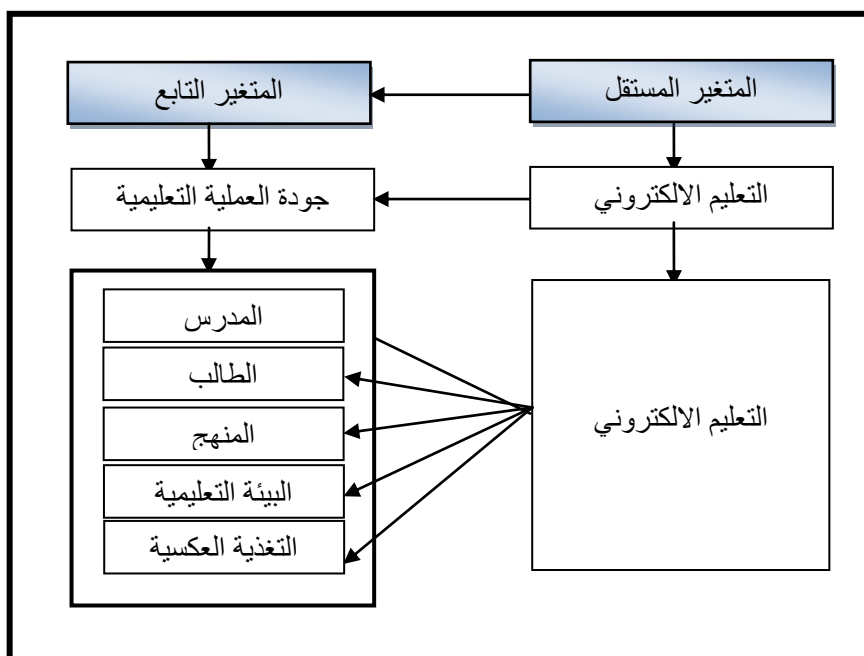
H4: للتعليم الإلكتروني دور مهم في تعزيز جودة البيئة التعليمية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة .

H5: للتعليم الإلكتروني دور مهم في تعزيز جودة التغذية العكسية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة .

- نموذج الدراسة :

تم تصميم نموذج الدراسة في ضوء الإشكالية وفرضياتها، والعلاقة بين المتغير المستقل المتمثل في التعليم الإلكتروني، والمتغير التابع المتمثل في جودة العملية التعليمية بأبعادها والمتمثلة في: ( المدرس، الطالب، المنهج، البيئة التعليمية ، التغذية الراجعة والتي سنعرضها في الشكل الموالي :

الشكل رقم (01) : نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة

4. تصميم البحث :

- هدف الدراسة : تهدف الدراسة اساسا الى وصف الواقع ، اي محاولة الفهم و الشرح او الوصف و اختبار صحة الفروض ، كما تهدف الدراسة الى تحقيق جملة من الاهداف و من اهمها :
  - تقديم اطار نظري حول التعليم الإلكتروني.
  - تقديم اطار نظري حول جودة العملية التعليمية .
  - ابراز مفهوم التعليم الإلكتروني و التعرف على انواعه و اهم المتطلبات اللازمة لتحقيقه.

- محاولة بيان العلاقة بين التعليم الالكتروني و دوره في تعزيز جودة العملية التعليمية.
- معرفة معوقات توظيف التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة بجامعة مُجَّد خيضر بسكرة.
- تقديم توصيات التي يمكن من شأنها ان تحسن من استخدام تقنيات التعليم الالكتروني.

#### • نوع الدراسة :

بناء علاقة ارتباط و دور بين التعليم الالكتروني و جودة العملية التعليمية بابعادها المختلفة بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة مُجَّد خيضر بسكرة.

#### • مدى تدخل الباحث :

وصف المتغيرات و أبعاد الدراسة بشكل دقيق و صادق و حيادية التحليل لإنتاج علم موضوعي.

#### • التخطيط للدراسة :

الدراسة تناوبية ( عملية ثم ميدانية ).

• وحدة التحليل (مجتمع الدراسة) : تختبر الدراسة الحالية فرضياتها على آراء عينة من الأساتذة بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.

• المدى الزمني : لقد تحدد هذا المجال وفقا لما استغرقته مراحل البحث المختلفة ، و هي كالتالي:

❖ المرحلة الأولى : دامت هذه المرحلة ثلاثة أشهر تقريبا من شهر ديسمبر 2020، الى غاية شهر فيفري 2021، و قد تم فيها إعداد الإطار النظري للدراسة و إعادة صياغته و تعديله، كما تم وضع إطار تصوري للدراسة الميدانية ، و الإعداد لمرحلة جمع البيانات و اختيار الأدوات المناسبة .

❖ المرحلة الثانية : دامت هذه المرحلة ثلاثة أشهر من منتصف شهر مارس الى منتصف شهر جوان 2021، و قد تم خلالها تطبيق الأدوات المعتمدة المعتمدة و تفرغ البيانات و جدولتها و تحليلها إحصائيا و استخلاص نتائج البحث.

5. **اهمية الدراسة:** تكمن اهمية الدراسة في معرفة دور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير لجامعة مُجَّد خيضر بسكرة من خلال:

- بيان مفهوم التعليم الالكتروني باعتباره اسلوب من الاساليب التعليمية الحديثة.
- معرفة مفهوم جودة العملية التعليمية بالاضافة الى معايير تحقيقها و اهم مؤشرات تحسنيها في المؤسسات الجامعية.
- معرفة العلاقة بين التعليم الالكتروني و جودة العملية التعليمية.
- محاولة حصر اهم المعوقات التي تحول دون الاستخدام الفعال التعليم الالكتروني حصرا ينطبق على الواقع المتوفر و المعاش في الجزائر.

## 6. خطة مختصرة للدراسة : قسمت الدراسة إلى مقدمة وخاتمة وفصلين هما :

مقدمة: احتوت على إشكالية الدراسة وفرضياته، وأهميته وأهدافه، إضافة إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي وجدناها في الموضوع والتي سمحت باستخلاص نموذج الدراسة.

الفصل الاول : و يتكون من مبحثين، في المبحث الاول تم التطرق فيه الى مدخل عام حول جودة التعليم العالي، في حين المبحث الثاني تم تناول فيه جودة العملية التعليمية.

الفصل الثاني: ويتكون من ثلاث مباحث في المبحث الأول تم التطرق فيه الى ماهية التعليم الالكتروني، في حين المبحث الثاني تم التطرق فيه الى اساسيات حول التعليم الالكتروني، اما بخصوص المبحث الثالث تم فيه تحديد علاقة التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية.

الفصل الثالث : تم التطرق من خلاله إلى دراسة ميدانية لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة مُجَّد خيضر بسكرة ، باستخدام استمارة استبيان موجهة للأساتذة الكلية وتم تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، إصدار ...، حيث خصص المبحث الأول لتقديم كلية العلوم الاقتصادية لجامعة مُجَّد خيضر بسكرة ، والمبحث الثاني تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية وفي المبحث الأخير تناول فيه تحليل الاستبيان واختبار الفرضيات .

خاتمة: تم فيها تلخيص أهم النتائج المحصل عليها في الدراسة سواء في الجانب النظري أو التطبيقي، إضافة إلى تقديم التوصيات والمقترحات.

الجزء النظري

## الفصل الأول:

جودة العملية التعليمية



### تمهيد :

يعتبر قطاع التعليم العالي في اقتصاد المعرفة من اهم القطاعات التي تتركز عليها الدولة سواء لتحقيق أهدافها المحلية و تطوير اقتصادها او مواكبة الدول الأخرى المتقدمة و الولوج بمرتبها إلى مصاف الجامعات الرائدة.

و من منطلق أهمية مؤسسات التعليم العالي و ارتباط نجاحها بالدرجة الأولى و نجاح المتعاملين معها بمخرجاتها، فقد أصبحت مجبرة على الاهتمام بجودة خريجها خدمة للبحث العلمي و تنمية للمجتمع.

ما جعلنا نسلط الضوء في هذا الفصل حول الخلفية النظرية لجودة التعليم العالي عامة و العملية التعليمية بصفة خاصة، وهذا الإعتبار أن جودة التعليم العالي مرتكزة أساسا على جودة العملية التعليمية.

و عليه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى جودة العملية التعليمية من خلال تقسيمه الى :

**المبحث الأول: مدخل عام حول جودة التعليم العالي.**

**المبحث الثاني: ماهية جودة العملية التعليمية.**

المبحث الأول: مدخل عام حول جودة التعليم العالي.

تعتبر مؤسسات التعليم العالي من المؤسسات الخدمية التي تسعى جاهدة الى تحسين جودة تعليمها بعد ان كانت الجودة مقتصرة فقط على المنتج الصناعي، خاصة مع التطورات الحاصلة في العالم من مختلف الجوانب و التأثيرات المتبادلة بين جل القطاعات .

و في هذا المبحث يتم التطرق الى أهم المفاهيم حول جودة التعليم العالي.

**المطلب الأول: مفهوم التعليم العالي .**

سوف يتم التعرف على كل من مفهوم التعليم و التعليم العالي كما يلي :

**الفرع الاول: مفهوم التعليم العالي**

**أولا: التعليم**

ورد تعريف التعليم في موسوعة المعارف التربوية مفاده أنه: "ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالاتصال.

(شناف و بلخيري، 2017، صفحة 242)

**ثانيا: التعليم العالي**

هناك عدة تعاريف نورد بعضها :

وعرف على أنه: كل أنواع التعليم الذي يلي مرحلة الثانوية أو ما يعادلها وتقدمه مؤسسات متخصصة، ومرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاءة والنبوغ وتنمية لمواهبهم وسد حاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله، بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغايتها النبيلة. (شناف و بلخيري، 2017، صفحة 242)

يعرف كذلك على أنه: مرحلة من مراحل التعليم تلي المرحلة الثانوية و تعتبر قمة هرم المراحل التعليمية، تبدأ بعد الإنتهاء من مرحلة التعليم الثانوي.

و يتضمن التعليم العالي ثلاثة أصناف من المستويات التعليمية:الدبلوم العالي، الماجستير ،و الدكتوراه إذ تتراوح فترة الدراسة في كل مستوى تعليمي من هذه المستويات من 2-4 سنوات بمختلف الاختصاصات الأكاديمية منها و العلمية . (مرزيزق و حسين الفقيه، 2008، صفحة 21)

**الفرع الثاني:عوامل نجاعة التعليم العالي**

يقاس نجاح التعليم بمدى ما يحققه من نتائج مفيدة و بمدى الاستفادة التي يحصل عليها الطالب و ما يجنيه او يحققه في حياته المستقبلية، إلا أن هناك مظاهر عامة لكي يكون هذا التعليم ناجعا يمكن ايجازها: (دباس العيادي، 2008، صفحة 33)

أ. المناقشة : يعتمد التعليم في الجامعة على المحاضرات التي يلقيها أعضاء هيئة التدريس و هي رغم قاعدتها الكبيرة، إلا أن كثيرا من الطلبة لا يمكنهم استيعاب موضوع المحاضرة و فهم كل جوانبها إلا عندما يقدمها المدرس الجامعي بالايضاح في فصول المناقشة و حينئذ يشعر الطلاب بإيجابية أكثر.

- ب. ارتباط الطالب بالمنهج: يحتاج كل تخصص دراسي الى مجموعة من المناهج تخدم هذا التخصص، إلا أن المنهج الذي يثير حماس الطلاب هو ذلك المنهج الذي له علاقة مباشرة بحياة الطلاب ما أمكن ذلك أو الذي يخدم منهجاً محبب الى عقلية الطالب، فذلك الأسلوب له القدرة على جلب انتباهه و جعله مرتبطاً بهذه الدراسة .
- ت. مستوى الذكاء: ينبغي ان يتم التدريس لمستوى الطالب المتوسط و ليس الطالب ذو الذكاء المرتفع، و هذا من شأنه أن يشجع الطلاب على الدرس و التحصيل و من ثم الحصول على نتائج مرتفعة.
- ث. حماس التدريسي: يجب على من يقوم بالتدريس أن يحب مادته و يقوم بتدريسها ليس من قبيل تأدية الواجب فقط ولكن من منطلق محاولته الجادة أن يقدم هذه المعلومات لطلابه ،أي حب الأستاذ و حماسه للتدريس على أكمل وجه.
- ج. الثقة بين المتعلم وأستاذه: يجب ان يثق الطلبة في أستاذهم من حيث كفاءتهم في الامام بكافة جوانب المنهج الذين يقومون بتدريسه.
- ح. تنظيم المنهج: يجب على الأستاذ أن يحدد الهدف من تدريسه المنهج الذي يقوم بشرحه للطلاب.
- خ. التحضير: ينبغي على من يواجه الطلاب بغرض التدريس أن يقوم بالاعداد لما سوف يلقيه بعناية بالغة و اهتمام كبير.
- د. التنوع: ينبغي على الأستاذ أن يستعين بأساليب متعددة للتعليم، التفسير والشرح مثل: الوسائل السمعية والبصرية أو بعض التجارب التوضيحية .

#### المطلب الثاني: أهمية التعليم العالي.

تمحورت أهمية التعليم العالي في العديد من الأسباب، الأهداف و المهلم المختلفة له، ليطم حصر هذه العناصر كما يلي:

#### الفرع الأول: أسباب التوسع في التعليم العالي: تمثلت في: (ضيف الله، 2017)

- الزيادة في فرص التعليم الأساسي و الثانوي الأمر الذي أدى الى وصول أعداد متزايدة من الطلبة الى مرحلة التعليم الجامعي.
- زيادة الطلب المجتمعي المستمر التعليم الجامعي بأشكاله المختلفة و المتطورة .
- إتساع سوق العمل و ازدياد احتياجاته المتغيرة باستمرار للتخصصات الجديدة .
- الانفجار العلمي المتواصل الذي ترتب عليه تطور وتنوع التخصصات الاكاديمية و ظهور تخصصات فرعية جديدة .

#### الفرع الثاني: أهداف التعليم العالي

تنقسم أهداف التعليم العالي الى قسمين عامة و خاصة كما يلي :

#### أولاً: الأهداف العامة : و تمثلت في: (دياب، 2008، صفحة 312)

- إعداد كفايات بشرية عالية المستوى في مختلف المجالات.
- تنمية شخصية الطالب بأبعاده المختلفة، و هذا ما يتطلب تنوعاً في النشاطات، الفعاليات و المواقف التعليمية المختلفة.
- تحقيق النمو و التقدم للمجتمع من خلال تطوير الإنفتاح على الخبرة الإنسانية .
- تلبية الحاجات الإجتماعية على مستوى كل ولاية بمفردها و بوجه خاص .

- إعداد باحثي المستقبل اللازمين للاستمرار الجامعات و مراكز البحث العلمي مع الحفاظ على العناصر الأصلية من الثقافة القومية.

ثانيا: **الأهداف الخاصة** : وهي الأهداف التي يؤدي تحقيقها الى تحقيق الأهداف العامة و التي تتمثل في: (دياب، 2008، صفحة 313)

- المقدرة على الحصول على المعرفة المرغوبة بسهولة ويسر من خلال إتقان المهارات اللازمة للحصول على المعرفة.
- استخدام المنهج العلمي في التفكير.
- المقدرة على التطوير، الإبداع و التجديد .
- المقنترة على التعامل مع المعرفة و حل القضايا بموضوعية و مسؤولية.

### الفرع الثالث : مهام ووظائف التعليم العالي

حدد المؤتمر الدولي حول التعليم العالي الذي عقد برعاية متخلفة اليونسكو مهام ووظائف التعليم العالي فيما يلي: (ضيف الله، 2017، صفحة 22)

- إعداد الخرجين المؤهلين تأهيلا عاليا للمواطنة و مقابلة احتياجات قطاعات النشاطات المختلفة .
- المساهمة في تقديم المعرفة، نشرها من خلال التدريس، البعثات الدراسية و البحث العلمي.
- فهم، ترجمة، إثراء و نشر التراث التاريخي على المستويات الوطنية الإقليمية و الدولية في إطار التعددية الثقافية .
- المساعدة في المحافظة على القيم الثقافية من خلال تأكيد الفهم الواسع للقضايا الثقافية، تحليلها و نقدها.
- المساهمة في تطوير، تحسين مستويات التعليم الاخرى و على الحضور من خلال اعداد المعلمين و تدريبهم .

### المطلب الثالث : مفهوم جودة التعليم العالي

سوف يتم التطرق الى مختلف التصورات لمفهوم التعليم العالي بدءا بالجودة بصفة عامة وصولا الى جودة التعليم العالي .

### الفرع الأول: تعريف الجودة و أهميتها

#### أولا : تعريف الجودة

قبل تعريف الجودة تشير الى أن الجودة لغة بأنها. "من الجود و الجيد نقيض الرديء، و جاد الشيء جوده، وجوده أي صار جيدا. أما اصطلاحا فالجودة هي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية Qualitas و التي يقصد بها ما يبيعه الشخص أو الشيء و درجة صلاحه و كانت تعني قديما الدقة و الإتقان.

(السمراي، 2007، صفحة 27)

ومن أشهر التعاريف التي قدمها العديد من الكتاب والرواد المهتمين بموضوع الجودة نقدم مايلي:

- بشير ديمينج ( Deming ) " أنه عندما تصبح القوى العاملة في المؤسسة ملتزمة بكامل إدارتها في إتقان عملها على أحسن وجه و يكون لديها عملية إدارية سليمة يتم من خلالها العمل، فإن الجودة ستكون محصلة طبيعية لذلك "
- يرى فليب كروسبي ( Ph . crosby ) " أن الجودة هي مسؤولية الجميع و رغبات المستهلك هي أساس التصميم "

- أما جوزيف جوران ( Joseph . Juran ) فيعرف الجودة بأنها "الملائمة للاستخدام." و تعرف الجودة أيضا بأنها الخصائص العامة المنتج أو الخدمة التي تمنح لتلبية الحاجات الصريحة أو الضمنية". (خليل، 2006، صفحة 111)

ومن خلال استعراض التعاريف السابقة نستخلص أن الجودة تمثل مجموعة من الخصائص للمنتج أو الخدمة التي تقابل متطلبات و توقعات العميل و ذلك بالدقة و الضبط في العمل و درجة من التميز .

#### ثانيا : أهمية الجودة

لاشك أن تحقيق الجودة هو حلم يراود جميع المنظمات لأن الجودة أصبحت إستراتيجية تنافسية و أساسا لفلسفة إدارية شاملة و لها أهمية كبيرة سواء على مستوى الزبائن أو مستوى المنظمات على اختلاف أنشطتها و يمكن تناول هذه الأهمية كما يلي:

(فليسي، 2012، الصفحات 11-12)

#### أ. سمعة المنظمة:

تستمد المنظمة شهرتها من مستوى جودة منتجاتها و يتضح ذلك من خلال العلاقات التي تربط المنظمة مع عملائها و محاولة تقديم منتجات و خدمات تلي رغباتهم و حاجاتهم.

#### ب. المسؤولية القانونية للجودة:

تزداد باستمرار عدد المحاكم التي تتولى النظر و الحكم في قضايا منظمات تقوم بتصميم منتجات أو تقديم خدمات غير جيدة في إنتاجها أو توزيعها ، لذا فإن كل منظمة صناعية أو خدمية تكون مسؤولة قانونيا على كل ضرر يصيب الزبون من جراء استخدامه لهذه المنتجات .

#### ت. حماية الزبون :

إن تطبيق الجودة في أنشطة المنظمة ووضع مواصفات قياسية في حماية الزبون من الغش التجاري و يعزز الثقة في منتجات المنظمة عندما يكون مستوى الجودة منخفضا يؤدي إلى إحجام الزبون عن طلب منتجات المنظمة.

#### ث. التكاليف و حصة السوق:

تنفيذ الجودة المطلوبة لجميع عمليات و مراحل الإنتاج من شأنه أن يتيح الفرص لاكتشاف الأخطاء وتلافيها لتجنب كلفة إضافية إلى الاستفادة القصوى من زمن المكائن و الآلات عن طريق تقليص الزمن العاطل عن الإنتاج و بالتالي التخفيض الكلفة و زيادة ربح المنظمة.

الفرع الثاني : مفهوم جودة التعليم العالي

تمثل الجودة بشكل عام أحد المتطلبات الرئيسية للتعليم العالي والجامعات المعاصرة في الوقت الراهن، إذ تزايد الاهتمام بجودة التعليم العالي عالميا ومحليا في الآونة الأخيرة وتزايدت معه جهود إيجاد معايير لهذه الجودة؛ لما لذلك من أهمية في تحسين مخرجات هذا القطاع، وتأهيل خريجيه للمنافسة في ميادين العمل المختلفة وفق معايير دولية. وبالتالي تم التوجه من طرف كل الدول نحو تحسين جودة تعليمها للرقى والنمو اقتصادياتها؛ فقد أصبحت جودة التعليم العالي رهان العصر الحالي إذ تعني: (ضيف الله، 2017، صفحة 29)

مقدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب، سوق العمل، المجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة. مع أن تحقيق جودة التعليم العالي يتطلب توجيه كل الموارد البشرية، السياسات، النظم، المناهج، العمليات والبنية التحتية من اجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعا لبلوغه.

مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التعليم وحالته بما في ذلك كل أبعادها: مدخلات، عمليات ومخرجات قريبة وبعيدة مع وجود تغذية راجعة، وكل التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين وعلى قدر سلامة الجوهر تتفاوت مستويات الجودة.

الفرع الثالث: فوائد جودة التعليم العالي

تحتل جودة التعليم العالي أهمية بالغة سواء على المستوى الكلي المجتمع نذكر منها: (ضيف الله، 2017، صفحة 33)

- دراسة متطلبات المجتمع واحتياجات أفراد والوفاء بتلك الاحتياجات.
- أداء الأعمال بشكل صحيح وفي اقل وقت وبأقل جهد واقل تكلفة.
- تنمية العديد من القيم التي تتعلق بالعمل الجماعي وعمل الفريق.
- إشباع حاجات الأساتذة وزيادة الإحساس بالرضا لدى جميع العاملين بالمنظمة التعليمية.
- تحقيق جودة الطالب سواء في الجوانب المعرفية، المهنية أو الأخلاقية.
- بناء الثقة بين العاملين بالمنظمة ككل وتقوية انتمائهم لها.
- تحقيق الترابط الجيد والاتصال الفعال بين الأقسام والإدارات والوحدات المختلفة في المنظمات التعليمية.

**المطلب الرابع: مفهوم ضمان جودة التعليم العالي**

ستتعرف في هذا المطلب كل من مفهوم ضمان الجودة التعليم العالي بالاضافة الى معايير الجودة في التعليم العالي.

**الفرع الأول: تعريف ضمان الجودة التعليم العالي.**

يعتبر ضمان الجودة مرحلة مهمة في التعليم العالي من خلال التعاون الكلى والتام بين الأنظمة من منطلق الفضاء الأوروبي لتدعيم التعليم العالي. إذ تعبر عن كل السياسات والعمليات الموجهة نحو توفير كل ما يساعد على تحقيق الجودة، المحافظة عليها والارتقاء بها.

وبالتالي فهو عبارة عن أسلوب لوصف جميع الأنظمة والمعلومات المستخدمة من قبل الجامعات ومؤسسات التعليم للحفاظ على مستوى الجودة وتحسينها، حيث يتضمن ذلك التدريس، كيفية تعلم الطلاب والمنح الدراسية والبحوث. (نمور، 2012، صفحة 93)

**الفرع الثاني: معايير ضمان الجودة في التعليم العالي**

تعدد معايير الجودة في مجال التعليم العالي ومن أهمها نذكر: (شناف و بلخيري، 2017، صفحة 244)

**أ. معايير جودة عضو هيئة التدريس:**

تتمثل معيار الجودة هنا في تأهيل الأساتذة عملية وسلوكيا وثقافيا ليتمكن من إثراء العملية وفق العملية التعليمية، ويجب الأخذ بعين الاعتبار حجم الهيئة التدريسية وكفائتهم ومساهماتهم في خدمة المجتمع واحترامهم للمتعلمين (الطلبة).

**ب. معيار جودة الطالب:**

تأهيل الطلبة علميا واجتماعيا وثقافيا ليتمكن استيعاب دقائق المعرفة، مع مراعاة نسبة عدد الطلبة ومتوسط تكلفة الطالب والخدمات المقدمة له ودافعيتهم واستعداداتهم للتعلم.

**ت. معايير جودة المناهج الدراسية:**

تقوم على أساس أن الطالب هو محور العملية التعليمية، تمكن جودة المناهج من مساعدة الطالب على توجيه ذاته في دراساته وبحوثه، وتكوين شخصيته وتدعيم اتجاهاتهم أو تغييرها وخلق مهارات جديدة لاثراء مهاراتهم وتحصيلهم الدراسي.

**ث. معايير جودة البرامج التعليمية:**

يجب أن تتميز بالبرامج بالشمولية والتكامل والعمق، والمرونة لتستوعب التطورات السريعة الحاصلة اليوم في جميع المجالات، وإلغاء الطرق التقليدية في التعليم كالتلقين وحشو أذهان الطلبة بالمعلومات والعمل على جعل الحصص الدراسية أكثر إثارة وحماسة وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وإشراكه في تقديم الدروس لتحفيزه على البحث عن المعلومات وتقديمها.

ج. معايير جودة طرق التدريس:

وهي ضرورة تحقيق التكامل في عملية التدريس النظري والتطبيقي وربطها بالواقع المشاكل البيئية)، ليتمكن الطالب من استيعابها وفهمها وتطبيقها في تجارب حياته.

ح. معيار جودة العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع:

يجب أن تكون المؤسسة التعليمية متفاعلة مع المجتمع بجميع قطاعاته الإنتاجية والخدمية، وتلبي حاجاته وقادرة على حل مشاكله، وذلك بوضع تخصصات تخدم سوق العمل.

خ. معيار جودة الإمكانيات المادية:

يقوم على توفير المباني وقاعات ومدرجات والتجهيزات وقدرته على تحقيق الأهداف ومدى استفادة الطلبة من بنوك المعلومات والمكاتب وفضاء الانترنت، لأن ذلك يؤثر على جودة التعليم من حيث تنفيذ الخطط التي تم وضعها أو البرامج التي تم إعدادها.

د. معيار جودة تقييم الأداء:

يتحقق من خلال تقييم كل المعايير السابقة، للضمان جودة التعليم وتحقيق التقدم والتميز .

المبحث الثاني : ماهية جودة العملية التعليمية

ان جودة التعليم العالي مرتكزة أساسا على جودة العملية التعليمية ، و هذا من منطلق تأثيرها على كا من جودة البحث العلمي و كذا تنمية المجتمع.

المطلب الأول : جودة العملية التعليمية

الفرع الأول : العملية التعليمية و خصائصها

أولا: العملية التعليمية

هناك فرق كبير بين التعليم و التعلم ، فالمعلم هو الذي يقوم بعملية التربية كما يقوم بعملية التعليم، بمعنى انه ينقل

المعارف و الحقائق و يعمل على تكوين مفاهيم و تعميمات معينة لدى تلاميذه ، كما يسعى الى مساعدتهم الى اكتساب العديد من الميول و الاتجاهات و القيم و اوجه التقدير و التدوق ، كما يساعدهم على اكتساب اشكال المهارات المختلفة المناسبة لهم ، فالمعلم يسعى الى احداث تغييرات عقلية ووجدانية و سلوكية لدى تلاميذه. (نمر توفيق مهاني، 2010، صفحة 18)

و التعليم : هو نشاط تواصل يهدف الى اثاره التعلم و تحفيزه و تسهيل حصوله ، انه مجموعة الافعال التواصلية و القرارات التي يتم اللجوء اليها بشكل قصدي و منظم ، اي يتم استغلالها و توظيفها بكيفية مقصودة من طرف الشخص (او مجموعة من

الاشخاص) الذي يتدخل كوسيط في اطار موقف تربوي تعليمي. (الدرنج، 2003، صفحة 53)

اما التعلم : يقصد به عائد او منتج عملية التعليم ، فقد تحدث عملية التعليم، و لكن عائد هذه العملية قد لا يكون ثابتا بالنسبة للجميع، فكل متعلم له مفاهيمه و قيمه ز عاداته ، كما ان لديه مشكلاته ، و بناء على ذلك فان الجهد المبذول في عملية التعليم



قد يحقق النتائج المتوقعة لدى بعضهم ، و قد لا يحققها لدى بعضهم الاخر، و قد يحققها بدرجات متفاوتة لدى الاخرين.  
(الدريج، 2003، صفحة 55)

ان التعليم هو العملية و الاجراءات بينما التعلم هو نتاج تلك العملية هو كل ما يكتسبه الانسان عن طريق الممارسة و الخبرة ، كالكسب الاتجاهات و الميول و المدركات و المهارات الاجتماعية و الحركية و العقلية، و هو تعديل في السلوك او الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم او نتيجة ما نفع او نلاحظ . و اصبح ينظر الى الهدف من التعلم في الاونة الاخيرة على انه اختراع بنى معرفية جديدة تنظم خبرات المتعلم و تفسرها ، و لم تعد مجرد عملية اضافية معرفية جديدة الى معرفة سابقة بطريقة كمية ، و انما هو عملية ايداع للمعرفة تحدث تغييرات جوهرية في البنية المعرفية للمتعلم.(ابراهيم، 2006، صفحة 17)

ان هدف عملية التعليم ايضا هو تيسير عملية التعلم ، و التعلم ليس غاية في ذاته بل هدفه تعليم المتعلم ، و هو نشاط يقوم به الطالب لا المعلم لذلك يجب ان يوجه الطالب بانتظام النشاطات المشاركة مع اقرانه ، و على المعلم استعمال اكثر من طريقة في الموقف التعليمي كان يستخدم المعلم مدخل الاحداث الجارية في التمهيد للدرس و المناقشة و الشفافية و الشرائح و التجارب، و اشغال اكثر من حاسة للمتعلم ، مما يؤدي الى التعلم الايجابي الفعال. و على المعلمين ان يقوموا بالتنوع الجيد بالتدريس ، و الا يقصر التدريس على طريقة او اسلوب او استراتيجية او نمط معين في المواقف التعليمية. (نمر توفيق مهاني، 2010، صفحة 18)

و منه فالعملية التعليمية هي نشاط ذاتي يقوم به الفرد باشراف هيئة التدريس او بدونها ، بهدف اكتساب معرفة او مهارة او تغيير سلوك. و التعلم هو كل ما يكتسبه الانسان عن طريق الممارسة و الخبرة و هو الوجه الاخر لعملية التعليم و نتاج لها و يقترن بها ، بحيث لا يمكن فصل احدهما عن الاخر.

و يختلف التعليم عن التعلم في كون التعليم يقوم به الشخص مؤهل لتسهيل اكتساب المتعلم للمعارف و المهارات المطلوبة ، اما التعلم فهو الجهود الذاتية التي يقوم بها المتعلم لاكتساب ما يسعى اليه من معارف و مهارات. (قنيفي، مارس 2018، صفحة 92)

#### ثانيا : خصائص العملية التعليمية

ان العملية التعليمية اكبر من ان تحصر في كلمات او تقتصر على التفاعل اللفظي بين المعلم و الطالب في غرفة الصف ، بهدف احداث تغيير في سلوك المتعلم ، بل تتحدد بكل ما يقوم به المعلم من اجراءات و نشاطات داخل غرفة الصف لتحقيق اهداف تعليمية معينة ، و تتميز العملية التعليمية بخصائص عديدة نذكر : (نمر توفيق مهاني، 2010، صفحة 20)

- فهي عملية شاملة لجميع افراد الشعب ، فهي عملية تتم على مستوى جميع الطبقات و لجميع الافراد.
- انما المهنة الام ، فهي عملية سابقة و اساسية لدخول اي مهنة اخرى.
- عملية شاملة مستمرة من المهد الى اللحد، فلا تتوقف عند زمن .
- لها اهداف محددة تسهم في تغيير سلوك الطلاب.
- تعتمد على أنشطة و عمليات مستمرة يمكن ملاحظتها و متابعتها و مراجعتها باستمرار.
- تهتم بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية.

- تستخدم طرق تدريس فعالة عديدة لنجاح فرص التعلم الموازنة بين الاعداد النظري و الممارسة العملية.

### الفرع الثاني : اهداف العملية التعليمية

للعملية التعليمية اهداف عديدة نذكر منها : (نمر توفيق مهاني، 2010، صفحة 21)

- توليد المعرفة الخاصة بالتعلم و المتعلمين و تنظيمها على نحو منهجي ، بحيث تشكل نظريات و مبادئ التعلم ، و يمثل هذا الهدف الجانب النظري ، لانه يتناول دراسة سلوك المتعلم في الازواضع التعليمية المختلفة.
- صياغة هذه المعرفة في اشكال تمكن المعلمين من استخدامها و تطبيقها في المواقف المدرسية ، و يمثل هذا الجانب التطبيقي .

و تلخص اهدافها كذلك في 3 نقاط رئيسية هي :

- مساعدة المعلم في اختيار المادة التعليمية المناسبة ، و طرق تعليمها و تقويمها .
- مساعدة المسؤولين في معرفة مدى نجاح عمليتي التعلم و التعليم .
- مساعدة المتعلم في تنظيم جهوده و نشاطاته ، من اجل انجاز ما خططته عملية التعليم.

### الفرع الثالث : الجودة في العملية التعليمية

تعتبر الجودة احد اهم الوسائل و الاساليب لتحسين نوعية التعليم و الارتقاء بمستوى ادائه الى الايجابية و الكفاءة في العصر الحاضر و الذي يطلق عليه بعض المفكرين بانه "عصر الجودة" .

فلم تعد الجودة بديلا تطبقه المؤسسات التعليمية بل اصبح ضرورة ملحة تملحها حركة الحياة المعاصرة، و يفرضها التقدم العلمي و التفجر المعرفي و مواكبة التطور التقني و التي تعتبر من اهم سمات عصرنا الحالي، ان تحقيق الجودة الفاعلة انما يدل على كفاءة العملية التعليمية و فعالية المؤسسة التعليمية في تحقيق اهدافها العامة و السلوكية بشكل فاعل و تحقيق التعلم الايجابي . (البوهي و المصري، 2018، صفحة 233)

و هناك علاقة وطيدة بين الاشراف التربوي و الجودة في العملية التعليمية فالاشراف التربوي يساهم بدور كبير في تحسين و تطوير العملية التعليمية، و من خلاله يمكن اعادة النظر في المناهج الدراسية، و تحسين اداء الادارة المدرسية، و ضمان الارتقاء بمستوى المتعلمين و اتباع الاساليب الجيدة في التعليم و التقويم، و مع التفجر المعرفي و التطور التقني المتسارع في المعرفة و المعلومة و المهارة، اصبح لزاما على الاشراف التربوي مواكبة كل جديد و متطور للرفي بالعملية التعليمية الى مستوى يلي احتياجات عصر المعلوماتية و ثورة الاتصالات باعداد الكوادر البشرية المؤهلة تاهيلا يواكب هذا العصر المتطور.

ان محاولة السعي للنهوض بالعملية التعليمية و تحقيق تعليم افضل اصبح رهنا بتطبيق ادارة الجودة في مجال التعليم و ذلك لمواجهة المتغيرات التي تحتاج المجتمع ، و كذلك لتحسين اوضاع العملية التعليمية و الانظمة القائمة و التي يشوبها العديد من اوجه القصور و لرفي التعليم و تطويره و النهوض به يجب تطبيق نظام الجودة بفعالية في الانظمة التعليمية. (البوهي و المصري،

2018، صفحة 234)

المطلب الثاني : عناصر العملية التعليمية

تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر التي تقوم فيها بينها علاقات تفاعلية بحيث تشكل في النهاية نظاما تربوي متكامل اللبنة ، للوصول الى تحقيق اهداف المنظومة التربوية، و كذلك لتهيئة جيل متعلم يسير ركب التطور العلمي و الثقافي قادرا على خدمة مجتمعه، و طامحا الى مستقبل زاهر مملوء بالانجازات و النجاحات و من اهم العناصر التي تقوم عليها العملية التعليمية :

اولا : المعلم (المدرس )

هو الشخص الذي يقوم بعملية التعليم و نقل الخبرات و المعارف ، و غيرها الى المتعلمين ، و لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فقط ، بل يتعداه الى دور اخر مهم الا و هو التربية الخلقية و الروحية و الاجتماعية و النفسية للمتعلمين و تهذيب سلوكهم. للمعلم دور اساسي و فعال في العملية التعليمية ، اذ يستطيع بخبراته و كفاءته ان يحدد نوعية المادة الدراسية و اتجاهاتها و تبسيطها على فكر المتعلم ، و دور المعلم ليس مقتصر على حشو المتعلم بالمعلومات و لكن العبرة هي اعداده للمستقبل اعدادا سليما ، و بالتالي فان تحديد فاعلية تعلم اي مادة و تعليمها و نجاحها متوقف الى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية و الشخصية التي لا بد ان يتوفر عليها المعلم. (العيودي، 2003، الصفحات 76-77)

أ. صفات المعلم الناجح :

هناك ثلاث صفات او خصائص تساعد المعلم ان يكون ناجحا في مهمته :

1. الخصائص المعرفية : اكدت معظم الدراسات و الابحاث انه لا بد ان يتوفر حد معين من الذكاء لدى المعلم و ان يتمتع بالصفات التالية : (العيودي، 2003، صفحة 78)

- معرفة ميدان تخصصه الاكاديمي ، بحيث يكون لديه المام تام للمادة التي يعلمها ، و ان يكون متمكنا منها.
- القدرة التعبيرية بالكلام ، بحيث يكون الفرد قادرا ان يوصل مآلديه من افكار و معلومات بسلاسة ووضوح و طلاقة لفظية دون تلغثم او تردد.
- ان يكون قادرا على ترتيب و تنظيم مواضيع المادة التي يدرسها بحيث تتسلسل من السهل الى الصعب و من المحسوس الى المجرد.

2. الخصائص الشخصية : لما كانت التعليمية مرتبطة ارتباطا مباشرا بالمعلم و لا تقوم الا بوجوده، فان فاعلية التعليم هي من الاثار المباشرة لشخصية المعلم و خصائصه الجسمية و النفسية ، و من هذا المنظر تعتبر الخصائص الشخصية عاملا مهما في الية عمل المعلم ، فهي كفيلة بانجاح عمله او افشاله ، و هذه الخصائص هي : (الدريج، 2003، صفحة 84)

المراقبة الذاتية (ضبط النفس) ، الحماس ، التكيف و المرونة ، التعقل في الحكم (عدم التسرع)، بعد النظر.

كما ان صفات خلقية لا بد ان يتحلى بها :

الصبر ، الصدق ، الاخلاص ، المظهر ، التسامح ، التواضع.

3. الخصائص المهنية و الفنية : (الدريج، 2003، صفحة 85)

- ان يكون قادرا على تحقيق الاهداف التعليمية
- ان يقدم المادة التعليمية

ثانيا : المتعلم ( الطالب )

يعد المتعلم محور العملية التعليمية الذي تتوجه اليه عملية التعليم ،لذلك فان التعليمية تولى عناية كبرى له ، فننظر اليه من خلال خصائصه المعرفية و الوجدانية و الفردية في تحديد اهداف التعليم المراد تحقيقها ، فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية ، و تاليف الكتب و اختيار الوسائل التعليمية و طرائق التعليم.(الجبار، 1998، صفحة 288)

أ. الخصائص الواجب توافرها في المتعلم : من بين الخصائص الواجب توفرها في المتعلم حتى يكون قادرا على مسيرة التعلم ما يلي : (هني، 1999، صفحة 60)

• النضج :

هو عملية نمو داخلية تشمل جميع جوانب الكائن الحي و يحدث بكيفية غير شعورية فهو " حدث لا ارادي يوصل فعله بالقوة خارج ارادة الفرد و يمس هذا النضج الجوانب التالية : النمو العقلي ، النمو الانفعالي ، النهو المعرفي ، النمو الاجتماعي ".

• الاستعداد :

يعرف بانه مدى قابلية الفرد للتعلم ، او مدى قدرته على اكتساب سلوك او مهارة معينة اذ ما تهيأت له الظروف المناسبة.

• الميول و الدوافع :

هي حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجهه نحو التخطيط للعمل بهدف تحقيق مستوى من التفوق يؤمن به الفرد و يعتقد به. فالدافع اذن ،عامل يهدف الى استشارة سلوك المتعلم و تنشيطه و توجيهه نحو هدف معين يرغب في الوصول اليه.

ثالثا : المنهاج

1. لغة : يعرف على انه : " الطريق الواضح السهل "

2. اصطلاحا : هو مجموعة الخبرات التربوية الاجتماعية الثقافية و الرياضية و الفنية و العلمية التي تخططها المؤسسة التعليمية و تهيئتها لطلبتها داخلها او خارجها ، ليقوموا بتعاملها بهدف اكتسابهم انماط من السلوك ، او تعديل او تغيير انماط اخرى. و يعرف كذلك بانه : " مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من اهداف و محتوى و خبرات تعليمية و تدريس و تقويم ، مشتقة من اسس فلسفية و اجتماعية و نفسية و معرفية مرتبطة بالمتعلم و مجتمعه ، و مطبقة في مواقف تعليمية تعلمية داخل المدرسة و خارجها ، تحت اشراف منها بقصد الاسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم ، بجوانبها العقلية و الوجدانية و الجسمية و تقويم مدى تحقيق ذلك كله لدى المتعلم.

و بهذا المفهوم فالمنهاج يشمل الاهداف و الوسائل التعليمية مجتمعة، فهو نتاج التعلم ، و تكون المدرسة مسؤولة على تحقيق هذه النتائج التعليمية، فهو بمثابة الدستور الذي تسير عليه الخطة التعليمية.(جودة و ابراهيم، 2004، صفحة 64)

■ دور التقويم في العملية التعليمية :

يشكل التقويم جزءا لا يتجزأ من الفعل التعليمي، و هو يساير جميع خطواته باعتباره عنصر اساسيا في المنهاج، و يعتمد التقويم كمقوم اساسي لتحديد اهداف العملية التعليمية، فإذا لم تحدد تحديدا دقيقا، يتعذر القيام باي تقويم تحدف من خلاله اصدار احكام تتعلق بمدى نجاح العملية التعليمية و العمل على اقتراح تحسينات و تعديلات من شأنها تجاوز كل الصعوبات التي تواجه الفعل التعليمي.

و بالتالي " فالتقويم هو تحديد مستوى الاداء الذي وصل اليه المتعلم و تحديد نقاط الضعف و القوة، ثم العمل على تشخيص دقيق لظاهرة موضع التقويم و تعديل مسارها"، كما يقصد به الحكم على مدى سلامة طرائق التدريس و الوسائل المعنية و المناهج الدراسية. (جودة و ابراهيم، 2004، صفحة 64)

رابعا : البيئة التعليمية

المقصود ببيئة التعلم هي : كل العوامل المؤثرة في عملية التدريس و تسهم في تحقيق المناخ الجيد للتعلم جرى فيه التفاعل بين كل من المعلم و المتعلم، فالمادة الدراسية اداة المعلم لرسالته و تزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسه و الولاء لمجتمعه. ( تونيزياسات ، عناصر العملية التعليمية، 2009)

كما تعرف على انها : " جملة من الظروف المادية و التدريسية و التسييرية "

و تتعلق الظروف المادية : " بتصميم المكان الذي يشعله الصف و المبنى المدرسي ، و نوع المواد و الاجهزة و التقنيات و المصادر التعليمية المتوفرة، و بالتغيرات الطبيعية التي يتصف بها الصف : من درجة حرارة و اضاءة و رطوبة و ما الى ذلك ".  
اما الظروف التدريسية : فتشمل افعال المعلمين و نشاطهم التعليمي داخل غرفة الصف ، سواء ما تعلق منها في تحديد الاهداف التدريسية ، او باساليب التدريس او بالتقويم ، و في الغالب ثمة توافق الى حد كبير بين تصميم المكان و بين الظروف التدريسية السائدة فيه.

فيما الظروف التسييرية تتعلق بالقواعد و المعايير التي يعمل بها في البيئة التعليمية لضبط سلوك المتعلمين، او للمحافظة على انتظامهم في متابعة تعلمهم. ( تونيزياسات ، عناصر العملية التعليمية، 2009)

مما سبق يتضح ان البيئة التعليمية تعني مجموعة من العوامل المادية و الاجتماعية التي تؤثر في كفاءة عملية التعلم و التعليم و مدى تحقق اهدافها.

أ. خصائص البيئة التعليمية الجيدة : و تتمثل في : (مُجد بن صنت، 2011)

1. ان تكون البيئة المادية مريحة و جذابة و مجهزة بالاجهزة و التقنيات و المواد التعليمية اللازمة.
2. وجود رسالة واضحة للبيئة، تظهر بوضوح ما تركز عليه المدرسة و ما تسمى الى انجازها و ما تهتم به و تقدره، فيكون للعاملين فيها توقعات واضحة عن الادوار التي عليهم تاديتها.
3. ان تكون بيئة امنة لا يحس فيها المتعلم بالخوف او القلق .
4. ان تتسم بالتشاركية يسهم فيها المعلمون و الطلبة معا ، و يون دولر المعلم فيها دور المرشد.

5. زيادة فاعلية البيئة التعليمية داخل الفصل و خارجه من خلال توفير المتطلبات التقنية من اجهزة حاسب و سبورات تفاعلية و اجهزة عرض و شبكات اتصال محلية داخلها و شبكات خارجية من خلال الانترنت.

#### خامسا : التغذية الراجعة

يعتبر مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين، و قد لاقى اهتماما كبيرا من التربويين و علماء النفس على حد سواء ، و كان اول من وضع هذا المصطلح هو : " نوبرت وانير"، و عام 1948م. و قد تركزت في بدايات الاهتمام بها في مجال معرفة النتائج ، و انصبت في جوهرها على التأكيد فيما اذا تحققت الاهداف التربوية و السلوكية خلال عملية التعلم ام لا. (مسعد مُجَد، 2010)

#### أ. تعريف التغذية الراجعة :

عرفها التربويون و علماء النفس بانها المعلومات التي تقدم معرفة بالنتائج عقب اجابة المتعلم. عرفها " مهنزر وليمان " على انها تزويد الفرد بمستوى ادائه لدفعه لانجاز افضل على الاختبارات اللاحقة من خلال تصحيح التي يقع فيها .

تعرف كذلك على انها اعلام الطالب نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير ادائه بشكل مستمر ، لمساعدته في تثبيت ذلك الاداء، اذا صححها، او تعديله اذا كان بحاجة الى تعديل. (مسعد مُجَد، 2010)

مما سبق يتضح ان التغذية الراجعة هي : تزويد المتعلم بمعلومات فورية توضح له طبيعة ادائه من حيث الصحة او عدمه لتعزيز الاول و تصحيح الثاني بهدف تحقيق التغيير المرغوب في سلوك المتعلم.

ب. اهمية التغذية الراجعة : تتمثل اهمية التغذية الراجعة في : (مسعد مُجَد، 2010)

1. تعمل التغذية الراجعة على اعلام المتعلم بنتيجة عمله ، سواء اكانت صحيحة ام خاطئة.
2. التغذية الراجعة تعزز قدرات المتعلم ، و تشجعه على الاستمرار في عملية التعلم.
3. ان تصحيح اجابة المتعلم الخطا من شأنها ان تضعف الارتباطات الخاطئة التي تكونت في ذاكرته بين الاسئلة و الاجابة الخاطئة.
4. استخدام التغذية الراجعة هي من شأنها ان تنشط عملية التعلم و تزود من مستوى دافعية التعلم.
5. توضح التغذية الراجعة للمتعلم اين يقف من الهدف المرغوب فيه، و ما الزمن الذي يحتاج اليه لتحقيقه.
6. كما تبين للمتعلم اين هو من الاهداف السلوكية التي حققها غيره من الطلاب ، و التي لم يحققها بعد، و عليه فقد تكون هذه العملية بمثابة تقويم ذاتي للمعلم و اسلوبه في التعليم.

**المطلب الثالث : معايير جودة العملية التعليمية**

ان نجاح العملية التعليمية مرهون بتحقيق مجموعة المعايير الموضوعية، حيث تم تلخيصها فيما يلي :

**الفرع الاول : معايير جودة تطوير المقررات الدراسية :**

ان انتاج مواد تعليمية ذات مستوى اكايمي و فني رفيع ترضي الطلبة و الفئات الاخرى، يعتبر من اهم اولويات الجامعات و انجازاتها العلمية، و هذا الهدف لا يتحقق الا بتطبيق اجراءات خاصة بالجودة. (فارس و عبد الحميد بوشاح، 2011، الصفحات 8-9)

اذ تقاس جودة المقررات الدراسية ب : (العيثاوي و السامرائي، 2011)

- مدى توفر سياسات و اجراءات مناسبة لبناء البرامج الجديدة لدى المؤسسة التعليمية.
- مدى مساعدة سياسات و اجراءات مناسبة لفحص و تقويم البرامج القائمة لدى المؤسسة التعليمية.
- مدى مساعدة محتويات برامج الاعداد العام على الاثارة و التحفيز الفكري للطلاب.
- مدى كفاءة و انسجام البرامج التعليمية مع اهداف المؤسسة التعليمية.
- مدى كفاءة تقديم المكتبة خدمات جيدة للهيئة التعليمية و الطلاب.

**الفرع الثاني : معايير جودة عملية التدريس**

لقد تطورت عملية توصيل المادة العلمية و الياتها مع تطور التعليم و تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و دخول الحاسب الالي ، فبقاء الوسائل التقليدية في التعليم العالي يعني المساهمة في اتساع الفجوة بين المؤسسات الجامعية و عصر العلوم : لذلك لا بد من وجود معايير جديدة لقياس جودة توصيل المادة العلمية غير التي كانت سابقا بحيث تاخذ في الاعتبار الوسائل التعليمية المتعددة كالحاسوب، الاشرطة السمعية و البصرية و الاقراص المدججة، اضافة الى التجارب العملية و المشاهدات الموقعية و غيرها. (فارس و عبد الحميد بوشاح، 2011)

**الفرع الثالث : معايير جودة الهيئة التعليمية**

تكمن معايير جودة هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في : (العيثاوي و السامرائي، 2011)

- ✓ مدى ملائمة الاجراءات و السياسات الحالية لتقويم اداء الهيئة التعليمية.
- ✓ مدى تحقيق البرامج الراهنة المتعلقة بتحسين التدريس و تطوير الهيئة التعليمية لاهدافها.
- ✓ مدى ملائمة مرتبات الهيئة العلمية المناقشة.
- ✓ مدى كفاءة الاداء الوظيفي للهيئة التعليمية.

**الفرع الرابع : معايير جودة العملية الاكاديمية**

تشكل العملية الاكاديمية احد العناصر الاساسية التي يتوقف عليها فشل نظام التعليم العالي بصفة عامة و العملية التعليمية بصفة خاصة، و انطلاقا من هذا الدور الحيوي للعملية الاكاديمية فانه لا بد من وجود اليات و اجراءات جودة نوعية لتنظيم عملية التعليم و المحافظة على فاعليتها و مصداقيتها و يمكن تحقيق الجودة في العملية الاكاديمية من زوايا متعددة اهمها: تفاعل الدارسين مع

محتوى المادة العلمية، عضو هيئة التدريس و دوره في العملية الاكاديمية ، الادارة العامة للمؤسسة التعليمية الجامعية، الموارد المادية و الامكانيات اللازمة للعملية الأكاديمية كالأبنية و المنشآت ، المعدات و الآليات و المختبرات و غيرها. (فارس و عبد الحميد بوشاح، 2011، الصفحات 8-9)

حيث تكمن معايير جودة العملية الاكاديمية في : (العيثاوي و السامراي، 2011، الصفحات 17-18)

- ✓ مدى اهتمام القيادة الادارية في المؤسسات التعليمية بالتخطيط .
- ✓ مدى تكوين علاقات عمل فعالة بين المدير و الاداريين في المؤسسة التعليمية.
- ✓ مدى ضمان السياسات و الاجراءات الادارية لفعالية ادارة المؤسسة التعليمية.
- ✓ مدى تحسين مبادئ تكافؤ الفرص، العدالة و الموضوعية في سياسة التوظيف الحالية.

#### الفرع الخامس : معايير جودة تعلم الطلبة

تكمن معايير جودة عملية تعلم الطلبة في مؤسسات التعليم العالي في : (مقدم، 2008، الصفحات 14-15)

- ❖ مدى تمكنه من المادة و كيفية توظيفها في حياته المهنية و اليومية.
- ❖ القدرة على اتخاذ القرارات و حل المشاكل.
- ❖ مساعدة الطالب على ان يكون اكثر فعالية و قادر على التقييم الذاتي و التوجيه الذاتي.
- ❖ مدى اسهامه في تكور المجتمع.
- ❖ مدى تقويم الطلاب لنظام الارشاد و الاشراف الذي توفره لهم المؤسسة التعليمية.
- ❖ مدة (مستوى) تسرب الطلاب من المؤسسة التعليمية.
- ❖ مدى توافر برامج و مصادر للتعليم الفردي او التعويضي للطلاب.
- ❖ مدى فعالية ادارة شؤون الطلاب.
- ❖ مدى توفر شواهد على وجود تقدم مقبول نحوى تحقيق اهداف التعليم.

#### المطلب الرابع : مؤشرات تحسن جودة العملية التعليمية

لمعرفة مؤشرات تحسن الاداء الجامعي لابد من المرور اولا على مؤشرات عناصر العملية التعليمية ثم ادراج مؤشرات التحسن في عناصر العملية التعليمية فيما بعد.

#### الفرع الاول : مؤشرات جودة طرقي العملية التعليمية

لقد اوضحت اليونيسكو المقصود بجودة عناصر العملية التعليمية من عضو هيئة التدريس ، الطالب و اخرى تتصل بالتخطيط للعملية التعليمية ، ادارة الصف ، تقويم الطلبة ، ممارسة علاقات انسانية طيبة و اكتساب كفايات مهنية عامة في المؤشرات التالية:



اولا : مؤشرات هيئة التدريس :

و تتمثل ابرزها في : (السمراي، 2007، الصفحات 224-225)

أ. حجم اعضاء هيئة التدريس و كفايتهم الى الحد الذي يسمح بتغطية جميع الجوانب المنهجية للمواد الدراسية و حسب الاختصاص.

ب. الكفايات التدريسية : و هنا لا بد من تحديد المعايير الخاصة بالمعارف و المهارات التي يتوقع ان يمتلكها عضو هيئة التدريس من :

1. مستوى التدريب و التاهيل العلمي لاعضاء الهيئة التدريسية.

2. مساهمة اعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع.

3. مقدار الانتاج العلمي لعضو هيئة التدريس ، و هناك جملة مؤشرات يستعان بها للحكم على كم الانتاج و نوعه تتمحور اساسا في عدد البحوث المنشورة في مجالات او دوريات علمية متميزة.

ثانيا : مؤشرات جودة الطالب " المستفيد الرئيسي " :

يعتبر الطالب ابرز عناصر العملية التعليمية و من مؤشرات جودته : (السمراي، 2007، الصفحات 222-223)

أ. انتقاء و قبول الطلبة : تتمثل الانتقائية في سياسة قبول الطلبة للالتحاق بالدراسة في الكليات و المعاهد العليا احدى الممارسات الشائعة في الجامعات و الكليات.

ب. نسبة عدد الطلبة لعضو هيئة التدريس.

ت. متوسطة تكلفة الطالب الواحد : و هذه تقاس بمعدل الانفاق علة كل طالب في العام الدراسي الواحد و حسب المرحلة التعليمية المنتحق فيها ، و يعد هذا المؤشر مهم للجودة.

ث. استخراج معدل عدد السنوات اللازمة و الفعلية لتخريج طالب واحد ، ثم يتبعها احتساب عدد السنوات المهذورة بسبب الرسوب و التسرب.

ج. نوعية الخدمات التي تقدمها الجامعة او الكلية لطلبتها التي تشمل الخدمات الصحية.

ح. الكشف عن دافعية الطلبة و استعدادهم للتعلم و هذا يعد من العوامل التي تتوقف عليها جودة التعليم.

خ. احتساب نسبة عدد المتخرجين في الكلية الى عدد المسجلين فيها و ضمن المدة المقررة للدراسة.

د. نسبة الطلبة الذين التحقوا بالدراسات العليا من الطلبة المتخرجين .

ذ. ارتباط قبول الطلبة في الكليات بمتطلبات سوق العمل و احتياجات خطط التنمية الشاملة للبلد.

ر. تقويم مستوى الخريج الجامعي عند مزاولته لاختصاصه في ميدان العمل للتأكد من امتلاكه للمهارات و المعلومات اللازمة لهذا الميدان.

**الفرع الثاني : مؤشرات تحسن عناصر العملية التعليمية**

ان عملية البحث عن التميز تستدعي معرفة جوانب القوة و الضعف في كل عنصر من عناصر الاداء الجامعي مع العمل على تعزيز عوامل القوة و استدراك جوانب الضعف و تصحيحها ، و فيما يلي مؤشرات لتطوير كل عنصر على حدى :

**اولا : تحسن العملية التعليمية لعضو هيئة التدريس**

من القضايا الاساسية التي تواجه الاستاذ الجامعي اثناء التدريس القدرة على تطوير المناهج الجامعية و المقررات الدراسية ، بما يتلائم و التطورات العلمية و التنظيمية الحاصلة في كل المجالات ذات الصلة بالجامعة خصوصا ، اذ يشارك الاستاذ في تطوير ذلك من خلال: (احمد جلال، 1993، صفحة 42)

- أ. القدرة على الاختيار و الانتقاء قصد تقديم الجديد و هذا دون اهمال الاساسيات و الركائز من القديم، كما يجب تبين عناصر الالتقاء بين ما هو جديد و ما هو قديم عن طريق كشف قدرات الطالب البحثية في اكتشاف الجديد من خلال تزويده باساسيات المعرفة في مجال التخصص او كل ما يرتبط به من علوم.
- ب. قدرة الاستاذ على اكتساب الطلاب لقدرات التعلم الذاتي و مهاراته و لتحقيق ذلك لابد من معرفة مصادر المعرفة و ادواتها من كتب و دوريات و اشربة مرئية مسموعة و منشورات... الخ
- ت. التمييز بين المصادر الاولية و المصادر الثانوية، كيفية تحليلها و الحكم عليها.

**ثانيا : تحسن العملية التعليمية للطلاب**

تتمثل العملية التطويرية للطلاب في : (الترتوري و عرفات جويحان، 2006، الصفحات 98-99)

- توشي العدالة و الموضوعية في اختيار طلاب المرحلتين الجامعية و الدراسات العليا.
- مراجعة شروط القبول للمرحلتين بصفة دورية.
- وجود خطة لجذب و اختيار الطلاب المتميزين و تشجيعهم على الالتحاق بالجامعة.
- العناية بنشاط الارشاد المهني لطلاب المرحلة الجامعية و مساعدتهم في اختيار التخصص.
- العناية بنشاط الارشاد الاكاديمي للطلاب.
- العناية بالخدمات الطلابية.
- متابعة و مراجعة نظام تقييم التحصيل الدراسي للطلاب في كل مادة او مقرر.
- دراسة اتجاهات الطلاب نحو العملية التعليمية قبل التخرج .
- مساعدة الطالب في الحصول على عمل ، و دراسة اسباب البطالة و خفض معدلها بين
- دراسة اراء جهات التوظيف في نوعية و مستوى خريج الجامعة في جميع التخصصات لتحديد جوانب النقص في المهارات و العدل على معالجتها و تصحيحها.

ثالثا : تحسن المنهج الدراسي

يتمثل ذلك في : (الترتوري و عرفات جويحان، 2006، صفحة 98)

- أ. مراجعة و تطوير المنهج الدراسي للقسم و التخصصات الفرعية فيه كل 4-5 سنوات.
- ب. مراجعة محتويات المقررات الدراسية بصفة دورية لتحديثها .
- ت. احتفاظ القسم بملف خاص لكل مقرر لمتابعة ما يجري على المقرر من تعديلات.
- ث. مقارنة ما يدرس في كل مقرر بما يدرس في الجامعات المتميزة مع التأكد من احتواء كل مقرر على البعد البيئي للمجتمع.
- ج. مدى انفتاح او انغلاق المنهج الدراسي على مقررات من اقسام او تخصصات اخرى.

خلاصة الفصل الاول :

من منطلق اعتبار الجودة عنصر اساسي في عملية التقدم و الرقي في اية منظمة سواء كانت انتاجية او خدمتية، اذ لا يمكن هذا الاخير الا بالاعتماد على العنصر المحرك فيها الا و هو المورد البشري و ذلك من خلال توجيه كل الموارد البشرية ، السياسات ، النظم ، المناهج ، العمليات و البنية التحتية من اجل خلق ظروف مواتية للابتكار و الابداع في ضمان المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيء الفرد لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعا لبلوغه . ان جودة التعليم العالي تتحقق من خلال :

- وجود سياسة واضحة و محددة للجودة الشاملة.
- كفاءة التنظيم الاداري للمؤسسات التعليمية.
- تفعيل نظام المتابعة و التقييم لتفادي الوقوع في الازخاء.
- توفير نظم تدريب عالية المستوى للهيئة التعليمية و الادارية.

الا انه في عصر المعلومات و التكنولوجيا ادرجت وسيلة جد مهمة و اساسية لتحسين هذه الجودة متمثلة في "التعليم الالكتروني" و الذي يتم اما حضوريا او عن بعد او النمطين معا، و هذا ما سنتعرف عليه في الفصل الموالي من خلال معرفته اجمالا و تاثيراته على العملية التعليمية سواء في قاعات التدريس او خارجها دون التقاء طرفي العملية التعليمية في مكان واحد.

## الفصل الثاني:

التعليم الالكتروني و دوره في تعزيز جودة العملية  
التعليمية

تمهيد :

في ظل التغيرات التكنولوجية السريعة و التحولات و التطورات في جميع مناحي الحياة ، اصبحت الحاجة ملحة لمواكبة هذا التطور لاسيما في مجال التعليم الداعم لاي تطور في اي مجال ، و لشدة التنافس المحموم في عصرنا الحالي و المطالبة بالجودة الشاملة بمفهومها الشامل و ابعادها التي ساعدت المؤسسات الانتاجية العالمية الكبرى على كسب السبق و ربح المنافسة و التربع على قاعدة صلبة في السوق العالمية الدولية ، و لتحقيق هذه الجودة بمعاييرها الى اعلى مستوى فقد اتجه العالم باكملة الى اعمال التكنولوجيا بكافة صورها لضمان الجودة المنشودة ، من خلال تطوير و تطبيق برامج التعليم عن بعد و التعليم الالكتروني خاصة في مجال التعليم العالي، نظرا لاهمية في تحديد عملية التدريس بالجامعة، و كونه يساعد على التواصل و الانفتاح على الاخر، و يوفر تعلم قادر على المنافسة بالاضافة الى تنمية مهارات التواصل و التفاعل لدى الاستاذ و الطالب و يعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية و التطبيقية في عملية تكوين الطالب بالجامعة و عليه سيتم التطرق في هذا الفصل الى التعليم الالكتروني من خلال تقسيمه الى مبحثين :

المبحث الاول : ماهية التعليم الالكتروني

المبحث الثاني : اساسيات حول التعليم الالكتروني

المبحث الثالث: دور التعليم الالكتروني في تعزيز عناصر العملية التعليمية

### المبحث الاول : ماهية التعليم الالكتروني

يعرف عصرنا الراهن بعصر الثورة التقنية و التضخم المعرفي، فقد شهد العقد الحادي و العشرين تقدما هائلا في مجال تقنيات المعلومات ، و حولت الوسائل التقنية الحديثة العالم الى قرية صغيرة، حيث انعكس هذا التطور خاصة على المجال التعليمي، الذي يستند على تقنيات المعلومات، اذا اطلق عليه التعليم الالكتروني. لذا سوف نتطرق الى التعرف على نشأة التعليم الالكتروني و تطورها و مفهومه و خصائصه، و مدى اهميته و اهدافه.

### المطلب الاول: نشأة التعليم الالكتروني و تطوره

التعليم الالكتروني لم يكن وليد اللحظة بل نشأة و تطور عبر الزمن، و مر بعدد من المراحل وواجه عدد من العقبات و التحديات، و خضع لتغييرات و تعديلات و إدخلات الى ان وصل الى صورته الحالية.

ان مصطلح التعليم الالكتروني ظهر في منتصف التسعينات خلال فترة الانتقال من العصر الصناعي الى عصر المعلوماتية. (عفونة، 2016، الصفحات 16-17) و لقد مر بمراحل عديدة في فترة زمنية قصيرة يمكن تقسيمها بثلاثة أجيال بدأت أوائل الثمانينات من القرن الماضي حتى وصل الى الصورة الحالية و تمثلت هذه الأجيال في : (طلبة عبد المجيد، 2010، الصفحات 17-18)

### الجيل الاول:

بدا في اوائل الثمانينات حيث كان المحتوى الالكتروني على اقراص مدججة و كان التفاعل من خلالها فردي بين الطالب و المعلم مع التركيز على دور الطالب .

### الجيل الثاني :

بدا مع بداية استعمال الانترنت حيث تطورت طريقة اىصال المحتوى الى شبكية و تطور معها المحتوى لحد معين و تطورت عملية التفاعل و التواصل من كونها فردية الى كونها جماعية ليشارك فيها عدد من الطلاب مع معلم محدد.

### الجيل الثالث:

بدا مع ظهور مفهوم التجارة الالكترونية و الامن الالكتروني في اواخر التسعينات من القرن الماضي، و تزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة و تكنولوجيا الواقع الافتراضي و تكنولوجيا الاتصالات عبر الاقمار الصناعية، مما اتاح تطور الجيل الثالث من التعليم الالكتروني حتى يصل الى المفهوم الحالي و الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في اىصال و استقبال المعلومات و اكتساب المهارات و التفاعل بين الطالب و المعلم و بين الطالب و المدرسة و بين المدرسة و المعلم.

### المطلب الثاني : مفهوم التعليم الالكتروني و خصائصه

### الفرع الاول: مفهوم التعليم الالكتروني

سيتم التطرق الى بعض من مفاهيم التعليم الالكتروني:

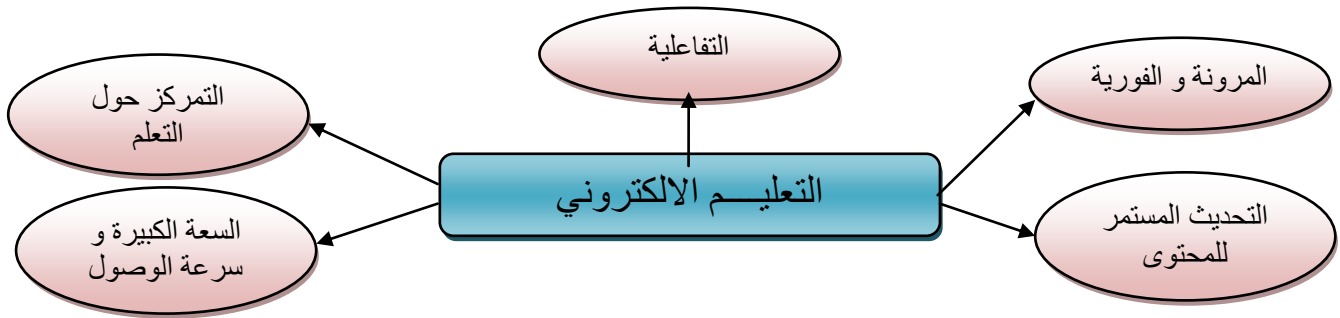
التعليم الالكتروني: يعني تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر و شبكاته الى المتعلم بشكل يتيح له امكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى سواء اكان ذلك بصورة متزامنة ام غير متزامنة، و كذا امكانية اتمام هذا التعلم في الوقت و المكان و بالسرعة التي تناسب قدراته و ظروفه. (طلبة عبد المجيد، 2010، صفحة 14)

- كما يعرف على انه نوع من التعليم عن بعد و هو عبارة عن عملية اكتساب المهارات و المعرفة خلال تفاعلات مدروسة مع المواد التعليمية التي يسهل الوصول اليها عن طريق استعمال برنامج للتصفح (يسن، 2012، صفحة 25).
- يعرف التعليم الالكتروني بانه هو التعليم الذي يستخدم فيه اليات الثورة التكنولوجية و التقدم الهائل في اساليب و تقنيات الاتصال و تكنولوجيا المعلومات. (توفيق السيد عليوة، 2009، صفحة 10)
- التعليم الالكتروني هو عملية ايصال و تلقي المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب، و اجهزة الهاتف المحمولة، و اجهزة المساعد الرقمي الشخصي عبر شبكة الانترنت، و شبكات الاتصالات اللاسلكية، و ذلك لاغراض التعليم و التدريب و ادارة المعرفة. (مصباح الطيبي، 2008، صفحة 19)
- و من خلال ما سبق يمكن القول بان التعليم الالكتروني هو:
- اسلوب من اساليب التعليم الحديثة يتم بواسطة استخدام شبكة الانترنت، و ذلك بهدف نقل المعلومات و المعارف و الخبرات في اي زمان و مكان، و في اسرع وقت و باقل جهد و اكبر فائدة و بانماط متعددة.

#### الفرع الثاني : خصائص التعليم الالكتروني

اوضحت الدراسات العديد من خصائص التعليم الالكتروني منها: (قريشي، 2017، الصفحات 224-225)

#### الشكل 02 : تآزر خصائص التعليم الالكتروني



المصدر: من اعداد الطالبة

- أ. التفاعلية: يوفر التعليم الالكتروني بيئة تعلم تفاعلية بين المعلم و المتعلم و زملائه، كما يوفر عنصر المتعة في التعلم لانه يعرض باكثر من طريقة و بمثيرات متنوعة بما يزيد من دافعية المتعلم للتعلم.
- ب. الفورية: و هذا لقدرة الانترنت الكبيرة في نقل البيانات، و تحقيق الاتصال بين المتعلمين و بين الاجهزة المتصلة بها، و المنتشرة في اماكن متعددة، فهي تسمح بالاتصال عن طريق نظام الوقت الحقيقي، و ذلك عن طريق الاعتماد على ادوات مساعدة كالبريد الالكتروني، الثرات الالكترونية، مؤتمرات الفيديو.
- ت. التمركز حول المتعلم: بحيث يمكن للمتعلم ان يتحكم في تعلمه، فتتاح له فرصة تحديد اتجاهات بحرية من خلال مشاركاته و انشطته، فان على المتعلم مهمة اكتشاف المحتوى بطريقة الخاصة، و هذا يحمله كما اكبر من المسؤولية في تعلمه، و لكن في



الوقت نفسه يكون التركيز على احتياجات المتعلمين بدلا من التركيز على قدرات المعلم، كما يمكن للمتعملم الحصول على تغذية راجعة انية، حول تقدمه بما يمكنه من تقويم ذاته و مهاراته و مراقبة اداءه.

ث. المرونة: تعد المرونة من الخصائص المميزة للتعليم الالكتروني، لانه ليس مغلق بشكل صارم كما هو الحال في التعليم التقليدي، و لكنه تعلم مرن و مفتوح جزئيا، و المرونة هنا تعني المناسبة و الملائمة و القدرة على التكيف، بمعنى ان يناسب حاجات المتعلمين المختلفين و قدراتهم الخاصة، و يتكيف معها.

ج. التحديث و التنوع في المحتوى و الحواس المستخدمة : حيث تتيح لنا امكانيات التكنولوجيا الرقمية تعديل المواد او الغائها، و ادخال التحسينات المناسبة لها، اما التنوع فهو في ادوات الاتصال، و في المحتوى التعليمي لمقابلة التنوع في ميول و اتجاهات، و استعدادات المتعلمين عن طريق النص المكتوب او الصوت او الصورة، موسوعات، متاحف الكترونية، دوائر معارف... الخ

ح. السعة الكبيرة المتاحة و سرعة الوصول للمصادر : يتميز التعليم الالكتروني و من خلال ما يسخره من تجهيزات بسعته التخزينية العالية، كما يتيح للمتعملم الولوج الى المصادر المختلفة بسرعة ترشد وقته.

### المطلب الثالث: اهمية و اهداف التعليم الالكتروني

#### الفرع الاول: اهمية التعليم الالكتروني

مما لا شك فيه ان هناك العديد من الفوائد التي تعود على الطلبة جراء استخدام التعليم الالكتروني و من بين هذه الفوائد ما يلي: (وضح درعان الوحيدي، 2009، صفحة 25)

- اتاحة فرصة للاتصال و التواصل مع المعلم و الطلبة
- تخطي حدود الزمان و المكان حيث يتيح التعليم الالكتروني فرصة استخدام المادة التعليمية في اي وقت و في اي مكان
- يمكن الاستاذ الجامعي من متابعة جميع الطلبة عن بعد كما يمكن الطلبة من الاتصال مع بعضهم البعض و مع المدرس دون التقييد بحدود الزمان و المكان.
- يوفر بيئة للتفاعل مع البرنامج عن طريق تلقي الاوامر و تنفيذها و تقييم الاوامر و المهام اي انه يساعد على عملية التعلم الذاتي.
- يوفر مادة تعليمية بوسائل تعليمية متنوعة تساعد على تخطي مشكلة الفروق الفردية.
- و بالتالي يتبين ان التعليم الالكتروني يحتوي على العديد من المميزات التي تلغي البعد الزماني و المكاني للتعليم، فهو لم يعد يقتصر على حدود معينة لتلقي العلم، فهو ازال هذه الحواجز، فيستطيع الطالب تلقي العلم و حضور المحاضرات و هو جالس في منزله، و ايضا محاوره مدرسه و ارسال الواجبات و النشاطات و التفاعل معه من خلال بيئة الكترونية، و ايضا يلغي الفوارق بين الطلاب فكل يتعلم حسب مستواه و قدراته.

#### الفرع الثاني : اهداف التعليم الالكتروني

يسعى التعليم الالكتروني الى تحقيق الاهداف التالية: (طهيري، 2010، صفحة 96)

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة و التنوع في مصادر المعلومات و الخبرة

- تعزيز العلاقة بين الاولياء الامور و المدرسة و بين المدرسة و البيئة الخارجية .
- دعم عملية التفاعل بين الطلاب و المدرسين و المساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية و الاراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة
- اكتساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة
- اكتساب الطلاب المهارات او الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات و المعلومات
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية و التكنولوجية المستمرة و المتلاحقة
- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية و المحلية و عدم الاقتصار على المعلم باعتباره مصدرا للمعرفة، مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية اخرى كي يستزيد الطالب من المعرفة
- خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية و ادارتها
- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينها
- التعويض في نقص الطوادر الاكاديمية و التدريسية في الجامعات و المدارس الثانوية عن طريق الصفوف الافتراضية
- نشر التقنية في المجتمع و اعطاء مفهوم اوسع للتعليم المستمر

#### المطلب الرابع: الفرق بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي

- يختلف التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي في اسلوب التعليم و مدى التفاعلية و امكانية التحديث و التاحة و الاعتمادي و تصميم التعلم و نظام التعليم.

الجدول رقم(01): الفرق بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي

وجه المقارنة	التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
اسلوب التعليم المستخدم	يوظف المستحدثات التكنولوجية حيث يعتمد على العروض الالكترونية متعددة الوسائط، و اسلوب المناقشات و صفحات الويب	يعتمد على الكتاب فلا يستخدم اي من الوسائل او الاساليب التكنولوجية الا في بعض الاحيان
مدى التفاعلية	يقوم على التفاعلية، حيث يتيح استخدام الوسائط المتعددة للمتعلم الابحار في العروض الالكترونية، و تسمح له المناقشات عبر الويب بالتفاعلية	لا يعتمد على التفاعل، حيث انه يتم فقط بين المعلم و المتعلم لكن لا يتم دائما بين المتعلم و الكتاب، باعتباره وسيلة تقليدية لا تجذب الانتباه
سهولة التحديث	يمكن تحديثه بكل سهولة، و غير مكلف عند النشر على الويب كالطرق التقليدية	عملية التحديث هنا غير متاحة لانك عند طبع الكتاب لا يمكنك جمعه و التعديل فيه مرة اخرى بعد النشر

الاتاحة	متاح في اي وقت، لذا يتمتع بالمرونة، حيث يمكن الدخول على الانترنت في اي مكان، لذا ففرص التعليم له متاحة عبر العالم	له وقت محدد في الجدول، و اماكن مصممة، كما ان فرص التعليم فيه مقتصرة على الموجود في اقليم او منطقة التعليم
الاعتمادية	يعتمد على التعليم الذاتي، حيث يتعلم وفقا لقدراته و اهتماماته، و حسب سرعته و الوقت الذي يناسبه	يعتمد على المعلم ، لذا فهو غير متاح في اي وقت، لايمكن التعامل معه الا في الفصل الدراسي فقط
نظام التعليم	يتم في نظام مفتوح مرن و موزع	يحدث في نظام مغلق

المصدر: ابن يسن(2012)، التعليم الالكتروني و الاعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة، ص36-37

### المبحث الثاني : أساسيات حول التعليم الالكتروني

بعد التطرق الى التعرف على طل من نشأة و مفهوم و اهم خصائص التعليم الالكتروني، سيتم تناول في هذا المبحث اهم الأساسيات المتعلقة به: من عناصر و أدوات التعليم الالكتروني بالاضافة الى انواعه و اهم متطلباته و معوقات توظيفه.

#### المطلب الاول: عناصر و ادوات و تقنيات التعليم الالكتروني

##### الفرع الاول : عناصر التعليم الالكتروني

ان العناصر التعليمية في اي نظام تعليمي تعد متماثلة بوصفها مرتكزات لايمكن الاستغناء عنها، الا ان الاختلاف يكمن في الكيفيات التي تتفاعل مع بعضها، و يمكن ايضا ذلك على النحو التالي: (سيواني، 2017، الصفحات 27-28)

أ. الطلبة :

يعد عنصر الطلاب الاساس في اي برنامج تعليمي ، لذا فان الاهتمام باحتياجاتهم و ميولهم يعد مقياس من المقاييس التي يحكم بها على مدى نجاح البرنامج التعليمي، و يتمثل الدور الرئيسي للطلاب بالتعلم، اذ يتطلب التعلم وجود دوافع داخلية للمتعلم، فضلا عن القدرة على تحليل و تطبيق المحتوى التعليمي الذي يتم دراسته، و عندما يتم التعلم في ظل وجود مسافة مادية، تنشأ تحديات اضافية، اذ غالبا ما يكون الطلاب مفصولين عن غيرهم ممن يشتركون معهم في نفس الخلفية الثقافية و الاهتمامات، اذ ان هؤلاء الطلاب يمتلكون فرص قليلة للتعامل مع المدرس خارج الفصل الدراسي، اذ لابد للطلبة اعتماد الوسائط التقنية في عملية التواصل من اجل سد الفجوة التي تفصل بين الطلبة من جانب.

##### ب. الكادر التدريبي:

يعد اعضاء الهيئة التدريسية في مختلف انواع التعليم من ابرز المرتكزات التي تحدد نجاح العملية التعليمية، و على الرغم من اتلاف اسلوب عمل التعليم الالكتروني عن التعليم التقليدي في العديد من الجوانب، الا ان دورة التدريس يستند على نفس المنطلقات الاكاديمية بوصفه الفرد الذي يتولى مهمة تقديم المادة العلمية، غير ان الالية المعتمدة في القاء المحاضرات من خلال الوسائط الرقمية، و ما يتبع ذلك من جوانب تفاعلية مع الطلبة هي التي تكون محور الاختلاف، و التي ستثير جملة من التحديات. و يمكن تحديد بعض الخطوات الاساسية التي يقوم بها التدريسي لمواجهة التحديات الخاصة بمتطلبات التعليم الالكتروني على النحو الاتي:

1. تحديد احتياجات الطلبة المتعلمين في ظل غياب الاتصال المباشر وجها لوجه
2. اعتماد مهارات تدريبية تلبي الاحتياجات المتنوعة و المتباينة للطلبة
3. امتلاك المهارات التقنية اللازمة للتعامل مع الشبكات وتقنيات المعلومات

بالاضافة الى ان هناك بعض الكفايات المتعلقة بالتعليم الالكتروني و التي يجب ان تتوفر في المعلم مثل:

- كفايات في مجالات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال
- كفايات معرفية بمجال التعليم الالكتروني
- كفايات تتعلق باستخدام الانترنت
- كفايات تتعلق باستخدام الكمبيوتر
- كفايات تتعلق بالبرمجيات
- كفايات تتعلق بادارة الموقف التعليمي الالكتروني

#### ت. المناهج الدراسية:

تعد المناهج الدراسية العنصر الثالث الرئيسي من عناصر العملية التعليمية في المؤسسات المختلفة ، و تنسجم محتويات المناهج التعليمية التقليدية من حيث المضمون بشكل كبير مع مضمون المناهج المعتمدة وفق اسلوب التعليم الالكتروني ، الا انه يستلزم اجراء بعض الصياغات و اعادة النظر في بعض المفردات لكي تتلائم مع طبيعة عمل التعليم الالكتروني ، و تحديدا في موضوعات ذات التطبيقات العملية على سبيل المثال ( تطبيقات العلوم الصعبة كالتخصصات الهندسية و الكيمياء)

#### ث. الموظفون المساعدون:

اذ يقوم هؤلاء الاشخاص من التأكد من ان العمليات المطلوبة لنجاح البرامج قد تم التعامل معها بفاعلية في معظم البرامج الناجحة للتعليم الالكتروني، يتم توحيد مهام الخدمات لتشمل تسجيل الطلبة، ونسخ و تزويد المواد، و توفير الكتب الالكترونية و عمل التقارير الخاصة بالدرجات و ادارة المصادر التقنية.

#### ج. الاداريون:

تزداد المشكلات التنظيمية والادارية تعقيدا في ادارة التعليم الالكتروني، و المعروف ان الجامعة التقليدية تميل ال المركزية و الجمود، بينما يمكن نجاح التعليم الالكتروني في اللامركزية و المرونة اللازمين لتكامل العديد من المكونات المتباينة في نسق متطامل يسعى الى بلوغ غاية مشتركة. (سيواني، 2017، صفحة 29).

#### الفرع الثاني: ادوات التعليم الالكتروني

يمكن تصنيف ادوات التعليم الالكتروني الى فئتين هما:

ادوات التعليم الالكتروني المعتمدة على الكمبيوتر الشخصي PC ، ادوات التعليم الالكتروني المعتمدة على الانترنت او الويب: (طهيري، 2010، صفحة 99)

اولا : ادوات التعليم الالكتروني المعتمدة على الكمبيوتر الشخصي:

و هي عبارة عن برمجيات تخزن على وسائط التخزين مثل ( DVD ، CD )، او القرص الصلب للجهاز او على خادم الاجهزة الرئيسي، يعاد استخدامها كلما كانت هناك حاجة لذلك و من امثلة هذه البرامج ماييلي:

- برامج التعليم الخصوصي (Tutorial)
- برامج التدريب و الممارسة (Drill and practice programs)
- برامج حل المشكلات ( Problem solring programs )
- برامج المحاكاة ( Simulation programs )
- برامج الالعاب التعليمية ( Interuactional games programs )
- برامج العروض التقديمية ( Presentation programs )
- برامج نظم دعم الاداء ( Performance support systems )
- برامج التطبيقات ( Application programs )

ثانيا : ادوات التعليم الالكتروني المعتمدة على الانترنت

- الشبكة الدولية للمعلومات ( Word wide web )
- البريد الالكتروني ( E-mail )
- المحادثة ( Chatting )
- مؤتمرات الفيديو ( Video conferences )
- مجموعات النقاش ( Discussion Groups )
- نقل الملفات ( File Exchange )
- لوحة الاعلانات ( Bulletin Board )
- اللوح الابيض التشاركي ( Shared white Board )

الفرع الثالث : التقنيات المستخدمة في التعليم الالكتروني

يرتكز استخدام التعليم الالكتروني على مجموعة من التقنيات الحديثة تحدد كما يلي : (العوامرة، 2012، الصفحات 30-31)

- المحاسب الآلي
- البرمجيات التعليمية
- الانترنت: حيث يسمح بتبادل المعلومات و الاتصالات على مستوى ، و يمكن توظيفها كوسيط تعليمي عن طريق وضع موقع على الشبكة، و تخزن عليه البرامج و يكون الدخول متاحا للطلاب حسب ضوابط معينة، و من خدماته البريد الالكتروني، و المحادثة، و خدمة البحث بمحركات البحث، و الادلة التعليمية، و خدمة المكالمات، و البالتوك و غيرها من الخدمات المهمة و التي يمكن توظيفها بالتعليم.

- الانترنت : و هي الشبكة الداخلية و تتمثل في ربط اجهزة الحاسب في المدرسة ببعضها حيث تمكن المعلم من ارسال المادة الدراسية الى اجهزة الطلاب كان يضع نشاطا تعليميا او واجبا منزليا و يطلب من كافة الطلاب تنفيذه و اعادة ارساله مرة اخرى الى جهازه.
- المقرر الالكتروني E-course : و هو مقرر يستخدم في تصميمه أنشطة و مواد تعليمية تعتمد على الحاسوب ، و هو محتوى غني بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية في صورة برمجيات.
- الكتاب الالكتروني E-Boox : و هو كتاب محمل على الحاسب يتم فتحه بطريقة مبسطة فتظهر على الشاشة ، محتويات كل جزء من الكتاب على جانب الشاشة، و اهم ما يميزه صغر حجمه.
- مؤتمرات الفيديو Vidéo Conferencing : تربط هذه التقنية المعلمين و المتعلمين بشبكة تلفزيون عالية الجودة بحيث يستطيع كل متعلم موجود بطريقة محددة ان يرى و يسمح المختص و مادته العلمية.
- برامج القمر الصناعي Satellite Programs : و في هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم و طريقتة في جميع انحاء البلاد او المنطقة المعنية و يمكن ذلك من خلال توفير محطات ارضية لاستقبال هذه القنوات التعليمية.
- الفيديو التفاعلي Interactive Vidéo : و هي عبارة عن دمج الحاسب و الفيديو في تقنية واحدة.
- المؤتمرات الصوتية المسموعة Audio Conferences : تتمثل في استخدام هاتف عادي يتصل بعدة خطوط تعمل على توصيل المعلم بالمتعلمين.
- الفصول الافتراضية Virtual Classroom : و هي مجموعة برامج على هيئة أنشطة تشبه أنشطة الفصل التقليدي يقوم بها معلم و طلاب تفصل بينهم حواجز جغرافية و لكنهم يعملون معا في نفس الوقت او في اوقات مختلفة حيث يتفاعل الطلاب و المعلم مع بعضهم البعض عن طريق الحوار عبر الانترنت و يقومون بطباعة رسائل يستطيع جميع الافراد المتصلين بالشبكة رؤيتها .

### المطلب الثاني : متطلبات و انواع التعليم الالكتروني

لتجسيد التعليم الالكتروني في ارض الواقع لابد من توفر مجموعة من المتطلبات المتجسدة في البنية التحتية، و هذا التبرير تواجد انواعه و فيما يلي توضيح لذلك :

#### الفرع الاول: متطلبات التعليم الالكتروني

تتمحور متطلبات تطبيق نظام التعليم الالكتروني في :

#### اولا : مدخلات منظومة التعليم الالكتروني

تتمثل المدخلات في عملية تاسيس البنية التحتية للتعليم الالكتروني و يتطلب ذلك: (ملحس، 2007، الصفحات 300-

301)

- توفير اجهزة الحاسوب في المؤسسة التعليمية
- توفر خطوط الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت"
- انشاء موقع للمؤسسة التعليمية على الانترنت او على شبكة محلية

- الاستعانة بالفنيين و الاختصاصيين لمتابعة عمل اجهزة الحاسوب و الشبكة و صيانتها
- تاهيل متخصصين في تصميم البرامج و المقررات الالكترونية
- تجهيز قاعات تدريس و معامل حديثة للحاسوب
- تدريب اعضاء هيئة التدريس من خلال دورات تدريبية مناسبة لتطوير الجوانب التقنية و التربوية
- اعداد الطلبة و تاهيلهم للتحويل الى نظام التعليم الالكتروني الجديد
- تدريب ادارة المدرسة و تاهيلها
- الاعلان عن المؤسسة التعليمية بصفتها مؤسسة الكترونية تعليميا و اداريا
- تحديد الاهداف التعليمية بطريقة جيدة

### ثانيا: عمليات منظومة التعليم الالكتروني

تشتمل على:

- التسجيل في الدراسة و اختيار المقررات الالكترونية
- تنفيذ الدراسة الالكترونية
- متابعة الطلبة للدروس الالكترونية بطريقة متزامنة عند وجودهم في الطريقة المعتادة او بطريقة غير متزامنة من منازلهم او من مكان العمل

- استخدام تقنيات التعليم الالكتروني المختلفة مثل: البريد الالكتروني و الفيديو التفاعلي و غرف المحادثات و مؤتمرات الفيديو
- مرور الطالب بالتقويم البنائي / التكويني

ثالثا: مخرجات منظومة التعليم الالكتروني و التغذية الراجعة

- ✓ تعزيز نتائج الطلاب و علاج نقاط ضعفهم
- ✓ تطوير المقررات الالكترونية
- ✓ تطوير موقع المؤسسة التعليمية على الشبكة في ضوء النتائج
- ✓ تعزيز دور اعضاء هيئة التدريس و عقد دورات تدريبية مكثفة لهم عند الحاجة

(ملحس، 2007، صفحة 302)

### الفرع الثاني: انواع التعليم الالكتروني

#### اولا : التعليم الالكتروني المتزامن

هو التعليم الذي يتم بالاتصال المباشر اذ يحتاج الى وجود الطلاب في الوقت ذاته، امام اجهزة الكمبيوتر لاجراء النقاش و المحادثة بين الطلاب انفسهم، و بينهم و بين المعلم، عبر غرفة المحادثة، او تلقي الدروس من خلال القاعات الافتراضية، و من ايجابيات هذا النوع حصول الطالب على تغذية راجعة فورية، و من سلبياته حاجته الى اجهزة حديثة و شبكة اتصالات جيدة.

أ. ادوات التعليم الالكتروني المتزامن :

و يقصد بها تلك الادوات التي تسمح للمستخدم الاتصال المباشر بالمستخدمين الاخرين على الشبكة، و من اهم هذه الادوات: المحادثة و المؤتمرات الصوتية، و مؤتمرات الفيديو، و اللوح الابيض، و برامج القمر الصناعي. (سيواني، 2017، صفحة 30)

ثانيا : التعليم الالكتروني غير المتزامن

هو التعليم الذي يتم بالاتصال غير المباشر اذ لا يحتاج الى وجود الطلاب في الوقت ذاته امام اجهزة الكمبيوتر لاجراء النقاش و المحادثة، و من ايجابيات هذا النوع حصول الطالب على الدراسة حسب الاوقات الملائمة له، و بالجهد الذي يرغب في تقديمه ، كذلك يستطيع الطالب اعادة دراسة المادة و الرجوع اليها الكترونيا كل ما احتاج لذلك، و من سلبياته، عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم.

أ. ادوات التعليم الالكتروني غير المتزامن

و يقصد بها تلك الادوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين على الشبكة معا اثناء التواصل، و من اهم هذه الادوات:

البريد الالكتروني، الشبكة النسجية و القوائم البريدية، و مجموعات النقاش و تبادل الملفات، الفيديو التفاعلي، الاقراص المدمجة. (سيواني، 2017، صفحة 32)

ثالثا : التعليم الالكتروني المدمج

هذا النوع من التعليم يشتمل على مجموعة من الوسائط، و التي تم تصميمها لتكمل بعضها البعض، و التي تعزز التعلم و تطبيقاته، و برنامج التعلم المدمج يمكن ان يشتمل على العديد من ادوات التعلم مثل برمجيات التعلم التعاوني الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت و مقررات التعلم الذاتي، و ادارة نظم التعلم، كذلك يمزج هذا النوع من التعلم احيانا متعددة معتمدة على النشاط، تتضمن التعلم في الفصول التقليدية الذي يلتقي فيها المعلم و المتعلم وجها لوجه، كذلك التعلم الذاتي و فيه مزج بين التعلم الفوري المتزامن و غير المتزامن. (يسن، 2012، الصفحات 29-30)

الفرع الثالث : تكنولوجيا التعليم الالكتروني

اولا : جودة التعليم

ان الجودة في التعليم هي القوة الدافعة المطلوبة لدفع النظام التعليمي بشكل فعال ليحقق اهدافه و رسالته المنوطة به من قبل المجتمع و مختلف الاطراف ذات العلاقة بالتربية و التعليم.

و معايير الجودة في التعليم تعني تلك المواصفات و الشروط التي ينبغي توافرها في نظام التعليم و التي تتمثل في جودة الادارة و سياسة القبول، و البرامج التعليمية من حيث اهدافها ، و طرائق التدريس المعتمدة ، و نظم التقييم و الامتحانات ، و جودة المعلمين ، و الابنية و التجهيزات المادية ، بحيث تؤدي الى مخرجات تتصف بالجودة و تعمل على تلبية احتياجات المستفيدين.

(حسن السيد، 2002، صفحة 20)



و يشير جون ابوت John Abbott الى ان : " المجتمعات الناجحة في القرن الواحد و العشرين سوف تقوم فيها مجتمعات تعلم تتفق مع حاجات البيئة الاجتماعية و الاقتصادية المتغيرة بشكل متواصل " .

و يشير مفهوم الجودة Quality بشكل عام الى ثقافة التعامل مع المؤسسات التطبيقية ليس فقط لضمان جودة المخرجات، بل ايضا لضمان جودة كافة عناصر المدخلات ، و لتحقيق الاهداف المحددة باعلى كفاءة ممكنة.

و يرى محمود شوق ان الجودة تعني الوصول الى الكفاءة القصوى في تحقيق الاهداف ، بينما يشير مُجد نصر الى ان الجودة الشاملة للتعليم يقصد بها الحصول على منتج تعليمي جيد بالمؤسسات التربوية و التعليمية يتمثل في خريجها ، بالاضافة الى اسهامها في خدمة المجتمع و تنمية البيئة، و ذلك من خلال تحسين مدخلات كل مؤسسة من تلك المؤسسات و لهذا فجودة التعليم مفهوم متعدد يشمل جميع عناصر العملية التعليمية و وظائفها من اجل تعلم ذو كفاءة عالية في تحقيق الاهداف المحددة مسبقا ، و يمكن الحكم على ذلك من خلال التقييم الذاتي داخل المؤسسة، و الخارجي من خبراء متخصصين و سوق العمل. (مصطفى مُجد احمد، 2012، صفحة 03)

و حيث ان مدخلات منظومة العملية التعليمية متعددة، فتشمل الانشطة و المباني و المرافق و الاثاثات و الاجهزة و الادوات و المعدات و بيئات التعلم ووسائل التعليم و الاهداف و الخطط الدراسية و المناهج و المتعلمين انفسهم و البرامج التعليمية و ادوات التقييم ووسائله و اللوائح و القوانين و القوى البشرية من المعلمين و الاداريين و العمال و الفنيين و هيئات المتابعة و التوجيه و الاشراف و المسؤولين و غيرهم ممن لهم صلة مباشرة او غير مباشرة بالعملية التعليمية ، فان تحقيق جودة نتائج العملية التعليمية يتطلب مراعاة شروط ومواصفات جميع العناصر و المدخلات التي تتطلبها، وفقا لمعايير دولية متفق عليها ، تم دراستها و تحليلها و تنظيمها من قبل خبراء و متخصصين دوليين و سبق مناقشتها و تجريبها و اصبحت متفق عليها ، بما يعود بالتاثير الايجابي على نتائج العملية التعليمية. (مصطفى مُجد احمد، 2012، الصفحات 03-04)

و بمراجعة مفهوم تكنولوجيا التعليم يتضح انه يمكن ان تساهم بدور كبير في تحقيق جودة العملية التعليمية من خلال الاتي :

(مصطفى مُجد احمد، 2012، صفحة 04)

- تقديم التصميم المناسب للمرافق التعليمية بجميع مكوناتها بما يحقق جودة التعليم الناتج من خلالها.
- تقديم تصميم المباني و تطويرها لتراعي جميع الشروط و المعايير التي تتيح التعلم الفعال.
- تصميم المواد و البرامج التعليمية و انتاجها و استخدامها و تقويمها و متابعتها.
- دراسة كثير من المشكلات التعليمية التي تعوق تحقيق جودة التعليم و تقديم البرامج و الخطط و الحلول للتغلب عليها.
- تقديم برامج لاعداد القوى البشرية من المعلمين و المتخصصين في تكنولوجيا التعليم و تدريبهم من خلال المستحدثات التكنولوجية بما يعود بالفائدة على العملية التعليمية.
- اعداد الدراسات و الابحاث التي من خلالها التوصل الى طرائق و اساليب تعليمية جديدة، و نظريات و ممارسات تؤدي الى تحقيق جودة التعليم عند تطبيقها مع توظيف المستحدثات التكنولوجية بشكل فعال في العملية التعليمية.

ثانيا : تكنولوجيا التعليم الالكتروني

من اهم التقنيات و التكنولوجيا المستحدثة في التعليم ما يلي :

اولا : تكنولوجيا التعليم الالكتروني ( E-Learnig Technology )

ان التطور و التقدم الحادث في مجال تكنولوجيا التعليم ادى الى ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية اصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة ، للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية ، و من بين تلك المستحدثات التعلم الالكتروني (Electronic Learning)، و نتيجة للانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ، و توظيفها لخدمة العملية التعليمية، تمكنت الجامعات و الكليات و المؤسسات التعليمية الاخرى من اطلاق برامجها التعليمية و التدريبية الكترونيا عبر الانترنت ، و يقصد بالتعليم الالكتروني ان عملية التعلم و تلقي المعلومات تتم عن طريق استخدام اجهزة الكترونية و مستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة بمعزل عن ظريفي الزمان و المكان ، حيث ان تتم الاتصال بين الدارسين و المعلمين عبر وسائل اتصال عديدة، و تلعب تكنولوجيا الاتصال دورا كبيرا فيها ، و تتم عملية التعليم وفقا لظروف المتعلم و استعداداته و قدراته ، و تقع مسؤولية التعلم بصفة اساسية على عاتقه. (الشرقاوي، 2005، صفحة 25).

و لقد ادى التقدم التكنولوجي الى ظهور اساليب و طرق جديدة للتعليم غير المباشر ، تعتمد على توظيف تلك المستحدثات التكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، و منها استخدام الكمبيوتر و مستحدثاته، و الاقمار الصناعية و القنوات الفضائية، و شبكة المعلومات الدولية بغرض اتاحة التعلم على مدار اليوم و الليلة لمن يريده و في المكان الذي يناسبه ، بواسطة اساليب و طرق متنوعة تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة، اقديم المحتوى التعليمي من خلال تركيبة من لغة مكتوبة و منطوقة، و عناصر مرئية ثابتة و متحركة و تأثيرات و خلفيات متنوعة سمعية و بصرية، يتم عرضها للمتعلم من خلال الكمبيوتر ، مما يجعل التعلم شيق و ممتع، و يتحقق باعلى كفاءة، و باقل مجهود، و في اقل وقت مما يحقق جودة التعليم . (الشرقاوي، 2005، صفحة 26)

كما توجد مجموعة من المتطلبات التي فرضها علينا العصر الحالي و التي تجعل التعلم الالكتروني (E-Lerning) كأخذ المستحدثات التكنولوجية ، الخيار الاستراتيجي الذي لا بد من هذه المتطلبات :

- الحاجة الى التعليم المستمر.
- الحاجة الى التعليم المرن.
- الحاجة الى التواصل و الانفتاح على الاخرين.
- التوجه الحالي لجعل التعليم غير مرتبط بالمكان و الزمن، تعلم مدى الحياة، تعلم مبني على الحالية، تعلم ذاتي، تعلم فعال.

المطلب الثالث: مزايا و سلبيات التعليم الالكتروني

الفرع الاول: مزايا التعليم الالكتروني

يتميز التعليم الالكتروني بميزات عديدة نذكر منها: (سيواني، 2017، صفحة 37)

9. تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان و المكان

10. تعليم اعداد كبيرة في وقت قصير

11. التعامل مع الاف المواقع
12. امكانية تبادل الحوار و النقاش مع فئات و مجموعات في مختلف الاماكن و التوقيتات الزمنية
13. التقييم الفوري و السريع و التعرف على النتائج و تصحيح الاخطاء
14. تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الانترنت
15. تبادل الخبرات بين المدارس او الجامعات
16. سهولة و سرعة تحديث المحتوى الالكتروني و تحسين استخدام المهارات التكنولوجية
17. تخفيض الابعاء الادارية للمقررات الدراسية من خلال استغلال الوسائل و الادوات الالكترونية في ايصال المعلومات و الواجبات و الفروض للمتعلمين و تقييم ادائهم.

### الفرع الثاني: سلبيات التعليم الالكتروني

بالرغم من المزايا العديدة للتعليم الالكتروني الا ان هناك بعض السلبيات المصاحبة لتطبيقه نذكر منها : (سالم ا.، 2004، الصفحات 38-39)

- التعليم الالكتروني يحتاج الى جهد مكثف لتدريب و تاهيل المعلمين و الطلاب بشكل خاص استعدادا لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الامية التقنية في المجتمع
- ارتباط التعليم الالكتروني بعوامل تقنية اخرى مثل كفاءة شبكات الاتصالات و توافر الاجهزة و البرامج و مدى القدرة على انتاج المحتوى بشكل محترف
- التعليم الالكتروني قد لا يساعد الطالب على القيام بممارسة الانشطة غير الاكاديمية مثل الانشطة الاجتماعية و الرياضية و غيرها
- ارتفاع تكلفة التعليم الالكتروني ، و خاصة في المراحل الاولى من تطبيقه ، مثل تجهيز البنية التحتية و الاجهزة و تصميم البرمجيات و الاتصالات و الصيانة المستمرة لذلك ، و ايضا مدى قدرة اهل الطلاب على تحمل تكاليف المتطلبات الفنية من اجهزة و تطبيقات ضرورية للدخول في هذه التجربة.
- كثرة توظيف التقنية في المنزل و المدرسة و الحياة اليومية بما يؤدي الى ملل المتعلم من هذه الوسائط و عدم الجدية في التعامل معها.
- التركيز على حاستي السمع و البصر دون باقي الحواس كاللمس و الشم مما يسبب خطرا شديدا في الدراسات المعملية و التطبيقية.

المطلب الرابع: معوقات توظيف التعليم الالكتروني

يعترض التعليم الالكتروني مجموعة من التحديات التي تقف عقبة امام تطبيق التعليك الالكتروني و هي: (ضيف الله، 2017، الصفحات 144-145)

الفرع الاول : معوقات متعلقة بالاساتذة

هذه المعوقات تجعلهم يرفضون التحديث و يقامون تطبيق او توظيف المستحدث و من هذه العوامل:

- عدم وضوح المستحدث و عدم درايتهم باهميته ، ضرورته ، فوائده.
- عدم الرغبة في التغيير و تمسكهم بالقديم و اتجاهاتهم السلبية نحو المستحدث.
- كثرة اعباء الاساتذة و عدم وجود الوقت الكافي لديهم للتدريب .
- عدم تمكنهم من مهارات توظيف المستحدث و خوفهم من الفشل عند التنفيذ.
- عدم وجود حوافز مادية او معنوية او التشجيع الذي يدفعهم الى توظيف المستحدث.
- صعوبة التعامل مع الطلبة غير المعتادين او المتدربين على التعلم الذاتي.
- صعوبة التأكد من تمكن الطالب من مهارة استخدام الحاسوب.

الفرع الثاني: معوقات متعلقة بالادارة التعليمية

حيث قد تكون الادارة الغير الواعية و غير مؤهلة عائقا في سبيل تطبيق المستحدث ، و تتمثل في :

- الاجراءات الادارية الروتينية المعقدة.
- اللوائح الجامدة التي لا تسمح بالتطوير و لا تتيح المرونة.

الفرع الثالث : معوقات متعلقة بالتمويل و النظام التعليمي

و تتمثل في :

- نقص التمويل
- عدم توفير الامكانيات المادية و البشرية اللازمة.
- وجود توفر المناخ المناسب لتطبيق المستحدث في النظام.
- عدم استعداد المؤسسة للتواصل مع مؤسسات اخرى لتلقي الدعم و المساندة.

الفرع الرابع : معوقات متعلقة بالمجتمع

فمثلا المجتمع بافراده ، مؤسساته و منظماته قد يرفض المستحدث التعليمي الجديد لانها تمس مستقبل الانباء ، حياتهم الاسرية و يظهر هذا الرفض من خلال وسائل الاعلام كالاذاعة و التلفزيون و الصحافة من خلال اللقاءات و الكتابات و غيرها.

المبحث الثالث : دور التعليم الالكتروني في تعزيز عناصر العملية التعليمية

من خلال دراستنا للمتغيرات السابقة يمكن القول ان هناك علاقة وطيدة، باعتبارها كذلك متغيرات حديثة اهتمام الكثير من الباحثين و هذا ظل التغيرات التكنولوجية السريعة و التحولات و التطورات في جميع مناحي الحياة اصبحت الحاجة ملحة لمواكبة هذا التطور لاسيما في مجال التعليم الداعم لاي تطور في اي مجال ، و المطالبة بالجودة الشاملة على اعلى مستوى فقد اتجه العالم باكماله الى اعمال التكنولوجيا بكافة صورها لضمان الجودة المنشودة خاصة في مجال التعليم العالي .  
للتعجيل الالكتروني دور كبير و اهمية بالغة في تحسين عناصر العملية التعليمية، فالتعلم الالكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسوب و شبكات ووسائطه المتعددة من صوت و صورة ، و رسومات و اليات بحث ، و مكتبات الكترونية و كذلك بوابات الانترنت ، سواء اكان ذلك عن بعد ام في الفصل الدراسي . المهم المقصود هو استخدام التقنية بانواعها جميعها في التفاعل مع المتعلم باكبر فائدة ، و اقل جهد و اقصر و قت ، و بالتالي فالتعليم الالكتروني له دور في تعزيز جودة العملية التعليمية من خلال :

المطلب الاول : بالنسبة للمعلم ( المدرس )

ان المدرس هو المحور الرئيسي و الركيزة الاساسية لنجاح العملية التعليمية و مهما كان الكتاب المدرسي جيد لن يحقق اهدافه المنشودة اذا لم يقوم عن تدريسه معلم يتمتع بالكفاءة و القدرة و الوعي و الاخلاص و التقوى، و حتى يتمكن المعلم من اداء رسالته و ايصالها للمتعلمين بكل سهولة و يجب عليه مواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و هذا نظرا لاهميتها البالغة و السرعة الفائقة في تحسين و تسريع عملية التعلم عند المتعلمين ( التعليم الالكتروني )، فقد اصبح وسيلة للتعليم من خلال استخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسوب و شبكاته ، الوسائل الالكترونية كالبريد الالكتروني و مواقع الانترنت التعليمية و غيرها من اجل توضيح و تسريع عملية التعلم عند الطلاب.  
لذا ينبغي على المدرس ان يدرك اهمية وسائل التعليم الايضاحية ، و ان يحسن استخدامها و استثمارها في تحسين و تطوير العملية التعليمية، و تسريع عملية التعلم عند المتعلمين، كما ينبغي عليه ان يكون على اطلاع مستمر على كل جديد يظهر في مجال وسائل التعليم الايضاحية، و ان يتعلم مهارات كيفية استخدامها، و لاسيما مهارة استخدام الكمبيوتر و البرامج التعليمية.  
( حليلة، 2013، صفحة 191 )

المطلب الثاني : للمتعلم ( الطالب )

يعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية و هو من تقوم عملية التعليم من اجله و يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه اليه عملية التعليم وفقا لخصائصه المعرفية و الوجدانية و الفردية لتحديد العملية التعليمية و تنظيمها ، و قد تبين ان التعليم الالكتروني اداة ناجحة تساعد على تعلم الطلبة تعلمنا فيه اثارة و متعة يجعلهم اكثر اقبالا على التعلم ، اضافة الى انه يسرع في استيعابهم، مما يقلل من مقدار الوقت الذي يمضيه الطلبة في التعلم، و التعلم الالكتروني يجعل المعلومات تصل الى الشخص و هو في اي مكان، و هذا يجعل المعلومات و المعارف تسير معنا اينما كنا و حيثما حللنا. كما ان له دور بارزا في الغاء الفروق الفردية بين الطلبة ، و يسهم التعلم الالكتروني في تنمية التفكير و اثراء عملية التعلم، كما يتيح التعلم الالكتروني للطلبة امكانية الاستمرارية

في الوصول الى المناهج و المواد التعليمية، فهذه الميزة تجعل المتعلم في حالة استقرار، ذلك ان بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدتها في الوقت الذي يناسبه، حيث يدعم التعلم الالكتروني مبدا التعلم الذاتي و التعلم المستمر مدى الحياة. و من اهم المميزات التي توفرها الانترنت الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ، كالكاتب الالكتروني ، و قواعد البيانات و الموسوعات، و المواقع التعليمية، و البريد الالكتروني، و المؤتمرات السمعية البصرية و غيرها التي تزود الطلبة بمصادر غير محددة للمعلومات تعزز تعلمهم للمادة الدراسية و تزويد دافعيتهم نحو التعلم. (الحوامدة، 2011، الصفحات 807-808)

### المطلب الثالث : بالنسبة للمنهج

ان العملية التعليمية عملية هادفة و مقصودة لتنمية الانسان و تحقيق السعادة له و للآخرين و من ركائزها المنهج فهو الذي يترجم اهداف العملية التربوية و خططها و اتجاهاتها في المجتمع، و يعرف المنهج هوعبارة عن مجموعة الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة الى المتعلمين داخل غرف الصف و خارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر ، وفق اهداف تربوية محددة و خطة علمية مرسومة.

و يعتقد بعض التربويين ان المادة العلمية هي جزء من المنهاج الدراسي ككل و العنصر الرئيسي فيه، باعتبار ان هذه المادة تحتوي على معرفة و مهارات و علميات تعليمية يكتسبها المتعلم خلال دراسته لهذه المادة ، فالمادة العلمية هي ايضا كل ما يحصل في الصف من تعليم و تعلم، و من ممارسات و حوارات أكاديمية و ثقافية واجتماعية بين المعلم و المتعلم من جهة و بين المتعلمين فيما بينهم من جهة اخرى.

و بالتالي فالمادة العلمية كل ما يتعلمه و يكتسبه المتعلم في الصف او خارجه من معرفة علمية و حسابية و أكاديمية، و مهارات لغوية و خبرات ابداعية و جمالية، و تجارب اجتماعية و مواقف سياسية و مبادئ اخلاقية، و تجارب روحية و عاطفية. (حليمه، 2013، صفحة 307)

و تلعب تقنيات التعليم الالكتروني دورا مهما في تقديم محتويات المادة العلمية ، و هذا لما تقدمه هذه الوسائل بانواعها المختلفة من تأثير كبير في ذهن و ذاكرة المتعلم من صور و مشاهد تحفظ في عقله و وجدانه و هذا ما يؤدي الى تمتين العلاقة بين المتعلم و المعلم.

و تكمن اهمية استخدام هذه الوسائل التعليمية في غرفة الصف للمادة التعليمية في النقاط التالية: (بونوة و تحريشي، 2018، صفحة 46)

- تساعد على توصيل المعلومات التعليمية الى المتعلمين و تساعدهم على ادراك هذه المعلومات ادراكا متقاربا، و ان اختلفت المستويات.
- تساعد على ابقاء المعلومات حية و ذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.
- تبسيط المعلومات و الافكار و توضيحها و تساعد الطلبة على القيام باداء المهارات كما هو مطلوب منهم.
- تعمل على تنويع اساليب التعزيز التي تؤدي الى تثبيت الاستجابات الصحيحة و تأكيد التعلم.
- تساعد على ابراز الفروق الفردية بين المتعلمين في المجالات الدراسية المختلفة.

### المطلب الرابع : البيئة التعليمي

و قد سبق ذكر ان المقصود بالبيئة التعلم هي كل العوامل المؤثرة في عملية التدريس و تسهم في تحقيق المناخ الجيد للمتعلم جرى فيه التفاعل بين كل من المعلم و المتعلم ، فالمادة الدراسية اداة المعلم لرسالته و تزويد من اعزاز المتعلم بمدرسته و الولاء لمجتمعه، و بالتالي يمكن القول ان البيئة التعليمية هي جملة من الظروف المادية و التدريسية و التسييرية ، و بالتالي فان استخدام مختلف تقنيات التعليم الالكتروني له دور مهم و تأثير كبير على مختلف تلك الظروف المحيطة بالبيئة التعليمية، فتزويد مختلف الصفوف الدراسية بالمواد و الاجهزة و استخدام اليات الاتصال الحديثة من حواسيب و شبكات و وسائط متعددة ، و مكتبات الكترونية و كذلك بوابات الانترنت ، من شأنه ان يسهم في توفير ظروف و بيئة مادية مريحة و جذابة و لها تأثير كبير لدفع الطلبة للتعلم، و كذلك استخدام كافة هذه التقنيات و المصادر التعليمية من قبل المعلمين في اداء رسالتهم، سوف يعمل على زيادة فاعلية النشاط التعليمي لهم و سهولة اداء مختلف المهام و الانشطة الملقاة عليهم و تبسيط مختلف العمليات على الطلبة، اي توفير ظروف تدريسية جيدة للمدرسين.

كذلك يساهم استخدام مختلف تقنيات التعليم الالكتروني في توفير ظروف تسييرية خاصة بالمتعلمين من خلال وضع كافة القواعد و المعايير التي ينبغي ان يعمل بها في البيئة التعليمية، و سهولة وضعها و ضبطها باستخدام مختلف تلك التقنيات و ابلاغها لكافة الطلبة بكل سهولة و بساطة عبر مختلف المواقع التعليمية الخاصة بهم للاطلاع اليها و الالتزام بها ، و هو ما يؤدي الى ضبط سلوك كافة الطلاب ، او للمحافظة على انتظامهم في متابعة تعلمهم.

### المطلب الخامس : التغذية الراجعة

تعرف التغذية الراجعة على انها تلك العملية التي يتم من خلالها اعلام كافة الطلبة بنتائج تعلمهم و تزويدهم كذلك بمعلومات عن سير ادائهم بشكل مستمر ، و ذلك بغية مساعدتهم في تثبيت ذلك الأداء ان كان صحيح، او تعديله و تصحيحه ان كان بحاجة الى تعديل بهدف تحقيق التغيير المرغوب في سلوك المتعلم، و تساهم مختلف التقنيات الخاصة بالتعليم الالكتروني دورا مهم في القيام بتلك المهام و ذلك نظرا للسرعة الفائقة و السهولة التامة في اصال كافة المعلومات و النتائج و مختلف التقييمات الخاصة بكافة المتعلمين لهم في اي زمان او مكان و ابلاغهم اياها، للاطلاع عليها بشكل مستمر، و هو بدوره ما يسهل على كافة الطلبة معرفة التقدم الذي وصلوا اليه ، و توجيههم لاكتشاف المعلومات بانفسهم التي يمكن استخدامها لتصحيح او تحسين الاداء المرغوب.

خلاصة الفصل الثاني

وضح لنا هذا الفصل الكثير من معالم هذا المفهوم (التعليم الإلكتروني)، إذ يعتبر الفهم الواضح و الصحيح للتعليم الإلكتروني نقطة الانطلاق لتطوير و تطبيق هذا النوع من التعليم ، و تحقيق أهدافه التعليمية و التربوية، و هذا بدوره يساعد على وضع الاستراتيجيات و النماذج التي يوظف على ضوءها، و نظرا لما يهدف له التعليم الإلكتروني و فاعلية في جميع مجالات النظام التعليمي ، فان معظم الجامعات تولى وجهتها نحو كيفية الاستفادة من مميزات التكنولوجيا الحديثة و تطبيق التعليم الإلكتروني. و في الأخير و من خلال التطرق في هذا الفصل لدور التعليم في تعزيز جودة العملية التعليمية ، يمكن ان نستخلص ان التعليم الإلكتروني من اهم المستحدثات التكنولوجية الذي أصبح ضرورة توظيفها خاصة في قطاع التعليم العالي ضرورة ملحة ، لتحقيق ما يسمى بجودة العملية التعليمية بأبعادها المختلفة المتمثلة في ( جودة المدرس ، جودة الطالب ، جودة البيئة التعليمية ، جودة التغذية الراجعة )، فنتيجة الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات أصبح ضرورة توظيفها لخدمة العملية التعليمية ، فهي تساعد على تسهيل عملية تلقي المعلومات و إيضاها ، و تقلل من الجهد لكل من المعلم و المتعلم كما تختصر الوقت ، و هذا ما يساعد المتعلمون على الاستمرار في عملية التعلم بسبب ما يجذونه من متعة كبيرة أثناء قيامهم بهذه المهمة.



الجزء التثبيتي

## الفصل الثالث:

الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز  
جودة العملية التعليمية لدى اساتذة التعليم العالي

بكلية العلوم الاقتصادية

- بجامعة بسكرة -

### تمهيد :

بعد استعراض اهم المفاهيم النظرية الخاصة بالمتغيرين التعليم الالكتروني و جودة العملية التعليمية و العلاقة بينهما ، سنتطرق في هذا الفصل الى الدراسة الميدانية بجامعة مُجَّد خيضر ببسكرة، و بالتحديد بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، و ذلك لدراسة دور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة التعليم العالي على ارض الواقع، و هذا من خلال ما تم الحصول عليه من معلومات خاصة بالموضوع محل البحث ، و كذلك من خلال الاستبيان الذي قمنا باعداده و توزيعه على عينة البحث المختارة و المتمثلة في الجامعيين بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، حيث نتطرق في هذا الفصل الى المحاور الرئيسية التالية :

المبحث الاول : تقديم عام لكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

المبحث الثاني : الاجراءات المنهجية للدراسة

المبحث الثالث : عرض و تحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول : تقديم عام لكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

سوف يتم التطرف في هذا المبحث إلى التقديم بجامعة مُجّد خيضر - بسكرة- مهامها ،وأهدافها بشكل مختصر، تم يتم التعريف بكلية العلوم الاقتصادية تجارية وعلوم التسيير بالإضافة إلى هيكلها التنظيمي والموارد البشرية المتوفرة وذلك بحكم الدراسة الميدانية التي أجريت على أساتذة كلية.

المطلب الأول: التعريف بجامعة مُجّد خيضر بسكرة (المهام والأهداف)

الفرع الاول: التعريف بجامعة مُجّد خيضر بسكرة جامعة مُجّد خيضر بسكرة

هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، موضوعة تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتقع على بعد 02 كيلو متر عن وسط المدينة على الطريق الوطني المؤدي إلى مدينة سيدي عقبة يحدها شمالا طريق شتمة و جنوبا الإقامة الجامعية للبنات وشرقا رقم الطريق المقابل للمركب الرياضي وغربا سيدي عقبة.

الفرع الثاني: مهام وأهداف جامعة مُجّد خير بسكرة.

أولا: مهامها

تتولى جامعة مُجّد خيضر بسكرة مجموعة من المهام نذكر:

✓ في مجال التعليم العالي:

18. تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

19. تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وسبيل البحث .

20. المساهمة في إنتاج ونشر العلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها .

21. المشاركة في التكوين المتواصل.

✓ في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي:

22. المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

23. الترقية الثقافية الوطنية ونشرها.

24. المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية .

25. تثمين نتائج البحث العلمي ونشر الإعلام العلمي والتقني .

26. المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها.

#### ثانيا: أهدافها

تتواصل ديناميكية الجامعة باستمرار استجابة للأهداف التالية:

- ضمان تكوين بيداغوجي نوعي.
- تنوع في التخصصات التكوينية استجابة للمتطلبات التنموية الوطنية والمحلية.
- إعطاء دفع جديد وحركية نوعية للبحث العلمي للمساهمة في تنمية كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

**المطلب الثاني: التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة**

#### الفرع الاول: التعريف بكلية العلوم الاقتصادية

تأسست كلية العلوم الاقتصادية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 397 /98 المؤرخ في 02 / 12 /1998 وكانت تسميتها بكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية وتم فصل عن كلية الحقوق بناء على المرسوم التنفيذي رقم 90/09 المؤرخ في 17 / 02 /2009 تم تغيير التسمية إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهي تشمل على ثلاثة أقسام إضافة إلى استخدام الجديد LMD (مجال العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير).

ويمكن تعريف الكلية بما يلي:

هي وحده للتعليم والبحث العلمي بالجامعة في ميدان العلم والمعرفة، وهي متعددة الاختصاصات وتتولى ما يأتي:

- ✓ التعليم على مستوى التدرج وما بعد التدرج.
- ✓ نشاطات البحث العلمي.
- ✓ أعمال التكوين وتحديد المعارف .

تعتبر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كثيرة النشاط في مبادلة المعلومات، أي الملتقيات المتكررة والندوات الخاصة بالميدان والأيام الدراسية التي استفاد منها الجميع.

#### الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية ومواردها البشرية (الأساتذة)

الهيكل التنظيمي هو الإدارة والشكل الذي يبين توزيع السلطات والمسؤوليات على مختلف الوحدات في المستويات الإدارية والبيداغوجية المختلفة.

#### أولا : دراسة الهيكل التنظيمي

##### 1. العميد:

يعتبره المسؤول الأول عن التسيير البيداغوجي والإداري ويضمن تسيير وسائله البشرية والمالية وهو معين من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

وكذلك نجد بان العميد هو المشرف الوحيد على كل الملتقيات والدراسات و الندوات الخاصة بكلية أما تم فتح مكتب لدار المقاولاتية تحت إشراف العميد.

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

✓ تسيير الكلية من الناحية (الأساتذة، العمال، الطلبة).

✓ الأمر بالصرف.

✓ مسير الميزانية.

✓ المصادقة على مختلف الوثائق في حدود الصلاحيات.

✓ القدرة على سلطه العقاب ومنح المكافآت.

2. مهام نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة:

✓ ضمان تسيير ومتابعه تسجيل الطلبة في التدرج.

✓ متابعة سير أنشطة التعليم واخذ واقتراح كل إجراء من اجل تحسينه.

✓ مسك القائمة الاسمية والإحصائية للطلبة .

✓ جمع الإعلام البيداغوجي لفائدة الطلبة ومعالجته ونشره.

كما يساعده في مهامه كل من:

✓ رئيس مصلحة التدريس.

✓ رئيس مصلحة التعليم والتقييم.

✓ رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه.

3. الأقسام:

• **قسم العلوم الاقتصادية:** ويتكون الطاقم الإداري للقسم من :

✓ رئيس القسم.

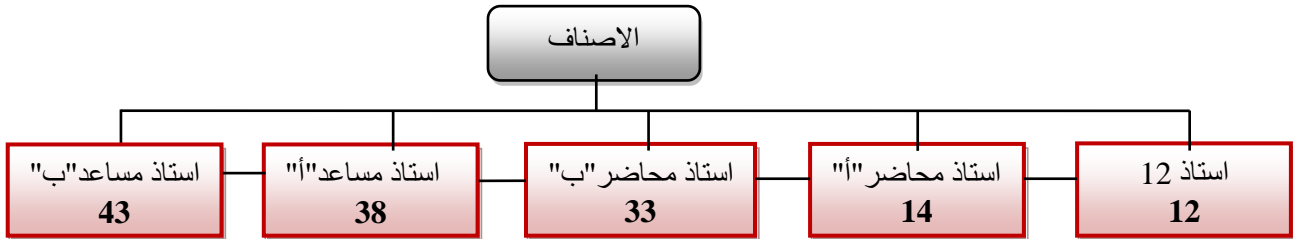
✓ مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج.

✓ مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي.

✓ رئيس اللجنة العلمية

الشكل رقم (03): طاقم التاثير البيداغوجي بقسم العلوم الاقتصادية خلال الموسم الجامعي

2015/2014



المصدر: مصلحة المستخدمين

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

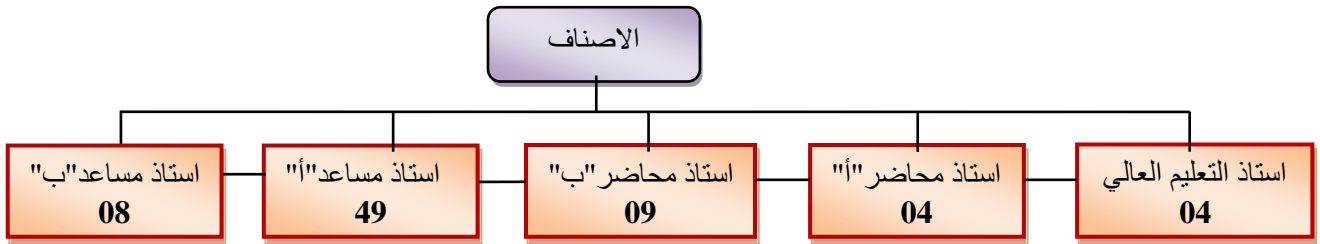
### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

- قسم علوم التسيير: يتكون الطاقة الإدارية للقسم من :

- ✓ رئيس القسم.
- ✓ مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس والتعليم في التدرج.
- ✓ مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي .
- ✓ رئيس اللجنة العلمية .

الشكل رقم ( 04 ): طاقم التاثير البيداغوجي بقسم علوم التسيير خلال الموسم الجامعي

2015/2014



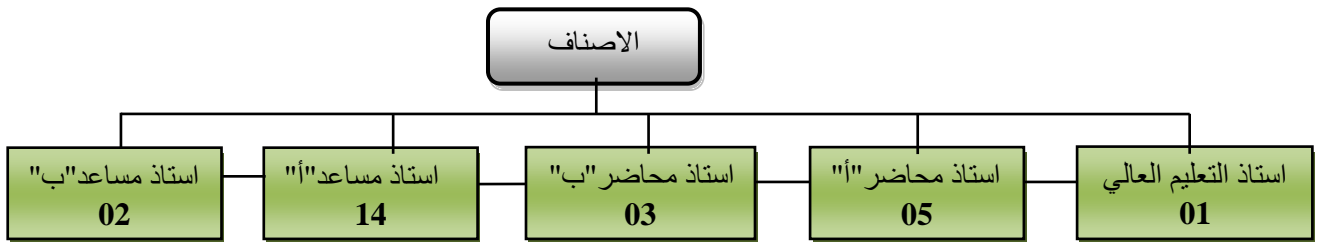
المصدر: مصلحة المستخدمين

- العلوم التجارية : يتكون الطاقة الإداري للقسم من :

- ✓ رئيس القسم .
- ✓ مساعد رئيس القسم المكلف بالتدريس ولتعليم في التدرج .
- ✓ مساعد رئيس القسم المكلف بما بعد التدرج و البحث العلمي.
- ✓ مسؤول مصلحة التدريس .
- ✓ رئيس اللجنة العلمية.

الشكل رقم ( 05 ): طاقم التاثير البيداغوجي بقسم علوم التسيير خلال الموسم الجامعي

2015/2014



المصدر: مصلحة التدريس

4. مهام نائب العميد المكلف لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية:

- ضمان متابعه سير مسابقه للالتحاق بما بعد التدرج.
  - اتخاذ أو اقتراح الإجراءات الضرورية لضمان سير العمليات.
  - التكوين لما بعد التدرج والسهر على سير مناقشه المذكرات والرسائل لما بعد التدرج.
  - متابعه سير أنشطة البحث.
  - تنفيذ برامج تحسين مستوى الأساتذة وتحديد معلومتهم.
  - متابعة سير المجلس العلمي للكلية والمحافظة على أرشيفه.
5. مهام الأمين العام للكلية : من مهامه المخصصة له:

- المسؤول عن الموارد البشرية .
  - مسؤول على المصالح التابعة له.
6. مصلحة المستخدمين: وهي تقوم بمهام خاصة نذكر منها:
- تسيير المسار المهني للمستخدمين .
  - تنسيق إعداد وتنفيذ مخططات تسيير الموارد البشرية للكلية.
  - إعداد شهادات العمل تحضير ملف الأمومة.
  - تحضير ملف التقاعد.
  - تحضير ملفات الساعات الإضافية.
  - تحضير منصب العمل بالنسبة للاستخلاف.
7. مصلحة الوسائل والصيانة: من مهامها نذكر البعض منها :

- ضمان تزويد الكلية بمختلف الوسائل والمعدات .
  - مسك سجل المجرّد الذي تدون فيه كل الممتلكات المنقولة للكلية.
  - صيانة كل الممتلكات المنقولة وغير المنقولة للكلية وإصلاحها.
  - نظافة مقرات الكلية الإدارية والبيداغوجية.
8. مصلحة الميزانية والمحاسبة: وتقوم بما يلي :

- ❖ فرع الميزانية: في أجور الأساتذة المؤقتين والعمال المؤقتين والمشاركين.
- ❖ فرع المحاسبة: يتمثل في مصاريف تسيير المصالح ،تسديد الفواتير.



9. مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية:

وهي المصلحة التي تقوم بكل النشاطات التي تقوم بها الطلبة (الرياضة، العاب فكرية، مسابقات)

10. مكتبة الكلية: ومن مهامها نذكر:

- اقتراح برامج اقتناء المؤلفات والتوثيق الجامعي .
- تنظيم الرصد الوثائقي باستعمال احدث الطرق للمعالجة.
- صيانة الرصد الوثائقي والتحسين المستمر لعملية الجرد.
- وضع الشروط الملائمة للاستعمال من قبل الطلبة والأساتذة.
- مساعده الطلبة والأساتذة في بحوث من البيداغوجية.

**المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة**

هذا المبحث يتناول تحليل الدراسة التطبيقية التي قمنا بها في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة وهو بمثابة الإسقاط الميداني ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في معرفة دور في التعليم الإلكتروني في تعزيز العملية التعليمية حيث تم استخدام برنامج SPSS للإجابة عن تساؤلات الدراسة تماشيا مع طبيعة الدراسة الميدانية وأهدافها كما نتناول في هذا المبحث نتائج الدراسة والتوصيات.

**المطلب الأول : متغيرات الدراسة**

في هذا المطلب نشرح أدوات الدراسة الميدانية التي اعتمدنا لاختبار الفرضيات كما تم استخدام مجموعة من الأدوات والأساليب التحليلية المساعدة على تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

**الفرع الأول : أداة الدراسة وأسلوب جمع البيانات**

من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات ذات العلاقة بالموضوع دراسة، و تحديد واختيار العينة المتمثلة أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير التي تشكل مجتمع الدراسة في بحثنا وجاء الشكل النهائي للاستبيان في ثلاث محاور رئيسية فصلها كالآتي:

**المحور الأول:** يضم البيانات الشخصية المتمثلة في الجنس والفئة العمرية، الرتبة العلمية، الأقدمية ، هذه الخصائص تأتي كجزء من الاستبيان لتساعد على تفسير بعض النتائج كما تساعد على فهم بعض التغيرات في إجابات أفراد عينة الدراسة.

**المحور الثاني:** يضم هذا الجزء عبارات القياس الخاصة بالتعليم الالكتروني من خلال أبعادها بمجموع 11 عبارة.

**المحور الثالث:** يضم هذا الجزء عبارات القياس الخاصة بجودة العملية التعليمية من خلال ميزاتها بمجموع

31 عبارة، كما يلي:

- الأستاذ 9 عبارات.
- الطالب 7 عبارات.

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

- المنهج 4 عبارات.
- البيئة التعليمية 6 عبارات.
- التغذية العكسية 5 عبارات.

#### الفرع الثاني: تحليل متغيرات الدراسة

تبعاً لموضوع الدراسة المتمثلة أساساً دور فإن اختيار سلم ليكارتّي الخماسي لتوضيح درجة الأهمية لكل عبارة من عبارات القياس الواردة في الاستمارة يبدو الأكثر قبولاً في مثل هذه الدراسة كما هو مبين في الجدول الموالي.

#### الجدول رقم(02) : مقياس ليكارت الخماسي

المستوى	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
الدرجة	5	4	3	2	1
مجال المتوسط الحسابي	5,00 - 4,20	4,19 - 3,40	3,39 - 2,60	2,59 - 1,80	1,79 - 1,00
المستوى المقابل له	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً

المصدر: صولح سماح ، دور تسيير الرأسمال البشري في تحقيق التميز للمؤسسة المتعلمة ، دراسة ميدانية حول مراكز البحث العلمي بالجزائر ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2012-2013 ، ص170.

#### 1. اختبار صدق الاستبيان ومعاملات الثبات

تم إجراء اختبار الصدق والثبات لمحاو استبيان البحث المستخدمة في جمع البيانات وذلك باستخدام (Cronbaches Alpha) لحساب الثبات الذي يعتبر أحد الاختبارات الأكثر شيوعاً واستخداماً في مثل هذه الدراسات

#### الجدول رقم(03) : إختبار معامل ثبات لإستبيانAlpha de Cronbach

البيان	عدد العبارات	Alpha de Cronbach الثبات	الصدق
التعليم الالكتروني	11	0,624	0,789
الأستاذ	09	0,623	0,789
الطالب	06	0,613	0,800
المنهج	05	0,641	0,800
البيئة التعليمية	06	0,692	0,831

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

0,840	0,707	05	التغذية العكسية
0,887	0,787	31	عباراتجودة العلمية والتعليمية
0,923	0,852	42	عبارات الاستبيان

من إعداد الطلبة :اعتمادا على نتائج spss

من خلال نتائج الجدول السابق (03) نلاحظ أن معامل الثبات لعبارات محور التعليم الالكتروني-

مقبولة في مجملها سواء لكل أبعاد محور جودة العلمية والتعليمية أما معامل الثبات لمجموع جودة العلمية والتعليمية فيعتبر جيد حيث كان (0,787) وهي نسبة جيدة تعكس بصورة واضحة انسجام العبارات الموضوعية لقياس محور جودة العلمية والتعليمية بمختلف أبعادها، وتبين أن العبارات تقيس فعلا ما وضعته للقياس.

من الجدول نلاحظ أن معامل الثبات لكل عبارات أبعاد جودة العلمية والتعليمية مقبولة كونها تتعدى-

(0,60) حيث سجلت أضعف النتائج في عبارات عملية الطالب بنسبة(0,613) ، في حين نلاحظ أن معامل الثبات لعبارات محور جودة التعليم والتعلم مقبولة في مجملها ،أما معامل الثبات لمجموع الأبعاد فيعتبر جيد حيث كان 0,787 وهي نسبة جيدة تعكس بصورة واضحة انسجام العبارات الموضوعية لقياس محور جودة التعليم والتعلم بمختلف أبعادها، وتبين أن العبارات تقيس فعلا ما وضعناه للقياس.

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة بلغ 0,852 وهو معامل ثبات جيد جدا ومناسب لأغراض الدراسة كما تعتبر جميع معاملات الثبات لمحاور الدراسة وأبعادها مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة وبهذا نكون قد تأكدنا من ثبات أداة الدراسة.

#### المطلب الثاني: صدق أداة الدراسة

للتحكم في صدق أداة الدراسة تم استخدام طريقتين و هما: الصدق الظاهري ( المحكمين ) الصدق البنائي ( صدق الاتساق الداخلي )

#### الفرع الاول: صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

بعد صياغة الأسئلة الخاصة بموضوع الدراسة اعتمادا لما تم تناوله في الجزء النظري و مختلف المراجع العلمية التي لها صلة بمتغيرات الدراسة و نصائح الأستاذة المشرفة، تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة، و بعد الإطلاع على كل الملاحظات و آراء الأساتذة تم استبعاد بعض العبارات و تعديل البعض منها ليصبح في عدد عباراتها في الأخير 41 عبارة.

#### الفرع الثاني: صدق الاتساق الداخلي لعبارات الإستبانة

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان على عينة الدراسة البالغ عددها 41 عبارة و ذلك بحساب معامل الارتباط Pearson ، بين كل عبارة من عبارات الاستبيان و البعد الذي تنتمي إليه.

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

اولا: صدق الاتساق الداخلي للمتغير الأول "التعليم الالكتروني"

يتم حساب معامل الارتباط Pearson لكل عبارات البعد و البعد الذي تنتمي إليه و مستوى الدلالة.

حيث تبين من خلال الجداول الموالية أن جميع قيم معاملات الارتباط المبنية موجبة و دالة عند مستوى 0,01 فأقل، و بذلك تعتبر عبارات ( التعليم الالكتروني ) صادقة لما وصفت لقياسه.

الجدول رقم(04): معامل الارتباط بين كل عبارات التعليم الالكتروني

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة المعنوية
التعليم الالكتروني	01	0,485	0,000
	02	0,625	0,000
	03	0,424	0,000
	04	0,337	0,000
	05	0,279	0,000
	06	0,389	0,000
	07	0,329	0,000
	08	0,412	0,000
	09	0,415	0,000
	10	0,552	0,000
	11	0,462	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS دال عند مستوى دلالة 0.01 فأقل

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي للمتغير الثاني "جودة العملية التعليمية"

يتم حساب معامل الارتباط بيرسون لكل عبارات البعد والبعد الذي تنتمي إليه

حيث تبين من الجدول الموالية أن جميع قيم معاملات الارتباط المبنية موجبة ودالة عند مستوى 0.01 فأقل، وبذلك تعتبر عبارات المتغير الثاني (جودة العملية التعليمية) صادقة لما وضعت لقياسه.

الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

جدول(05) : معامل ارتباط بين كل عبارات جودة العملية التعليمية

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة المعنوية
الأستاذة	12	0,496	0,000
	13	0,411	0,000
	14	0,503	0,000
	15	0,578	0,000
	16	0,658	0,000
	17	0,547	0,000
	18	0,374	0,000
	19	0,134	0,000
	20	0,170	0,000
	21	0,189	0,000
الطالب	22	0,304	0,000
	23	0,543	0,000
	24	0,547	0,000
	25	0,510	0,000
	26	0,589	0,000
	27	0,575	0,000
	28	0,632	0,000
المنهج	29	0,461	0,000
	30	0,378	0,000
	31	0,058	0,000
	32	0,034	0,000
	33	0,270	0,000
البيئة التعليمية	34	0,135	0,000
	35	0,068	0,000
	36	0,037	0,000
	37	0,438	0,000
	38	0,137	0,000
التغذية العكسية	39	0,102	0,000
	40	0,069	0,000
	41	0,102	0,000
	42	0,084	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS دال عند مستوى دلالة 0.01 فأقل

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

#### المطلب الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

في هذا الجزء سوف نقوم باختبار التوزيع الطبيعي للظاهرة محل الدراسة و أبعادها المختلفة بالاعتماد على حساب معامل الالتواء (Asymétrie) Skewness ، حيث تؤكد البحوث الإحصائية أن هذا المعامل يجب أن يكون محصور بين 3 و -3 وكذلك حساب معامل التفلطح (Aplatissement) Kurtosis و الذي يكون محصور بين 7 و -7 ، و أظهرت النتائج التالية:

#### الجدول رقم(06) : اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

معامل التفلطح		معامل الالتواء		المتغير
الخطأ المعياري	القيم الاحصائية	الخطأ المعياري	القيم الاحصائية	
0,724	-0,776	0,369	-0,059	التعليم لالكتروني
0,724	-0,962	0,369	0,246	الاستاذ
0,724	0,098	0,369	-0,573	الطالب
0,724	-1,263	0,369	0,207	المنهج
0,724	-0,145	0,369	-0,648	البيئة التعليمية
0,724	-1,253	0,369	0,194	التغذية العكسية
0,724	-0,545	0,369	0,237	جودة العملية التعليمية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم (06) ، أن قيم معامل الالتواء محصورة بين 0,246 و -0,648 و قيم معامل التفلطح محصورة بين 0,098 و -1,263 ، و عليه فإن توزيع الدراسة خاضع للتوزيع الطبيعي و يمكن اختبار الفرضيات .

#### المبحث الثالث: تحليل وتفسير نتائج الدراسة

سنتطرق في هذا المبحث إلى تحليل وتفسير النتائج، انطلاقا من خصائص عينة الدراسة ، تحليل اتجاهات أفراد العينة نحو محاور الدراسة ، و ثم التطرق إلى اختبار فرضيات الدراسة ، وصولا إلى تفسير نتائجها.

#### المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة.

سيتم في هذا العنصر تحليل خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس (ذكور ، إناث) ، السن ، الرتبة العلمية، و الاقدمية، حيث يتم الاعتماد على التكرارات و النسبة المئوية على النحو التالي:

#### الفرع الاول: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول التالي يمثل نسب و تكرارات توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس .

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

#### الجدول رقم (07) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	18	43,9
أنثى	23	56,1
المجموع	41	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على البيانات المحصلة من الاستبيان

من خلال الجدول رقم(07) أظهرت الدراسة أن نسبة الإناث كانت هي النسبة الأكبر من أفراد العينة حيث بلغت نسبة: 56,1% ، في حين بلغت نسبة الذكور : 43,9%. هذا يدل على أن أساتذة كلية العلوم اقتصاد والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة في العينة محل الدراسة هم بالتقريب متساوين الذكور مع الإناث.

#### الفرع الثاني: توزيع عينة الدراسة حسب السن

الجدول التالي يمثل نسب و تكرارات النتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع أفراد العينة حسب السن.

#### الجدول رقم (08) : توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	1	2,4
من 30 إلى 39 سنة	4	9,8
من 40 إلى 49 سنة	19	46,3
من 50 إلى 59 سنة	16	39,0
60 سنة فأكثر	1	2,4
المجموع	41	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على البيانات المحصلة من الاستبيان

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ أن نسبة الفئة (من 40 إلى 49 سنة ) هي النسبة المرتفعة إذ بلغت 46,3%، تليها مباشرة الفئة ( من 50 إلى 59 سنة) بنسبة 39%، بينما الفئة (من 30 إلى 39 سنة) بلغت 9,8%، في حين تأتي الفئتين الأقل من 30 سنة و من 60 سنة فأكثر بنسبة ضعيفة تقدر كل منهما بنسبة 2,4% .

و بالتالي يتضح من خلال النسب الموضحة أن معظم أفراد عينة الدراسة هم في الفئة ( من 40 إلى 49 سنة ) سنة من مجموع العينة محل الدراسة و هذا يدل على أن أغلبهم يتمتعون بالخبرة الكافية لأداء مهمة.

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

#### الفرع الثالث: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية

الجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الرتبة العلمية.

الجدول رقم (09) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة العلمية

المستوي التعليمي	التكرار	% النسبة
أستاذ مساعد قسم (أ)	11	26,8
أستاذ محاضر قسم (ب)	13	31,7
أستاذ محاضر قسم (أ)	11	26,8
أستاذ التعليم العالي	6	14,6
المجموع	41	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على البيانات المحصلة من الاستبيان.

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من الرتبة أستاذ محاضر قسم (ب) بنسبة %31,7، ثم تأتي رتبة كل من أستاذ محاضر قسم (أ) و أستاذ مساعد قسم (أ) بنسب متساوية تقدر ب %26,8، ثم تأتي نسبة استاذ التعليم العالي بنسبة %14,6 في المرتبة الاخيرة، و يرجع بروز النسبة الاكبر وفقا لطبيعة العينة المختارة للدراسة.

#### الفرع الرابع: توزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية

الجدول التالي يمثل نسب و تكرارات النتائج المتوصل إليها بخصوص توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

الجدول رقم(10) : توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	4	9,8
من 6 إلى 10 سنة	8	19,5
من 11 إلى 15 سنة	12	29,3
من 16 إلى 20 سنة	14	34,1
21 سنة فأكثر	3	7,3
المجموع	41	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على البيانات المحصلة من الاستبيان.

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 10) بأن أفراد العينة ممن يملكون خبرة مهنية (من 16 الى 20 سنة) جاءت في المرتبة الاولى بنسبة %34,1، تليها مباشرة الفئة ذات الخبرة المهنية (من 11 الى 15 سنة) بنسبة %29,3، بينما فئة الاساتذة من يملكون خبرة مهنية من ( 6 الى 10 سنوات) بلغت نسبة %19,5، اما الفئة ذات خبرة مهنية اقل من 5 سنوات بلغت %9,8، و اخيرا فئة من يملكون خبرة من 20 سنة فأكثر قدرت ب %7,3 .



## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

و هذا يدل على أن العمال لديهم أقدميهم مهنية معتبرة في العمل و يتمتعون بالمعارف و المهارات اللازمة لأداء العمل الصحيح، مما يجعلهم يتحلون بالموضوعية و المصدقية في الإجابة عن أسئلة الاستبيان.

**المطلب الثاني: تحليل اتجاهات أفراد العينة نحو محاور الدراسة.**

تم التعرف على آراء أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي شملتها الإستبانة و التي تضمنت التعليم الالكتروني كمتغير مستقبل و جودة العملية التعليمية كمتغير تابع بمختلف أبعاده ( الأستاذ، الطالب، المنهج، البيئة التعليمية، التغذية العكسية ) في هذه الدراسة بالمؤسسة المعنية بالدراسة باستخدام مقاييس النزعة المركزية.

### الفرع الأول: تحليل اتجاهات أفراد العينة نحو محور التعليم الالكتروني

يشتمل هذا المحور على 11 عبارة ، و يمكن تحليلها كالتالي:

#### أولاً: تحليل العبارات الخاصة ببعيد التعليم الالكتروني

خصت الاستبيان التعليم الالكتروني بـ 11 فقرات كما يوضح الجدول التالي.

#### الجدول رقم(11) : التكرارات و النسب المئوية،الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات بعد التعليم الالكتروني

رقم العبارة	المقياس	غير موافق تماما 1	غير موافق	موافق نوعا ما	موافق	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة الكلية	الترتيب
01	التكرار	0	0	0	18	23	4,56	0,252	موافق تماما	4
	%	0	0	0	43,9	56,1				
02	التكرار	0	0	1	16	24	4,56	0,302	تماما موافق	2
	%	0	0	2,4	39,0	58,5				
03	التكرار	0	0	0	20	21	4,51	0,256	تماما موافق	5
	%	0	0	0	48,8	51,2				
04	التكرار	0	0	1	21	19	4,44	0,302	تماما موافق	8
	%	0	0	2,4	51,2	46,3				
05	التكرار	0	0	1	18	22	4,51	0,306	تماما موافق	6
	%	0	0	2,4	43,9	53,7				
06	التكرار	0	0	1	11	29	4,68	0,272	تماما موافق	1
	%	0	0	2,4	26,8	70,7				
07	التكرار	0	0	2	24	15	4,32	0,322	تماما موافق	11
	%	0	0	4,9	58,5	36,6				

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

10	تماما موافق	0,299	4,41	18	22	1	0	0	التكرار	08
				43,9	53,7	2,4	0	0	%	
9	تماما موافق	0,349	4,41	19	20	2	0	0	التكرار	09
				46,3	48,8	4,9	0	0	%	
3	تماما موافق	0,302	4,56	24	16	1	0	0	التكرار	10
				58,5	39,0	2,4	0	0	%	
7	تماما موافق	0,305	4,46	20	20	1	0	0	التكرار	11
				48,8	48,8	2,4	0	0	%	
	موافق تماما	0,052	4,45	اجمالي البعد						

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (11) جاء ترتيب عبارات البعد الرابع كالتالي:

-المرتبة الأولى العبارة رقم "06" من حيث وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,68 و هو متوسط ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكارت ، و التي تشير إلى الخيار "موافق تماما" بانحراف معياري قدره: 0,272، الذي

يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة ، و بالتالي يستعين الأستاذ بالكتب الالكترونية في تحضير المحاضرة.

-المرتبة الثانية العبارة رقم "02": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,56 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت و التي تشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,302، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يستعمل الأستاذ الحاسوب المحمول في تقديم المحاضرات.

-المرتبة الثالثة العبارة رقم "10": إذ بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,56 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت، و التي تشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,302، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يقوم الأستاذ بالمشاركة في الملتقيات العلمية عبر الانترنت للاستفادة منها والحصول على معلومات جديدة.

- المرتبة الرابعة العبارة رقم "01": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,56 و هو وسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت ، يشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,252 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يستخدم الاستاذ في تقديم المحاضرات جهاز العرض

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

- المرتبة الخامسة العبارة رقم "03": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,51 و هو وسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت ، يشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,256 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و يستخدم الأستاذ المنصات التعليمية في تقديم المحاضرات.

- المرتبة السادسة العبارة رقم "05" من حيث وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,51 و هو متوسط ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكارت ، و التي تشير إلى الخيار "موافق تماما" بانحراف معياري قدره: 0,306 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة ، و بالتالي يستخدم الأستاذ شبكة الانترنت أثناء تحضير المحاضرات.

- المرتبة السابعة العبارة رقم "11": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,46 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت و التي تشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,305، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يطلع الطلاب على نتائجه في الامتحانات وعلى إعلانات هامة تخصهم عبر المواقع الالكترونية الخاصة بكلياتهم.

- المرتبة الثامنة العبارة رقم "04": إذ بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,44 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت، و التي تشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,302، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي تستخدم الانترنت في تحضير المحاضرات المتعلقة بالمقياس.

- المرتبة التاسعة العبارة رقم "09": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,41 و هو وسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت ، يشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,349 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة وبالتالي يستفيد الأستاذ والطلبة من البريد الالكتروني في إرسال واستقبال ملفات علمية.

- المرتبة العاشرة العبارة رقم "08": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,41 و هو وسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت ، يشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,299 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يستخدم الأستاذ في التواصل مع طلبته مواقع التواصل الاجتماعي.

- المرتبة الحادي عشر العبارة رقم "07\*": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,32 و هو وسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت ، يشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,322 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يزود الاستاذ الطلبة بالمواقع الالكترونية تفيدهم في البحوث.

و بناء على ما سبق ، يتضح أن التعليم الالكتروني جاء موافقا وفقا لمقياس الدراسة إذ بلغ متوسط إجابات عينة الدراسة عن عبارات التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي يقدر بـ: 4,45 و انحراف معياري قدره: 0,052، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد العينة على هذا البعد يشكل قبولا، و هذا يدل على يستعين الأستاذ بالكتب الالكترونية في تحضير المحاضرة، و

## الفصل الثالث: الأطار التطبيقي لدور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

بالتالي يستخدم الأستاذ في التواصل مع طلبته مواقع التواصل الاجتماعي وعليه تستخدم الانترنت في تحضير المحاضرات المتعلقة بالمقياس.

#### الفرع الثاني: تحليل اتجاهات أفراد العينة نحو جودة العملية التعليمية

يشتمل هذا المحور على 31 عبارة و الذي تم تقسيمه إلى خمس أبعاد فرعية المتمثلة في الأستاذ، الطالب، المنهج، البيئة التعليمية، التغذية العكسية ، و يمكن تحليلها كالتالي:

#### أولاً: تحليل العبارات الخاصة ببعده الأستاذ

خصت الاستبيان الأستاذ بـ 09 فقرات كما يوضح الجدول التالي.

#### الجدول رقم(12) : التكرارات و النسب المئوية ، الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات بعد الأستاذ

رقم العبارة	المقياس	غير موافق تماماً 1	غير موافق	موافق نوعاً ما	موافق	موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ا درجة الموافقة الكلية	الترتيب
12	التكرار	0	0	0	25	16	4,39	,244	موافق تماماً	7
	%	0	0	0	61,0	39,0				
13	التكرار	0	0	2	22	17	4,37	,338	موافق تماماً	9
	%	0	0	4,9	53,7	41,5				
14	التكرار	0	0	0	23	18	4,44	,252	موافق تماماً	6
	%	0	0	0	56,1	43,9				
15	التكرار	0	0	1	17	23	4,54	,305	موافق تماماً	3
	%	0	0	2,4	41,5	56,1				
16	التكرار	0	0	1	20	20	4,46	,305	موافق تماماً	4
	%	0	0	2,4	48,8	48,8				
17	التكرار	0	0	0	18	23	4,56	,252	موافق تماماً	2
	%	0	0	0	43,9	56,1				
18	التكرار	0	0	2	22	17	4,37	,338	موافق تماماً	8
	%	0	0	4,9	53,7	41,5				
19	التكرار	0	1	1	18	21	4,44	,452	موافق تماماً	5
	%	0	2,4	2,4	43,9	51,2				

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

1	موافق	212,	4,71	29	12	0	0	0	التكرار	20
	تماما			70,7	29,3	0	0	0	%	
	موافق	075,	4,4743	اجمالي البعد						
	تماما									

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS .

من خلال الجدول رقم (12) جاء ترتيب عبارات البعد الرابع كالتالي:

-المرتبة الأولى العبارة رقم "20" من حيث وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,71 و هو متوسط ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت ، و التي تشير إلى الخيار "موافق تماما" بانحراف معياري قدره: 0,212 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة ، و بالتالي يأخذ الأستاذ بآراء زملائه الأساتذة لتحسين التعليم.

-المرتبة الثانية العبارة رقم "17": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,56 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت و التي تشير إلى الخيار "موافق تماما" بانحراف معياري قدره 0,252، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يصمم الأستاذ الأنشطة التعليمية والتعليمية اللازمة لتحقيق الأهداف.

-المرتبة الثالثة العبارة رقم "15": إذ بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,54 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت، و التي تشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,305، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي ينوع الأستاذ طرائق التدريس وأساليبه بما يتفق مع الأهداف المختلفة للدروس.

- المرتبة الرابعة العبارة رقم "16": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,46 و هو وسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت ، يشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,305 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة يستخدم الأستاذ الوسائل التعليمية المناسبة والمختلفة.

- المرتبة الخامسة العبارة رقم "19": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,44 و هو وسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت ، يشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,452 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يعدل أستاذ طريقة التدريس أثناء عملية التدريس بناء على نتائج التقييم.

-المرتبة السادسة العبارة رقم "14" من حيث وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,44 و هو متوسط ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت ، و التي تشير إلى الخيار "موافق تماما" بانحراف معياري قدره: 0,252 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة ، و بالتالي يساعد الأستاذ الطلاب الضعاف التحصيل في تخطي العقبات التعليمية أثناء الحصة.

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

–المرتبة السابعة العبارة رقم "12": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,39 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت و التي تشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,244، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يقوم الأستاذ بإعداد الأهداف والتخطيط للدروس.

–المرتبة الثامنة العبارة رقم "18": إذ بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,37 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت، و التي تشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,838، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يتابع الأستاذ حضور الطلبة في الحصص التدريسية.

– المرتبة التاسعة العبارة رقم "13": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,37 و هو وسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت ، يشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,338 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يخطط الأستاذ لكيفية تحفيز الطلاب والإبقاء على دافعيتهم أثناء الحصص التدريسية.

و بناء على ما سبق ، يتضح أن الأستاذ جاء موافقا وفقا لمقياس الدراسة إذ بلغ متوسط إجابات عينة الدراسة عن عبارات بعد الاستاذ بمتوسط حسابي يقدر بـ: 4,47 و انحراف معياري قدره: 0,075، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد العينة على هذا البعد يشكل قبولا، و هذا يدل يخطط الأستاذ لكيفية تحفيز الطلاب والإبقاء على دافعيتهم أثناء الحصص التدريسية، و بالتالي يساعد الأستاذ الطلاب الضعاف التحصيل في تخطي العقبات التعليمية أثناء الحصة.

#### ثانيا- تحليل العبارات الخاصة ببعد الطالب:

خصت الاستبيان الطالب بـ 06 فقرات كما يوضح الجدول التالي.

#### الجدول رقم(13) : التكرارات و النسب المئوية ، الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات بعد الطالب

رقم العبارة	المقياس	غير موافق تماما 1	غير موافق	موافق نوعا ما	موافق	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة الكلية	الترتيب
21	التكرار	0	0	2	21	18	4,39	0,344	موافق	5
	%	0	0	4,9	51	43,9				
22	التكرار	0	0	1	24	16	4,37	0,288	موافق	6
	%	0	0	2,4	58,5	39,0				
23	التكرار	0	0	1	19	21	4,49	0,306	موافق	2
	%	0	0	2,4	46,3	51,2				
24	التكرار	0	0	1	18	22	4,51	0,306	موافق	1
	%	0	0	2,4	43,9	53,7				

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

4	موافق تماما	0,344	4,39	18	21	2	0	0	التكرار	25
				43,9	51,2	4,9	0	0	%	
3	موافق تماما	0,249	4,41	17	24	0	0	0	التكرار	26
				41,5	58,5	0	0	0	%	
	موافق تماما	0,115	4,37	اجمالي البعد						

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS .

من خلال الجدول رقم (13) جاء ترتيب عبارات البعد الرابع كالتالي:

-المرتبة الأولى العبارة رقم "24" من حيث وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,51 و هو متوسط ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكارت ، و التي تشير إلى الخيار "موافق تماما" بانحراف معياري قدره: 0,306 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة ، و بالتالي يعتمد الطالب على ذاته في الحصول على معلومات وليس مجرد مستمع وملتقي فقط.

-المرتبة الثانية العبارة رقم "23": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,49 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت و التي تشير إلى الخيار "موافق تماما" بانحراف معياري قدره 0,306، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يبادر الطالب وي طرح أسئلة ويناقش ويحلل ويقيم النتائج.

-المرتبة الثالثة العبارة رقم "26": إذ بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,41 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت، و التي تشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,249، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يقبل الطلبة على المحاضرات والدروس بشكل معتبر.

- المرتبة الرابعة العبارة رقم "25": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,39 و هو وسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت ، يشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,344 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة وبالتالي يعمل الطالب أحيانا مستقلا للوصول للمعلومة وأحيانا أخرى ضمن مجموعة.

- المرتبة الخامسة العبارة رقم "21": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,39 و هو وسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت ، يشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,344 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يشارك الطالب في تنفيذ التعليم وتحضير البيئة التعليمية المناسبة.

-المرتبة السادسة العبارة رقم "22" من حيث وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,37 و هو متوسط ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكارت ، و التي تشير إلى الخيار "موافق تماما" بانحراف معياري قدره:

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

0,288 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة ، و بالتالي يكون الطالب في حالة بحث مستمر عن المعرفة ويسلك كل الطرق والوسائل للوصول إليها.

و بناء على ما سبق ، يتضح أن الطالب جاء موافقا وفقا لمقياس الدراسة إذ بلغ متوسط إجابات عينة الدراسة عن عبارات بعد الطالب بمتوسط حسابي يقدر بـ: 4,37 و انحراف معياري قدره: 0,115، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد العينة على هذا البعد يشكل قبولاً، و هذا يدل و بالتالي يقبل الطلبة على المحاضرات والدروس بشكل معتبر، و بالتالي يكون الطالب في حالة بحث مستمر عن المعرفة ويسلك كل الطرق والوسائل للوصول إليها.

#### ثالثاً: تحليل العبارات الخاصة ببعد المنهج

خصت الاستبيان المنهج بـ 05 فقرات كما يوضح الجدول التالي.

#### الجدول رقم (14) : التكرارات و النسب المئوية ، الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات بعد المنهج

رقم العبارة	المقياس	غير موافق تماماً 1	غير موافق	موافق نوعاً ما	موافق	موافق تماماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة الكلية	الترتيب
27	التكرار	0	0	0	19	22	4,54	0,255	موافق تماماً	1
	%	0	0	0	46,3	53,7				
28	التكرار	0	0	2	20	19	4,41	0,349	موافق تماماً	4
	%	0	0	4,9	48,8	46,3				
29	التكرار	0	0	0	19	22	4,54	0,255	موافق تماماً	2
	%	0	0	0	46,3	53,7				
30	التكرار	0	0	1	23	17	4,39	0,294	موافق تماماً	5
	%	0	0	2,4	56,1	41,5				
31	التكرار	0	0	1	16	24	4,54	0,405	موافق تماماً	3
	%	0	0	2,4	39,0	58,5				
اجمالي البعد										
							4,4732	0,122	موافق تماماً	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS .

من خلال الجدول رقم (14) جاء ترتيب عبارات البعد الرابع كالتالي:

-المرتبة الأولى العبارة رقم "27" من حيث وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,54 و هو متوسط ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت ، و التي تشير إلى الخيار "موافق تماماً" بانحراف معياري قدره: 0,255 الذي



## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة ، و بالتالي يبذل الأساتذة مجهودا لتقديم المحاضرات والأعمال التطبيقية التي تحتوي عليها المناهج بطريقة متطورة وذات جودة أكثر.

-المرتبة الثانية العبارة رقم "29": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,54 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت و التي تشير إلى الخيار "موافق تماما" بانحراف معياري قدره 0,255، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي تم تحقيق التناسب بين كثافة المقرر الدراسي والتوقيت المخصص له.

-المرتبة الثالثة العبارة رقم "31": إذ بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,54 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت، و التي تشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,405، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يتم تغطية المقرر الدراسي للمواضيع الأساسية في المقاييس المدروسة.

- المرتبة الرابعة العبارة رقم "28": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,41 و هو وسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت ، يشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,349 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة وبالتالي تشجع الكلية الأساتذة للقيام بعملية تحسين المناهج والبرامج التعليمية.

- المرتبة الخامسة العبارة رقم "30": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,39 و هو وسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت ، يشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,294 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يستطيع الأستاذ التحكم في المحتويات الدراسية وتغطية.

و بناء على ما سبق ، يتضح أن المنهج جاء موافقا وفقا لمقياس الدراسة إذ بلغ متوسط إجابات عينة الدراسة عن عبارات بعد المنهج بمتوسط حسابي يقدر بـ: 4,47 و انحراف معياري قدره: 0,122، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد العينة على هذا البعد يشكل قبولا، و هذا يدل وبالتالي تشجع الكلية الأساتذة للقيام بعملية تحسين المناهج والبرامج التعليمية و يستطيع الأستاذ التحكم في المحتويات الدراسية وتغطية.

#### رابعا: تحليل العبارات الخاصة بعدد البيئة التعليمية

خصت الاستبيان البيئة التعليمية بـ 06 فقرات كما يوضح الجدول التالي:

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

الجدول رقم(15): التكرارات و النسب المئوية ، الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات بعد البيئة التعليمية

رقم العبارة	المقياس	غير موافق تماما 1	غير موافق	موافق نوعا ما	موافق	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ا درجة الموافقة الكلية	الترتيب
32	التكرار	0	0	0	21	20	4,49	0,256	موافق تماما	1
	%	0	0	0	51,2	48,8				
33	التكرار	0	0	1	27	13	4,29	0,262	موافق تماما	4
	%	0	0	2,4	65,9	51,0				
34	التكرار	0	1	3	19	18	4,32	0,522	موافق تماما	3
	%	0	2,4	7,3	46,3	43,9				
35	التكرار	0	0	2	27	12	4,24	0,289	موافق تماما	5
	%	0	0	4,9	65,9	29,3				
36	التكرار	0	1	5	18	17	4,24	0,589	موافق تماما	6
	%	0	2,4	12,2	43,9	41,5				
37	التكرار	0	0	0	26	15	4,37	0,238	موافق تماما	2
	%	0	0	0	63,4	36,6				
	اجمالي البعد									
							4,4146	0,092	موافق تماما	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS .

من خلال الجدول رقم(15) جاء ترتيب عبارات البعد الرابع كالتالي:

-المرتبة الأولى العبارة رقم "32" من حيث وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,49 و هو متوسط ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكلارت ، و التي تشير إلى الخيار "موافق تماما" بانحراف معياري قدره: 0,256 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة ، و بالتالي تتوفر الكلية على بيئة مادية مريحة وجذابة ومجهزة بالأجهزة والمصادر والموارد التعليمية اللازمة.

-المرتبة الثانية العبارة رقم "37": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,37 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكلارت و التي تشير إلى الخيار "موافق تماما" بانحراف معياري قدره 0,238، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي سيادة روح التقدير والاحترام بين الأستاذ والطلّاب.

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

- المرتبة الثالثة العبارة رقم "34": إذ بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,32 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت، و التي تشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,522، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي تتصف البيئة التعليمية بالأمن ولا يحس فيها الطالب بالخوف أو القلق.

- المرتبة الرابعة العبارة رقم "33": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,29 و هو وسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت ، يشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,262 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي وجود رسالة واضحة للبيئة تظهر بوضوح ما تركز عليه الجامعة وما تسعى إلى انجازه وتحقيقه.

- المرتبة الخامسة العبارة رقم "35": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,24 و هو وسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت ، يشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,289 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يتسم صنع القرار بالمشاركة ولا ينفرد به العميد أو الأستاذ أو الطالب.

المرتبة السادسة العبارة رقم "36": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,24 و هو وسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت ، يشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,238 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي وجود قواعد ومعايير محددة يعمل بها لضبط سلوك الطلبة أو المحافظة على إنتظامهم في متابعة تعلمهم.

و بناء على ما سبق ، يتضح أن البيئة التعليمية جاء موافقا وفقا لمقياس الدراسة إذ بلغ متوسط إجابات عينة الدراسة عن عبارات بعد البيئة التعليمية بمتوسط حسابي يقدر بـ: 4,41 و انحراف معياري قدره: 0,092، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد العينة على هذا البعد يشكل قبولا، و هذا يدل و بالتالي سيادة روح التقدير والاحترام بين الأستاذ والطالب، وجود رسالة واضحة للبيئة تظهر بوضوح ما تركز عليه الجامعة وما تسعى إلى انجازه وتحقيقه.

### خامسا: تحليل العبارات الخاصة ببعده التغذية العكسية

خصت الاستبيان التغذية العكسية بـ 06 فقرات كما يوضح الجدول التالي:

الجدول رقم (16): التكرارات و النسب المئوية ، الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات بعد التغذية العكسية

رقم العبارة	المقياس	غير موافق تماما 1	غير موافق	موافق نوعا ما	موافق	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ا درجة الموافقة الكلية	الترتيب
38	التكرار	0	0	0	28	13	4,32	0,222	موافق	1
	%	0	0	0	68,3	31,7			تماما	
39	التكرار	0	0	3	28	10	4,17	0,295	موافق	3
	%	0	0	7,3	68,3	24,4			تماما	

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

2	موافق	0,445	4,17	12	25	3	1	0	التكرار	40
	تماما			29,3	61,0	7,3	2,4	0	%	
4	موافق	0,295	4,17	10	28	3	0	0	التكرار	41
	تماما			24,4	68,3	7,3	0	0	%	
5	موافق	0,520	4,07	11	23	6	1	0	التكرار	42
	تماما			26,8	56,1	14,6	2,4	0	%	
	موافق	0,089	4,4049	اجمالي البعد						
	تماما									

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS .

من خلال الجدول رقم (16) جاء ترتيب عبارات البعد الثالث كالتالي:

- 1- المرتبة الأولى العبارة رقم "38" من حيث وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,32 و هو متوسط ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكرت ، و التي تشير إلى الخيار "موافق تماما " بانحراف معياري قدره: 0,222 الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة ، و بالتالي يتم إعلام الطالب بنتائج تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر.
- 2- المرتبة الثانية العبارة رقم "40": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,17 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت و التي تشير إلى الخيار "موافق " بانحراف معياري قدره 0,445، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي تعزز قدرات الطالب وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم.
- 3- المرتبة الثالثة العبارة رقم "39": إذ بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,17 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت، و التي تشير إلى الخيار "موافق" بانحراف معياري قدره 0,295، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي تزويد الطالب بمعلومات فوراً توضح له طبيعة أداءه من حيث الصحة أو عدمه.
- 4- المرتبة الرابعة العبارة رقم "41": حيث بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,17 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت و التي تشير إلى الخيار "موافق " بانحراف معياري قدره 0,295، الذي يعكس تشتت ضعيف في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي يتم توجيه الطالب لاكتشاف المعلومات بنفسه التي يمكن استخدامها لتحسين الأداء.
- 5- المرتبة الخامسة العبارة رقم "42": إذ بلغ المتوسط الحسابي لها بـ 4,07 و هو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت، و التي تشير إلى الخيار "موافق " بانحراف معياري قدره 0,520، الذي يعكس تشتت ضعيف

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

في نسبة الإجابة وفق آراء عينة الدراسة و بالتالي تسهم نتائج تقييم الأداء في إثارة دافعية الطالب للتعلم والانجاز والأداء المتقن.

و بناء على ما سبق ، يتضح أن التغذية العكسية جاء موافقا وفقا لمقياس الدراسة إذ بلغ متوسط إجابات عينة الدراسة عن عبارات بعد التغذية العكسية بمتوسط حسابي يقدر ب: 4,40 و انحراف معياري قدره: 0,089، كما نلاحظ من متوسط إجابات أفراد العينة على هذا البعد يشكل قبولا، و هذا يدل على ان يتم إعلام الطالب بنتائج تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر و بالتالي يتم توجيه الطالب لاكتشاف المعلومات بنفسه التي يمكن استخدامها لتحسين الأداء .

و يمكن تلخيص أبعاد إدارة الجودة الشاملة في الجدول الموالي:

#### الجدول رقم(17) : الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعبارات التعليم الالكتروني وجودة العملية والتعليمية

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة الكلية	الترتيب
التعليم الالكتروني	4,45	0,052	موافق تماما	-
الأستاذ	4,47	0,075	موافق تماما	2
الطالب	4,37	0,115	موافق تماما	5
المنهج	4,47	0,122	موافق تماما	1
البيئة التعليمية	4,41	0,092	موافق تماما	3
التغذية العكسية	4,40	0,089	موافق تماما	4
جودة العملية التعليمية	4,43	0,050	موافق تماما	-

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS .

نلاحظ من الجدول رقم (17) أن المتوسط الحسابي التعليم الالكتروني جاء 4,45 و انحراف معياري 0,052 حصل على درجة الموافقة الكلية مرتفعة ، جاء في جودة العملية التعليمية متوسط حسابي 4,43 وانحراف معياري 0,050.

#### المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

سيتم في هذا المطلب اختبار مدى ملائمة النموذج و اختبار كذلك فرضيات الدراسة كما يلي:

#### الفرع الأول: اختبار مدى ملائمة نموذج الدراسة

#### أولا: اختبار مدى ملائمة النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية للدراسة

تم استخدام تحليل التباين للانحدار **Anova** للتأكد من مدى ملائمة النموذج من أجل اختبار الفرضية الرئيسية ، للتعليم الالكتروني دور في تعزيز جودة العملية التعليمية من وجهة نظر الأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي لدور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

جامعة بسكرة . و يتبين من الجدول أدناه ، ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية حيث بلغت قيمة  $F$  المحسوبة 15,578 عند مستوى دلالة يساوي  $0.000^a$  و هي أقل من مستوى الدلالة  $0,01 = \alpha$ .

الجدول رقم(18): ملائمة النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الانحدار	1,717	1	1,717	15,578	$0.000^a$
الخطأ المتبقي	,276	39	,007	-	-
المجموع	1,994	40	-	-	-

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

<sup>a</sup> : هي القيم المستقلة (الثابتة)

ثانيا: اختبار مدى ملائمة النموذج لاختبار الفرضيات الفرعية للدراسة:

تم استخدام اختبار تحليل التباين للانحدار **Anova** للتأكد من مدى صلاحية (ملائمة) النموذج من أجل اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة.

الجدول رقم(19) : نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات الفرعية للدراسة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
جودة العملية التعليمية	الاستاذ	الانحدار	1,679	1	1,679	49,992	$0.000^a$
		الخطأ المتبقي	1,310	39	0,034	--	--
		المجموع	2,988	40	--	--	--
	الطالب	الانحدار	2,416	1	2,416	43,177	$0.000^a$
		الخطأ المتبقي	2,183	39	0,056	--	--
		المجموع	4,599	40	--	--	--
	المنهج	الانحدار	1,778	1	1,778	22,504	$0.000^a$
		الخطأ المتبقي	3,082	39	0,079	--	--
		المجموع	4,860	40	--	--	--
البيئة التعليمية	الانحدار	2,093	1	2,093	51,642	$0.000^a$	
	الخطأ المتبقي	1,581	39	0,041	--	--	
	المجموع	3,673	40	--	--	--	
التغذية العكسية	الانحدار	0,736	1	0,736	10,175	-	
	الخطأ المتبقي	2,823	39	,072	-	-	
	المجموع	3,559	40	-	-	-	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (19) ارتفاع في قيمة  $F$  المحسوبة عن قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0,01$  وهذا يدل أن مستوى الدلالة أقل من 0,01 في كل العلاقات و هذا يدل على أن النموذج ذو أهمية إحصائية.

#### الفرع الثاني : اختبار علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة

سيتم اختبار الارتباط بين متغيرات الدراسة بمعامل Pearson و تتراوح قيمته بين -1 و 1.

الجدول رقم (20): معامل الارتباط بين أبعاد التعلم الالكتروني و جودة العملية التعليمية

الارتباط مع التعليم الالكتروني	جودة العملية التعليمية
0,750	الاستاذ
0.000	مستوى الدلالة
0,725	الطالب
0.000	مستوى الدلالة
0,605	المنهج
0.000	مستوى الدلالة
0,755	البيئة التعليمية
0.000	مستوى الدلالة
0,455	التغذية العكسية
0,000	مستوى الدلالة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

\*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين التعليم الالكتروني وأبعاد جودة العملية والتعليمية حيث:

- يوجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين التعليم الالكتروني و الأستاذ حيث بلغ معامل الارتباط ( $R=0.750$ ) عند مستوى دلالة تساوي 0.000 و هي أقل من مستوى دلالة  $\alpha = 0,01$ .

- يوجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين التعليم الالكتروني و الطالب حيث بلغ معامل الارتباط ( $R=0.725$ ) عند مستوى دلالة تساوي 0.000 و هي أقل من مستوى دلالة  $\alpha = 0,01$ .

- يوجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين التعليم الالكتروني و المنهج حيث بلغ معامل الارتباط ( $R=0.605$ ) عند مستوى دلالة تساوي 0.000 و هي أقل من مستوى دلالة  $\alpha = 0,01$ .

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

- علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين التعليم الالكتروني و البيئة التعليمية حيث بلغ معامل الارتباط ( $R=0.755$ ) عند مستوى دلالة تساوي 0.000 و هي أقل من مستوى دلالة  $0,01 = \alpha$ .

- علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين التعليم الالكتروني التغذيةية العكسية حيث بلغ معامل الارتباط ( $R=0.455$ ) عند مستوى دلالة تساوي 0.000 و هي أقل من مستوى دلالة  $0,01 = \alpha$ .

#### الفرع الثالث: تحليل علاقات الأثر لاختبار فرضيات الدراسة :

سيتم تحليل علاقات الأثر لاختبار الفرضيات الفرعية للدراسة و الفرضية الرئيسية

#### أولاً: تحليل علاقات الأثر لاختبار الفرضيات الفرعية للدراسة

توجد خمس فرضيات فرعية سيتم تحليل علاقات الأثر لاختبارها

#### 1- تحليل علاقات الأثر لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

$H_1$ : - يوجد للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة الأستاذ من وجهة نظر الأستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

للتأكد من تأثير المتغير المستقل (التعليم الالكتروني) في المتغير التابع (الأستاذ)، يستخدم أسلوب الانحدار الذي يمكن تلخيص أهم نتائجه في الجدول الموالي:

#### الجدول رقم (21) : نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

Model	معاملات غير النمطية		Standardized Coefficients	T قيمة	R	Sig.
	B	الخطا المعياري	Beta معاملات نمطية	محسوبة	Square	
(Constant)	0,465	0,568		0,819	0,562	0,000
الاستاذ	0,900	0,127	0,750	7,070		

المصدر: من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم(21) نلاحظ أن قيمة  $T=7,070$  و  $B=0.900$  ، عند مستوى دلالة 0.000 و هي أقل من

0.01 مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لعملية التعليم الالكتروني على الأستاذ في مؤسسة محل الدراسة.

كما يظهر الجدول قيمة معامل التحديد  $R^2=0.562$  و هذا يعني أن 56,2% من التباين في المتغير التابع (الأستاذ) مفسر بالتغير في المتغير المستقل (التعليم الالكتروني) ، و أن الباقي ترجع إلى عوامل أخرى ،

و بناء على هذه النتائج تقبل الفرضية الفرعية الأولى و التي تنص على :

" للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة الأستاذ من وجهة نظر الأستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة. "



## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي لدور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

#### 2- تحليل علاقات الأثر لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

H<sub>2</sub>: - يوجد للتعليم الإلكتروني دور مهم في تعزيز جودة الطالب من وجهة نظر الأستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة

للتأكد من تأثير المتغير المستقل (التعليم الإلكتروني) في المتغير التابع ( الطالب ) ، يستخدم أسلوب الانحدار الذي يمكن تلخيص أهم نتائجه في الجدول الموالي:

الجدول رقم (22) : نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

Model	معاملات غير النمطية		Standardized Coefficients	T قيمة محسوبة	R Square	Sig.
	B	الخطا المعياري	Betaمعاملات نمطية			
(Constant)	-0,436	0,733		-0,595	0,525	0,000
الطالب	1,079	0,164	0,725	6,571		

المصدر: من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم(22) نلاحظ أن قيمة  $T=6,571$  و  $B=1,079$  ، عند مستوى دلالة  $0,000$  و هي أقل من

$0,01$  مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الإلكتروني على الطالب في مؤسسة محل الدراسة.

كما يظهر الجدول قيمة معامل التحديد  $R^2=0.525$  و هذا يعني أن 26 % من التباين في المتغير التابع (الطالب ) مفسر

بالتغير في المتغير المستقل (التعليم الإلكتروني) ، و أن الباقي ترجع إلى عوامل أخرى ، و بناء على هذه النتائج تقبل الفرضية الفرعية الثانية و التي تنص على :

" للتعليم الإلكتروني دور مهم في تعزيز جودة الطالب من وجهة نظر الأستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة ."

#### 2- تحليل علاقات الأثر لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة

H<sub>2</sub>: - يوجد للتعليم الإلكتروني دور مهم في تعزيز جودة المنهج من وجهة نظر الأستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة

. للتأكد من تأثير المتغير المستقل (التعليم الإلكتروني) في المتغير التابع ( المنهج ) ، يستخدم أسلوب الانحدار الذي يمكن

تلخيص أهم نتائجه في الجدول الموالي:

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي لدور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

الجدول رقم(23): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة

Model	معاملات غير النمطية		Standardized Coefficients	T قيمة محسوبة	R Square	Sig.
	B	الخطا المعياري				
(Constant)	0,346	0,871		0,398	0,366	0,000
المنهج	0,926	0,195	00,605	4,744		

المصدر: من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم(23) نلاحظ أن قيمة  $T=4,744$  و  $B=0,926$  ، عند مستوى دلالة  $0,000$  و هي أقل من  $0,01$  مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الإلكتروني على المنهج في مؤسسة محل الدراسة. كما يظهر الجدول قيمة معامل التحديد  $R^2=0.366$  و هذا يعني أن  $36,6\%$  من التباين في المتغير التابع (المنهج) مفسر بالتغير في المتغير المستقل (التعليم الإلكتروني) ، و أن الباقي ترجع إلى عوامل أخرى ، و بناء على هذه النتائج تقبل الفرضية الفرعية الثالثة و التي تنص على :  
 " للتعليم الإلكتروني دور مهم في تعزيز جودة المنهج من وجهة نظر الأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة ."

#### 4- تحليل علاقات الأثر لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة

$H_2$ : - " يوجد للتعليم الإلكتروني دور مهم في تعزيز جودة البيئة التعليمية من وجهة نظر الأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

للتأكد من تأثير المتغير المستقل (التعليم الإلكتروني) في المتغير التابع ( البيئة التعليمية ) ، يستخدم أسلوب الانحدار الذي يمكن تلخيص أهم نتائجه في الجدول الموالي:

الجدول رقم(24): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة

Model	معاملات غير النمطية		Standardized Coefficients	T قيمة محسوبة	R Squa re	Sig.
	B	الخطا المعياري				
(Constant)	-0,062	0,624		-0,100	0,570	0,000
البيئة التعليمية	1,005	0,140	0,755	7,186		

المصدر: من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS.

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

من خلال الجدول رقم(24) نلاحظ أن قيمة  $T=7,186$  و  $B=1,005$  ، عند مستوى دلالة 0,000 و هي أقل من 0,01 مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الالكتروني على البيئة التعليمية في مؤسسة محل الدراسة. كما يظهر الجدول قيمة معامل التحديد  $R^2=0.570$  و هذا يعني أن 57 % من التباين في المتغير التابع (البيئة التعليمية) مفسر بالتغير في المتغير المستقل (التعليم الالكتروني) ، و أن الباقي ترجع إلى عوامل أخرى ، و بناء على هذه النتائج تقبل الفرضية الفرعية الرابعة و التي تنص على :

" للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة البيئة التعليمية من وجهة نظر الأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة."

#### 5- تحليل علاقات الأثر لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة

$H_2$ : - " يوجد للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة التغذية العكسية من وجهة نظر الأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة. للتأكد من تأثير المتغير المستقل (التعليم الالكتروني) في المتغير التابع ( التغذية العكسية ) ، يستخدم أسلوب الإنحدار الذي يمكن تلخيص أهم نتائجه في الجدول الموالي:

#### الجدول رقم(25) : نتائج تحليل الإنحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة

Model	معاملات غير النمطية		Standardized Coefficients	T قيمة محسوبة	R Square	Sig.
	B	الخطا المعياري				
(Constant)	1,749	0,834		2,099	0,207	0,000
التغذية العكسية	0,596	0,187	0,455	3,190		

المصدر: من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم(25) نلاحظ أن قيمة  $T=3,190$  و  $B=0,596$  ، عند مستوى دلالة 0,000 و هي أقل من 0,01 مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الالكتروني على التغذية العكسية في مؤسسة محل الدراسة. كما يظهر الجدول قيمة معامل التحديد  $R^2=0.207$  و هذا يعني أن 20,7 % من التباين في المتغير التابع (التغذية العكسية) مفسر بالتغير في المتغير المستقل (التعليم الالكتروني) ، و أن الباقي ترجع إلى عوامل أخرى ، و بناء على هذه النتائج تقبل الفرضية الفرعية الخامسة و التي تنص على :

" للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة التغذية العكسية من وجهة نظر الأساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة."

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة

### التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة

الفرضية الرئيسية للدراسة:

" يوجد للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة العملية التعليمية من وجهة نظر الأستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة."

. للتأكد من تأثير المتغير المستقل (التعليم الالكتروني) في المتغير التابع (جودة العملية التعليمية) ، يستخدم أسلوب الإنحدار الذي يمكن تلخيص أهم نتائجه في الجدول الموالي:

الجدول رقم (26) : نتائج تحليل الإنحدار البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية للدراسة

Model	معاملات غير النمطية		Standardized Coefficients	T قيمة	R Squa	re Sig.
	B	الخطا المعياري	Beta معاملات نمطية	محسوبة	re	
(Constant)	0,376	0,261		1,444	0,862	0,000
جودة العملية التعليمية	0,910	0,058	0,928	15,578		

المصدر: من إعداد الطالبة من مخرجات SPSS.

من خلال الجدول (26) نلاحظ أن قيمة  $T = 15,578$  و  $B = 0.910$  ، عند مستوى دلالة  $0,000$  وهي أقل من  $0,01$  مما يشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم الالكتروني على جودة العملية التعليمية في مؤسسة محل الدراسة كما يظهر الجدول قيمة معامل التحديد  $R^2 = 0.862$  وهذا يعني أن  $86,2\%$  من التباين في المتغير التابع ( جودة العملية التعليمية) مفسر بالتغير في المتغير المستقل (التعليم الالكتروني) ، و أن الباقي ترجع إلى عوامل أخرى .  
و بناء على هذه النتائج تقبل الفرضية الفرعية الرئيسية و التي تنص على :

" للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة العملية التعليمية من وجهة نظر الأستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة."

المطلب الرابع: تفسير نتائج الدراسة

1. الفرضية الفرعية الأولى:

"يوجد مستوى ذو دلالة احصائية و بالتالي للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة الأستاذ من وجهة نظر أستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.- عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$ ".

من خلال تحليلنا لمختلف إجابات المبحوثين التي تضمنها الجدول ( 21 ) وجدنا أن يقوم الأستاذ بإعداد الأهداف والتخطيط للدروس ويخطط لكيفية تحفيز الطلاب والإبقاء على دافعتهم أثناء الحصص التدريسية ويصمم الأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف ويأخذ الأستاذ بآراء زملائه لتحسين التعليم.

2. الفرضية الفرعية الثانية :

"يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية و بالتالي للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة الطالب من وجهة نظر أستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.- عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$ ".

من خلال تحليلنا لمختلف إجابات المبحوثين التي تضمنها الجدول (22) وجدنا أن لدى الطالب يعتمد على ذاته في الحصول على معلومات وليس مجرد مستمع ومتلقي فقط ويكون في حالة بحث مستمر عن المعرفة ويسلك كل الطرق والوسائل للوصول إليها ويعمل أحيانا مستقلا للوصول للمعلومة وأحيانا أخرى ضمن مجموعة

3. الفرضية الفرعية الثالثة :

"يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية و بالتالي للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة المنهج من وجهة نظر اساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.- عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$ ".

من خلال تحليلنا لمختلف إجابات المبحوثين التي تضمنها الجدول ( 23 ) وجدنا أن يبذل الأستاذ مجهودا لتقديم المحاضرات والأعمال التطبيقية التي تحتوي عليها المناهج بطريقة متطورة وذات جودة أكثر ويشجع الكلية للقيام بعملية تحسين المناهج والبرامج التعليمية.

4. الفرضية الفرعية الرابعة :

"يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية و بالتالي للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة البيئة البيئية التعليمية من وجهة أستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.- عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$ ".

من خلال تحليلنا لمختلف إجابات المبحوثين التي تضمنها الجدول ( 24 ) وجدنا أن تتوفر الكلية على بيئة مادية مريحة وجذابة ومجهزة بالأجهزة والمصادر والمواد التعليمية اللازمة وتحتوي على معايير وقواعد محددة يعمل بها لضبط سلوك الطلبة أو المحافظة على انتظامهم في متابعة تعلمهم.

5. الفرضية الفرعية الخامسة:

"يوجد مستوى ذو دلالة إحصائية و بالتالي للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة التغذية العكسية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.- عند مستوى دلالة  $(\alpha= 0.05)$ ".

من خلال تحليلنا لمختلف إجابات المبحوثين التي تضمنها الجدول ( 25) وجدنا أنه يتم تزويد الطالب بمعلومات فورية توضح له طبيعة ادائه من حيث الصحة من عدمه ويتم توجيه الطالب لاكتشاف المعلومات بنفسه التي يمكن استخدامها لتصحيح او تحسين الاداء.

### خلاصة الفصل الثالث:

تعرفنا من خلال هذا الفصل الى التعريف بجامعة مُجد خيضر بسكرة بشكل مختصر، ثم قمنا بتقديم كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير وكذا هيكلها التنظيمي، ولقد اعتمدنا في انجاز هذا العمل على طريقة الإستبانة التي وزعناها على اساتذة الكلية بكافة تخصصاتها بهدف الاجابة عن الاشكالية ، والتي تحتوي على محورين التعليم الالكتروني وجودة العملية التعليمية، وكان هدفنا من خلالها إلى الإجابة على إشكالية بحثنا التالية: " للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة العملية التعليمية من وجهة نظر الأستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة؟"

وبعد استرجاعها قمنا بتفريغها وتحليل بياناتها باستخدام أساليب إحصائية عديدة كالنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ألفا كرونباخ، ثم قمنا بعرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات، وتوصلنا إلى عدة نتائج أهمها أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير التعليم الالكتروني وجودة العملية العلمية بمؤسسة محل الدراسة -بسكرة-.

حيث تبين وجود اثر ذو دلالة احصائية للتعليم الالكتروني على جودة العملية التعليمية بابعادها (الاستاذ، الطالب، المنهج، البيئة التعليمية، التغذية العكسية) لدى اساتذة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة مُجد خيضر بسكرة، حيث كانت نسبة الاثر مرتفعة جدا بنسبة 82.2% .

الخطاتمة



لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أكثر القطاعات تغيرا وتطورا واصبحت ذات علاقة وطيدة بمختلف القطاعات، حيث يعتبر مجال التعليم من أكثر الانظمة تائرا و الذي نتج عنه التعليم الالكتروني الذي يعتمد بصفة اساسية على اخر تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال و الذي حقق نقلة نوعية في طرق واساليب و انماط تقديم التعليم، ومن هنا وجب الاهتمام أكثر بهذا النمط من التعليم من طرف المسؤولين سواء من وزارة التعليم العالي او المسؤولين على هذا النمط من التعليم العالي في مختلف الجامعات من خلال التعريف والتشجيع على التوجه أكثر نحوه من خلال العمل على تكوين مختلف العناصر الفاعلة به من طلبة واساتذة واطافة الى توفير مختلف الادوات والتكنولوجيات والوسائل التعليمية المناسبة للتوجيه نحو تطبيق التعليم الالكتروني.

تعتبر العملية التعليمية مجموعة منظمة ومنسقة من الانشطة والاجراءات التي تهدف الى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والاهداف التي يحددها التعليم العالي في الدولة، حيث تركز العملية التعليمية على المبادئ الاساسية ومنها : العلم، الانسانيه ، الديمقراطية ، و تهدف الى اكساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية التي تجعل من شخصيته أكثر قوة والتزان، وتساهم في اتاحة فرص العمل امامه، وهو بدوره ما يسهم في تحقيق ما يسمى بجودة العملية التعليمية ويعتبر التعليم الالكتروني اليوم ذو اهمية في دعم تحقيق الجودة في العملية التعليمية و لهذا اصبح لزاما على الجامعات اليوم العمل على تطبيق تقنيات التعليم الالكتروني لتحقيق مفهوم جودة العمله التعليميه في مؤسسات التعليم العالي.

وقد حاولنا من خلال هذه الدراسه ابراز دور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليميه دراسة استطلاعية لاراء اساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة المدرس من وجهة نظر اساتذة الكلية.
- للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة الطالب من وجهة نظر اساتذة الكلية.
- للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة المنهج من وجهة نظر اساتذة الكلية.
- للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة البيئة التعليمية من وجهة نظر اساتذة الكلية.
- للتعليم الالكتروني دور مهم في تعزيز جودة التغذية العكسية من وجهة نظر اساتذة الكلية.
- وجود مستوى "مرتفع جدا" للتعليم الالكتروني في الكلية بجامعة بسكرة حيث بلغ المتوسط الحسابي 4,45 وانحراف معياري 0,052 ، و هذا راجع الى الاهتمام بالتعليم الالكتروني في الكلية بجامعة بسكرة.
- وجود مستوى مرتفع جدا لجودة العملية التعليمية حيث بلغ المتوسط الحسابي 4,43 بانحراف معياري 0,050 ، و هذا راجع الى الاهتمام وتلبية كافة الانشطة والاجراءات التي تتبنى فلسفة جودة العملية التعليمية.

اقتراحات الدراسة :

في ظل النتائج المتوصل اليها تقترح الطالبة الاقتراحات التالية:

1. اقتراحات تتعلق بالتعليم الالكتروني:

- ضرورة اعتماد وسائل وتقنيات التعليم الالكتروني المتعددة في جامعتنا لمواكبة التقدم المعرفي والتقني الهائلين ولجعل جامعتنا اليوم ضمن مقدمات الجامعات العالمية.
- توفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات وتقنيات التعليم الالكتروني من حواسيب ووسائل عرض الكتروني، وشبكات اتصالات عبر الانترنت، وقواعد بيانات ومكتبات افتراضية مع شبكاتها، وقاعات و تائيث مناسب لهذا النوع من التعليم.
- اقامة دورات تدريبية للمدرسين والطلبة على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية.
- تشجيع الابحاث والدراسات حول التعليم الالكتروني.
- تحسين خدمه شبكة الانترنت.
- نظرا لوجود بعض السلبيات في التعليم الالكتروني فنوصي ان لا يكون التعليم الالكتروني بديلا عن التعليم التقليدي، بل مكملا له.

2. اقتراحات تتعلق بجودة العملية التعليمية :

- الاهتمام بتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المكتبات خاصة انها بؤرة جد مهمة في العملية التعليمية.
- ضروره توفير كافة التكنولوجيات المستخدمة في قاعات التدريس لمواكبة الجامعات الرائدة في ذلك.
- ضرورة التحسين كثافة تدفق الشبكات بانواعها الثلاثة مع ضرورة ربط كل مؤسسات التعليم العالي بكامل كلياتها واقسامها بشبكة الانترنت كونها الركيزة لباقي الشبكات.
- ضرورة تفعيل خلايا تكوين الاساتذة بتشديد دورات تدريبية خاصة بالاداريين والاساتذة في ما يخص استخدام التكنولوجيا دون عزل الطالب عن ذلك.
- ضرورة توفير الفنيين والمتخصصين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتفادي المشاكل التقنية للاستخدام.
- ضرورة الاستغلال الامثل للتمويل الموجه لجانب التكنولوجيا المعلومات والاتصال مع دعم وتشجيع الادارة على استخدامها.

افاق الدراسة :

يمكن ان تقترح الطالبة المواضيع التالية:

- دراسة التعليم الالكتروني واثاره الايجابية والسلبية على جودة التعليم العالي بوظائفه المختلفة.
- واقع استخدام الاستاذ لتقنيات التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة.
- صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية كما يراها الاساتذة والطلبة.
- دراسة الاثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على العملية التعليمية.
- دراسة تاثير عناصر العملية التعليمية على بعضها البعض.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	البسمة
II	شكر و عرفان
III	الملخص باللغة العربية
IV	الملخص باللغة الانجليزية
VI	قائمة الأشكال
XII	قائمة الجداول
XIII	قائمة الملاحق
ب- ت	المقدمة
ت	أولا : طرح الإشكالية و الأسئلة البحثية
ث-خ	ثانيا : الدراسات السابقة
خ- د	ثالثا : نموذج و فرضيات الدراسة
د- ذ	رابعا : تصميم البحث
ذ	خامسا : أهمية الدراسة
ر	سادسا : خطة مختصرة للدراسة
<b>الجزء النظري</b>	
2	<b>الفصل الأول : جودة العملية التعليمية</b>
3	تمهيد
4	<b>المبحث الأول : مدخل حول جودة التعليم العالي</b>
5 -4	المطلب الأول : مفهوم التعليم العالي
6 -5	المطلب الثاني : أهمية التعليم العالي
8 -6	المطلب الثالث : مفهوم جودة التعليم العالي
10 -9	المطلب الرابع : مفهوم ضمان جودة التعليم العالي
10	<b>المبحث الثاني : ماهية جودة العملية التعليمية</b>
12 -10	المطلب الأول : جودة العملية التعليمية
16 -13	المطلب الثاني : عناصر العملية التعليمية

## فهرس المحتويات

18 -17	المطلب الثالث : معايير جودة العملية التعليمية
21 -18	المطلب الرابع : مؤشرات تحسن جودة العملية التعليمية
22	خاتمة الفصل الاول
23	الفصل الثاني : التعليم الالكتروني و دوره في تعزيز جودة العملية التعليمية
24	تمهيد
25	المبحث الأول : ماهية التعليم الالكتروني
25	المطلب الأول : نشأة التعليم الالكتروني و تطوره
27 -25	المطلب الثاني : مفهوم التعليم الالكتروني و خصائصه
28 -27	المطلب الثالث : اهمية و اهداف التعليم الالكتروني
29 -28	المطلب الرابع : الفرق بين التعليم الالكتروني و التعليم التقليدي
29	المبحث الثاني : اساسيات حول التعليم الالكتروني
32 -29	المطلب الأول : عناصر، ادوات و تقنيات التعليم الالكتروني
36 -32	المطلب الثاني : متطلبات و انواع التعليم الالكتروني
37 -36	المطلب الثالث : مزايا و سلبيات التعليم الالكتروني
38	المطلب الرابع : معوقات توظيف التعليم الالكتروني
39	المبحث الثالث : دور التعليم الالكتروني في تعزيز عناصر العملية التعليمية
39	المطلب الاول : للمعلم ( مدرس)
39	المطلب الثاني : المتعلم ( الطالب)
40	المطلب الثالث : المنهج
41	المطلب الرابع : البيئة التعليمية
41	المطلب الخامس : التغذية الراجعة
42	خلاصة الفصل الثاني
<b>الجزء التطبيقي</b>	
44	الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للتطبيقي لدور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية لدى اساتذة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية - بجامعة بسكرة -
45	تمهيد
46	المبحث الاول: تقديم كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير لجامعة محمد خيضر بسكرة

## فهرس المحتويات

46	المطلب الاول: التعريف بجامعة مُجد خيضر بسكرة "المهام، الاهداف"
51 -47	المطلب الثاني: التعريف بكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة بسكرة
51	المبحث الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
53 -51	المطلب الاول: متغيرات الدراسة
55 -53	المطلب الثاني: صدق اداة الدراسة
56	المطلب الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة
56	المبحث الثالث: تحليل و تفسير نتائج الدراسة
59 -56	المطلب الاول: خصائص عينة الدراسة
71 -59	المطلب الثاني: تحليل اتجاهات افراد العينة نحو معج التعليم الالكتروني
78 -71	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
80 -79	المطلب الرابع: تفسير نتائج الدراسة
81	خلاصة الفصل الثالث
84 -83	الملاحمة
88 -86	فهرس المحتويات
92 -90	قائمة المراجع
99 -94	الملاحق

# قائمة المراجع

### العربية

#### الكتب :

1. احمد سالم. (2004). *تكنولوجيا التعليم و التعليم الالكتروني*. الرياض: مكتبة الرشد للنشر.
2. احمد سعادة جودة، و عبد الله محمد ابراهيم. (2004). *المنهج المدرسي المعاصر*. عمان-الاردن: دار الفكر للنشر و التوزيع.
3. الخوامدة م. ف. (2011). *معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية بمجلة جامعة دمشق*. 807-808.
4. السيد، ع. ا. & الحكيم، م. ت. (2003). *عقد التأمين حقيقته و مشروعيته*. بيروت -لبنان: منشورات الحلبي الحقوقية.
5. العبيدي، هاني ابراهيم. (2006). *استراتيجيات حديثة في التدريس و التقييم*. الاردن: عالم الكتب الحديث للنشر.
6. هني. (1999). *تقنيات التدريس*. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر و التوزيع.
7. ايمن يسن. (2012). *التعليم الالكتروني و الاعلام الجديد*. القاهرة: مؤسسة طيبة.
8. حليلة، ا. م. (2013). *جودة العملية التعليمية*. عمان-الاردن: دار مجد لاوي للنشر و التوزيع.
9. خضر مصباح الطيطي. (2008). *التعليم الالكتروني من منظور تجاري و فني و اداري*. عمان: دار الحامد للنشر.
10. رافت عبد العزيز البوهي، و ابراهيم جابر المصري. (2018). *الجودة الشاملة في التعليم*. زلدة الجزائر: دار العلم و الايمان للنشر و التوزيع.
11. دلال عمر موسى سرحان ملحس. (2007). *تكنولوجيا التعليم و التعليم الالكتروني*. عمان: دار وائل للنشر.
12. رشيد حميد العيودي. (2003). *التعلم و الصفة النفسية*. عين مليلة: دار الهدى للنشر.
13. زينب توفيق السيد عليوة. (2009). *تطور التعليم الالكتروني في مصر و اثاره الاقتصادية*. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الادارية للنشر.
14. سيد ابراهيم الجبار. (1998). *دراسات في تاريخ الفكر التربوي*. القاهرة- مصر: دار غريب للنشر.
15. عبد العزيز طلبة عبد المجيد. (2010). *التعليم الالكتروني و مستحدثات تكنولوجيا التعليم*. مصر: المكتبة العصرية للنشر.
16. فارس، ع. م. & عبد الحميد بوشاح، ف. (2011). *ماي*. (10-12) *اهمية تطبيق معايير الجودة و الاعتماد في التعليم الجامعي*. المؤتمر الدولي لجودة التعليم العالي، الاردن.



## المراجع

17. مُجّد الدريج. (2003). مدخل الى علم التدريس تحليل العملية التعليمية. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي للنشر.
18. مُجّد عوض التزوري، و اغادير عرفات جويحان. (2006). ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات. عمان: دار الميسرة للنشر و التوزيع.
19. مهدي السمراتي. (2007). ادارة الجودة الشاملة. عمان: جدير.
20. هشام يعقوب مريزيق، و فاطمة حسين الفقيه. (2008). قضايا معاصرة في التعليم العالي. عمان: دار الراهة.
21. عبد الباسط دياب. (2008). تطوير الادارة الجامعية. عمان: العلم و الايمان.
22. عبد الرزاق خليل. (2006). تطبيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي. العلوم الاجتماعية و الانسانية ، 111.
23. هاشم فوزي دباس العيادي، ادارة التعليم الجامعي ، الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 33.
24. ايمن يسن (2012)، التعليم الالكتروني و الاعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة، ص 36-37.

### • الاطروحات :

1. اروي وضاح درعان الوحيدي. (2009). اثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الالكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم (اطروحة ماجستير). كلية التربية، غزة: الجامعة الاسلامية.
2. بثينة سيواني. (2017). واقع استخدام الاستاذ لتقنيات التعليم الالكتروني (مذكرة ماستر). كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، ام بواقي: جامعة العربي بن مهيدي.
3. رندة نمر توفيق مهاني. (2010). دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية. اطروحة ماجستير في التربية . غزة، كلية التربية: الجامعة الاسلامية بغزة.
4. طارق حسين فرحان العوارة. (2012). صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية كما يراها الاساتذة و الطلبة. غزة، كلية التربية، فلسطين: جامعة الازهر.
5. عفونة س. (2016). واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية و دوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين اطروحة ماجستير . (كلية الدراسات العليا، فلسطين : جامعة النجاح.
6. لندة فليسي. (2012). واقع جودة الخدمات في المنظمات و دورها في تحقيق الاداء المتميز (اطروحة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية، بومرداس: جامعة المُجّد بوقرة.
7. نسيمه ضيف الله. (2017). استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و اثره على تحسين جودة العملية التعليمية (شهادة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، باتنة: جامعة الحاج لخضر.
8. وفاء طهيري. (2010). واقع امتلاك الاستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات و تقبله لفكرة دمج التعليم الالكتروني (اطروحة ماجستير). كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، باتنة: جامعة الحاج لخضر.
9. نوال نمور. (2012). كفاءة اعضاء هيئة التدريس و اثرها على جودة التعليم العالي (اطروحة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسنطينة: جامعة منتوري.

## المراجع

10. صولح سماح ، دور تسيير الرأسمال البشري في تحقيق التميز للمؤسسة المتعلمة ، دراسة ميدانية حول مراكز البحث العلمي بالجزائر ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2012-2013 ، ص 170.

### ● المجلات :

1. الشرفاوي ج. م. (2005). تنمية مفاهيم التعليم الالكتروني و مهاراته لدى طلاب كلية التربية بعمان. *مجلة كلية التربية* , 25 .
2. بونوة ن & , تحريشي ع. ا. (2018). الوسائل التعليمية و اهميتها في تحسين جودة الاداء التربوي. *مجلة جامعة بشار* , 46 .
3. خديجة شناف، و مراد بلخيري. (2017). معايير ضمان جودة التعليم العالي. *مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية*، 242.
4. ربهام مصطفى محمد احمد. (2012). توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. *المجلة العربي لضمان جودة التعليم العالي* ، 03.
5. سامية شريفة رفاع قريشي. (2017). جودة التعليم الالكتروني في التعليم العالي كاحد متطلبات عصرنة المعرفة. *مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية* ، 224-225.
6. سهام قنفي. (مارس 2018). استخدام مواقع النواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. *مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الانسانية* ، 92.
7. عبد الحفيظ سعيد مقدم. (2008). الاتجاهات الحديثة في تقويم الطلاب من منظور الجودة و الاعتماد الاكاديمي . *المجلة العربية للدراسات الامنية و التدريب* ، 49.
8. نادية حسن السيد. (2002). تصور مقترح لتطوير نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة. *مجلة مستقبل* ، 20.
9. عبد الفتاح احمد جلال. (1993). اعداد هيئة التدريس بالجامعة. *مجلة العلوم التربوية* ، 42.

### ● ملتقيات و مؤتمرات :

1. العيناوي ا ، & ، السامراتي ع ، (2011). ماي (12-10) واقع تطبيق ضمان جودة التعليم في الجامعات الخاصة في ضوء معايير و متطلبات الجودة الشاملة . المؤتمر الدولي لجودة التعليم العالي ، الاردن .

### ● مواقع انترنت :

1. محمد بن صنت ا ، (18 ، 2011). *خصائص البيئة التعليمية الجيدة* . Consulté le 18 مارس 2021، sur [http://www.abegs.org/aportal/post/show?id=1271\\_forumid=23](http://www.abegs.org/aportal/post/show?id=1271_forumid=23)
2. مسعد محمد ز. (2010). *التغذية الراجعة* . Consulté le 18 مارس 2021، sur <http://www.dromosad.com/index95.htm>

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

استبيان

الأخ الفاضل.... الأخت الفاضلة....

السلام عليكم ورحمة الله تعالى و بركاته

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات حول " دور التعليم الالكتروني في تعزيز جودة العملية التعليمية بالجامعات - دراسة استطلاعية لأراء أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة -

يسرنا ان نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، ونرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة فيه، لذلك إن تعاونكم الفعال معنا له أثر كبير في الحصول على أفضل النتائج، و أود أن أحيط سيادتكم علما أن البيانات التي تم الإدلاء بها سوف تحاط بالسرية التامة ، ولا تستخدم إلا لعرض البحث العلمي .

ونشكركم على حسن تعاونكم ولكم منا كل تحية وتقدير .

ملاحظة: ويرجى وضع علامة (X) أمام الفقرة التي تراها صائبة

الأستاذ المشرف :

الدكتورة :خير الدين جمعة

الطالبة :

كاملي سلمى

## ملحق رقم 01

### القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

1-الجنس:  ذكر  أنثى

2-السن: اقل من 30 سنة  30-39 سنة  40 - 49 سنة  50 - 59 سنة

60 سنة فأكثر

3-الرتبة العلمية:  أستاذ مساعد قسم /ب/  أستاذ مساعد قسم /ا/

أستاذ محاضر قسم /ب/  أستاذ محاضر قسم /ا/

أستاذ التعليم العالي

4-الأقدمية: أقل من 5 سنوات  5-10 سنوات  11-15  16-20

20 سنة فأكثر

### الجزء الثاني: محاور الإستبيان

#### البعد الأول: التعليم الالكتروني.

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق نوعا ما	معارض	معارض بشدة
<b>أولا. التعليم الالكتروني</b>						
1	يستخدم الأستاذ في تقديم المحاضرة جهاز العرض data show					
2	يستعمل الأستاذ الحاسوب المحمول في تقديم المحاضرة عبر . zoom google meet					
3	يستخدم الأستاذ المنصات التعليمية moode في تقديم المحاضرات					
4	يستخدم الانترنت في تحضير المحاضرات المتعلقة بالمقياس					
5	يستخدم الأستاذ شبكة الانترنت أثناء تحضير المحاضرة					
6	يستعين الأستاذ بالكتب الالكترونية في تحضير المحاضرة					





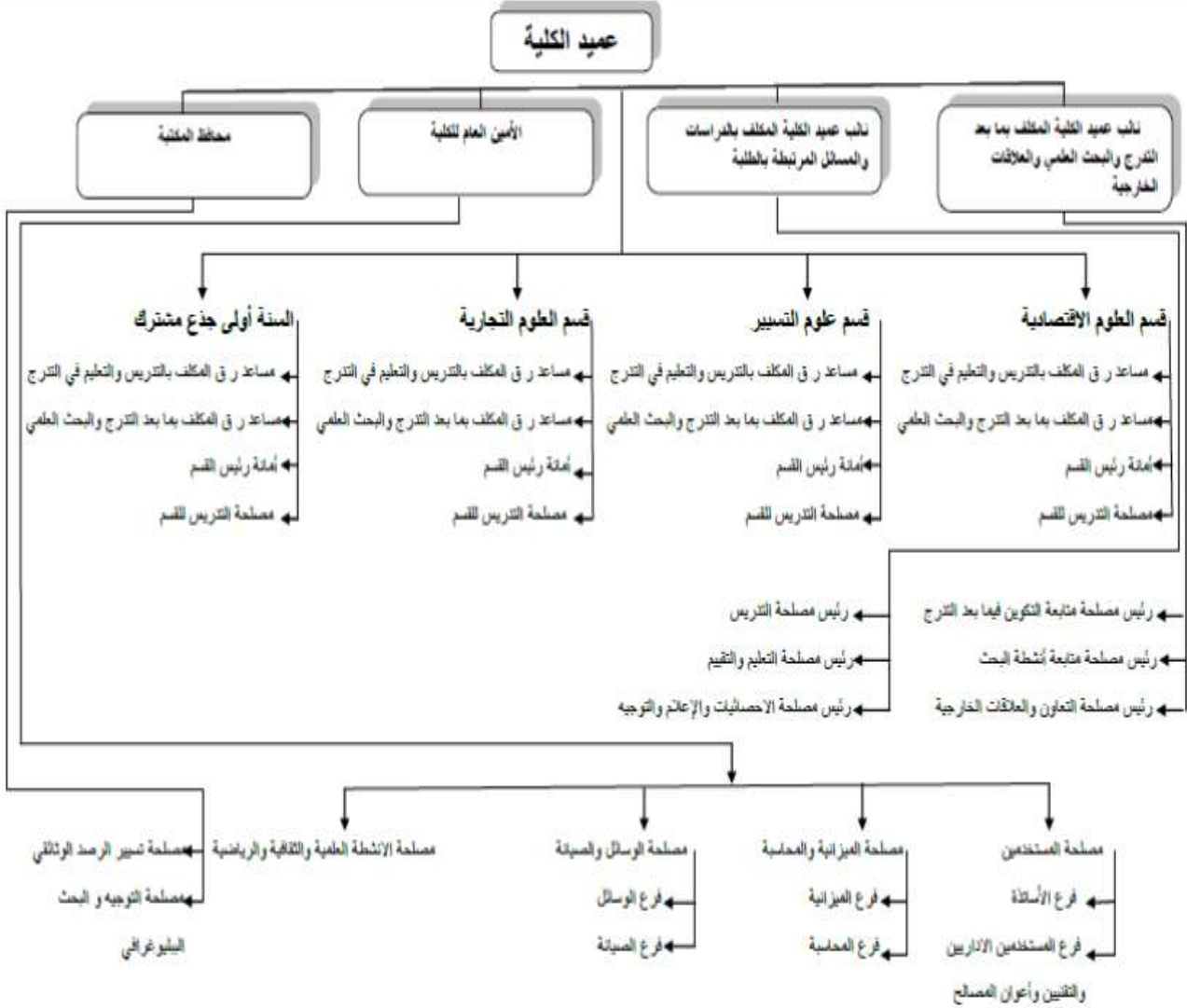
قائمة المحكمين لأداة الدراسة "الاستبيان "

الجامعة	الرتبة	المحكم
جامعة بسكرة	استاذ محاضر قسم "أ"	د/غضبان حسام الدين
جامعة بسكرة	استاذ محاضر قسم "ب"	د/حبة نجوى

المصدر: من اعداد الطالبة



الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير



المصدر : مصلحة المستخدمين